

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين أما بعد فنقول العبد  
المسكين عبد بن زين الدين الاحسايني ان المحترم الاعلى الملا علي بن الميرزا  
الحاجي قد ارسل الي عيائل عظمه وانا وان لم اكن اهلا لذلك مع ما انا الان عليه  
من فقر في القلب في جهات لا احدها تنهى وقد قلت قصيد في منزلة سيد الشهداء  
ذكرت في غزلها هذا الحال فقلت شبيها فاني علم ان الاحبة يفتنون فانتبهت بحرم  
جاذب في قرب اوطار باطواري واحول في ذائب اوما ترى تجاذبون في حوهم  
من كل جانب اوما تراهي كل طالاني مع القاطات دائب ولكن لا بد من انبئان  
عما يحصل في حال الكناية اذ لا يسطر البسود بالعسود ولا انه ترجع الامور قال

ان الله تعالى سمع الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على  
اصفيائه وامانته محمد وآله والمكلمين من احبابه واجتابة وعجل في حرمهم وسهل  
مخرجهم وبعد فانه هي المعروض من المسائل المشككة او المشككة على اذهان

امثال من القاصرين والمقصود منها سماع الجواب من ذلك المرجع لا في الالبا  
تخصيلا لمزيد لطيبان وتقوية لا تاراد اليقين اقول في هذا الحرف الاخبر  
وهو قوله والمقصود آه شيء والاشارة اليه من وجهين الاول ان يقال لا ينبغي  
لمن عرف شيئا ان يسئل عنه وطلب الاطمئنان اما يكون لمن لم يطمئن قلبه وذلك  
لا يجمع مع المعرفة وقول البراهيم علم لم يطمئن قلبه لم يرد على ما علم بل اراد  
ليحصل العلم بما اظنه من الخلة اليه او هي سحابة اليه من جهتها ان لا يخلط لوسيلة

السائل

احياء الموتى لا حبيته فظن انه ذلك ولم يحصل له القطع الذي هو العلم فسله  
احياء الموتى ليطمئن عليه على انه خلل الله كما روي وانه اراد الاطمئنان المستند  
الى الروية المبرنة فكون الخدع بل ولكن ليطابق على ذلك حسب الثاني ان الذي  
ينبغي ان يسئل الانسان عن الحق في المسئلة ولا يلزم من علمه بالكلام علمه بالحق فيه كما ياتي  
بعض الاشارات الى هذا انهم قالوا ذكرت بعنوان سؤال سؤال وان كان مرجع بعض  
الى بعض في المال وله مدخلية فيه في الاحمال سؤال السموع من مشايخ الطريقة المعروفة  
بالمتصوفة او العرفاء على الحقيقة وليس لنا كلام على ابانة حالهم او تصويب مفاهيمهم  
او تعريف عقائدهم او تحقيق مقاصدهم اقول اما نحن فلما كلام في ذلك وهو من  
الواحيات العينية تنبيهها للعافيين وارشاد اللسرتين فان المتصوفة ممن نزل  
فيهم نادر اول قوله سبحانه ونقلب اقدانهم واصبارهم كما لم يؤمنوا به اقل قرف ونذرهم  
في طغيانهم يعمهون وبيان الاشارة الى ذلك التأويل انهم ارادوا مقابلة ائمة الهدى  
عليهم السلام لان علمهم صرحوا بان هذه الطريقة شرطها ان يكون على مذهب السنة و  
للمعاينة فاردوا خلاف الحق بمقابلته بما يراه من الباطل لان الباطل مشابه للحق  
في الصورة الظاهرة وفي بادي الرأي وقد اشارنا الى ذلك في كتابنا العزيز في موضع  
كثير منها قوله تعالى ومثل كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تشبه الحق  
بالشجرة بل هو شجرة الخلد ونحوه وقال ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من  
فوق الارض ما لها من قرار تشبه الباطل بالشجرة بل هو شجرة الرقوم شجرة تنبت  
في اصل الحميم طلعها كانه رءس الشياطين بل هو رءس الشياطين فلعن الله طلعها  
وهي الشجرة الملعونة في القرآن وقال نعم فسالت اودية هبدها فاحمل السبل زيدا وابيا



وما آتوا من عليه النار ابتغاء حلية أو متاع زبد مثله فجعل الحق زبدًا نابيًا  
 ما كنا في الأرض وجعل الباطل زبدًا رابعا مجتثا لهذا قال ثم كذلك يضرب الله  
 الحق والباطل وقال ثم والذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظآن ماءً  
 فثبته الحق للظئان والباطل بالتراب للظئان وأما ذلك فلما طلبوا مخالفة  
 بالماء  
 الحق ومقابلته بمثله تقدم سبحانه اليهم فاستفهم فامرهم بالحق وبين أدلته وحججه  
 بأجل بيان في أنفسهم وفي الآفاق وسفهم فنهاهم عن الباطل وأبان لهم السبيل  
 فاختاروا ارتكاب ضاهيه لشؤون أنفسهم ابتغاء الفتنة فوهب لهم القوة على  
 معصيته يقبلهم لها السبق على فهم ومنهم أطاقتة القبول منه وهو معنى قوله ثم  
 ونقلب أفئدتهم وأبصارهم كما لم يؤمنوا به أول مرة يعني في الذل والقل والذل الثابت  
 وقال بعد فهم ولو اتنا لنزالهم الملائكة وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء  
 قبلا ما كانوا ليؤمنوا إلا أن يشاء الله أن يجبرهم بأن يمنعهم القوة على معصيته  
 فانه قادر على ذلك ولكن لو فعل ذلك بهم ما تحقق منهم الطاعة لأن شرط  
 تحقق الطاعة المتكّن من تركها وفعل صندها حتى يكون مطيعا بأن يفعل الطاعة  
 باختيار وهو قادر على خلافها وإذا لم يتمكن من المعصية لم يحصل منه الطاعة  
 وإذا كان كذلك لم يجب تكليفه وإذا كان كذلك لم يجب إيجابه ثم إنه أبان  
 الحكمة في ذلك في حفظهم فقال ثم وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الأرض  
 يعني مثل عيسى الدين بن عري والجني يعني مثل فرسه من الشياطين كما في قوله ثم  
 ومن بعض عن ذكر الرحمن نفي فضله شيطانا فهو له فرس وقال أبو حنيفة بعض  
 رخص القول غرورا ولو شاع ربك ما فعلوه فذكرهم وما يفترون وذلك أنه  
 مكثهم من المعاصي بأن خلق لهم الآلات الظاهرة والباطنة للطاعة وجعلها

صاحبه لا سعمال المعصية ليتحقق لهم الطاعة كما قلنا فاذا مالوا الى المعصية  
فان شاء ان يحول بينهم وبين ذلك فعل كما يفعل باهل اللطخ من المؤمنين و  
الامم بمجونة المعصية وهي اتخذوا وتركم في ضلالتهم كما قال وندمهم في طغيانهم  
يعرجون واعلم انه سبحانه يبدل اهل الطاعة بالفعل المتعد فيقول امداكم باعام و  
بنين وهو يدل على الامداد الوجودي لمكان الفعل المتعد واهل المعصية <sup>الفعل</sup> بال  
اللازم كما قال نعم فل من كان في الضلالة فل يمد له الرحمن مدا فاني باللازم  
استطارا بان مددهم تغلبهم وتركهم وهو مد تعدجي فانهم ثم قال نعم فذد هم  
وما يفترون ثم بين سرائر الحكمة الذي به يجري النظام على الحق الضارح فكان  
ولصغى البهائم الذين لا يؤمنون بالآخرة ولبعضه ولبعض فواما هم مقفرون  
واعلم ان بيان ما فهم من الايات والروايات وما أثقلت عليهم من الاسرار  
لا يسع الوقت وذلك لانهم لما انقطعوا في رياضاتهم كشف لهم عما اودع  
صناديقهم وهذا واجب في الحكمة وقد قال تعالى في الحديث القدسي حديث الاسرار  
ما معناه من اخلص الله اربعين صباحا لتفجرت ينابيع الحكمة من قلبه على  
لسانه فان كان مؤمنا كان نورا له وان كان كافرا كان حجة عليه فلما رضوا  
افصحهم ظهرت ينابيع الحكمة المحبل <sup>الله</sup> من قلوبهم على السند فمطفؤوا  
بما قبلوا واحباوا في عالم الذر من احكام الانكار بعد التعريف فبانوا  
بالباطل موزنا موزها مؤبدا بالادلة الباطلة المخزفة فبان في كثير من  
العلماء الذين ما شربوا من حوض امير المؤمنين ع وقلوبهم ناسفة عاشي  
فيرون هذا الشراب بلوح كانه ما فليجوا اليه وان لو استقاموا على الطريقة  
لا سفيانهم ما غداوا واتبعوا ما شلوا الشياطين كالغزاة وتلبذ محمد ابن



الطائفة المعروفة عندنا بمسبب الدين ابن عربي القسما على ملك سليمان وهو في كابل رسول الله  
 محمد ابن عبد الله حتى احدا المناكر العظيمة مثل قول ابن عربي انا الله بلا ان في قصوه  
 واستدنا فلو لا ولولانا لما كان الذي كانا فانا اعبدك حقاً وان الله مولانا وان الله  
 فاعلم انما قبل انسانا فلا تحجب لسان فقد اعطاك به اننا فك حقاً وكن خلفاً نكن بالله حمداً  
 وعز حلقه منه تكن روحاً ورجحاً فاعطينا ما يدوا به فبنا واعطانا فاضاراً ومقسوماً  
 بآبائه وابائنا واحباً والذي بكنه ثقيل على احبائنا وكتافه اكراماً واعبائنا وارفاقنا  
 وليس يدغم فبنا ولكن كان احياً فاعلم في كلامه مع حب جعل كل ما كان فهو منا  
 ومنه لا يجزي ما نقول من ان الله فاعل الابد والابد قابل للايجاد الكسرو  
 الانكسار والعبد يركب الفعل والافعال الى الوجود المحدث المخرج لا من شيء  
 اي المهيمن ومن القابلية وله وجودا احدهما قبل الاخر بل وحدا معاً الكسرو الانكسار بل يريد  
 ان الانسان وجوده عين الحق سبحانه وتعالى وشخصانه امور ولهية وفيما انتخبه جنان  
 الطبيب الشيرازي من الفتوحات المكية في اول الباب المائتين واحداً ثمانين قال  
 في معرفته في القم واقامة الواحد مقام الجاهل عذ من الحضة المحمدية بصلوة العصر ليس  
 لها نظير في نظم التمل منها يا خبيثاً هي الوسطى لا مرفعة دوره بجعله على عرش  
 فقامها العصر لا نهضم الشيء الى شيء لا استخراج مطلوب فضمت ذات عبد مطلق  
 في عبودية لا تشوبها روية بوجه من الوجوه الى ذات حق مطلق لا تشوبها عبودية  
 من يهجم من اسم الى طلب لكون فلما تقابلت الذاتان بمثل هذه المعاني كاللغصين  
 الكلام للحق والعبد كما المطلوب له وجه العصر وهو صريح فيما ذكرنا عنه ولهذا قال  
 في سفر المتقدم فك حقاً وكن خلفاً نكن بالله رحماناً ولهذا يمثلون بالبحر وهو الوجه  
 ولا مواج هي الخلائق فهي عبارة عنه وبالبحر وفن النفس وبالنقوش من المداد  
 دونه لا شيء

وقول شاعرهم وما المتاسر في التمثال الا كالتلجج واستلها الماء الذي هو نافع ولكن  
يذهب التلجج برفع حكمه وبوضع حكم الماء والامر واقع وهو في سفر المتقدم وانا عينة فاعلم  
وامثال ذلك قبله عنده اكثر من يطلب المعرفة اذ لم يقصر على اهل البيت علمهم <sup>هذا</sup> مثل الاصل ومع ذلك  
ومثل الملا محسن حتى انه قال في الكل الكونية انه سبحانه ما اوجد شيئا الا دائره وعبرها من  
ليس عليهم دينهم محبت الدين <sup>التي</sup> يتوهمها انه بحيث لا يقدر ان يكون على ردة كماله بل هو عو  
ان هذا من اهل البيت علمهم وزعم محبت الدين بن عربي ان علمه سبحانه تابع لنا صنفنا  
متا لا ناعلم ما نرى والعلم نسبة تابعة للعلوم وذكر ذلك الملا محسن في الوافي باب السعادة  
والشفاعة من كتاب العقل وبني المعرفة عليه بقرانه قوله بما يظهر منه انه غير راض به وبعدكم  
من سطره ان به حيث يقول في الشبهة وهي نسبة تابعة للعلم والعلم نسبة تابعة للعلوم والمعلوم  
انت والحوالك انتهى فهو من قول ابن عربي في السعة للتقدم فاعطينا ما يبدو ابفينا واعطانا  
ومن بعده انه قال ان اهل النار يقولون ارفعهم الى النعيم والتلذذ بالعذاب وتبعه على ذلك  
وغیره وشعبه للملا محسن وقرردان في اخر كتابه النوادر لانه التلذذ با جعله الخامس عشر  
لواني وجميع نوادر الاخبار وذكر هذا في اخر كما ذكر ابن عربي وقما ذكر وانتهى لبس  
ان شاعروا ان شأ نرك لان الذي عمله لا بد ان يكونه مشبهة تابعة للعلم في احدية العقل  
وذكر الملا محسن هذا في الموضع المذكور من باب السعادة والشفاعة من الوافي حيث  
قال فان قلت فما فائدة قوله نعم فلو شاء هديكم اجمعين قلنا لو حرف امتناع لا يمنع  
فما شأ الا فهو الامر عليه ولكن عين الممكن قابل للشيء وصلة في حكم دليل العقل واي  
الممكن العقلين دفع هو الذي عليه الممكن في حاله ثبوت في العلم مشبهة احدية  
العقل وهي نسبة تابعة للعلم والعلم نسبة تابعة للمعلوم والمعلوم انت والحوالك  
فعدم المشبهة معلل بعدم اعطاء اعتبارهم هذه في المجمع لتفاوت استعداداتهم وعدم



وعدم قبول بعضها للهداية وذلك لانه الاحتيار في حق الحق اجازة <sup>نبتة</sup> وهذا  
 المستبشر فنسبته الى الحق من حيث ما هو الممكن عليه لا من حيث ما هو الحق عليه <sup>قال</sup> نعم  
 لكن حق القول متى وقال لمن حقت عليه كلمة العذاب وقال ما يبذل القول لذي  
 هذا هو الذي يليق بجناح الحق والذي يرجع الى الكون ولو شئنا لا يتناكل نفس ههنا  
 فاما فان الممكن قابل للهداية والضلال من حيث ما هو قابل فهو موضع الانقسام  
 وفي نفس الامر ليس للحق فيه الا امر واحد انتهى كلامه فذكر في كلامه الذي قد اعكس  
 فيه الظلام وما ظهر وما بطن فيه من المفاسد العظام <sup>الله</sup> تعالى عما يقولون علوا كبيرا فان  
 صريح في ان الله ليس له اختيار <sup>البر</sup> وانما ينسب اليه اختيار بلا حجة حال الممكن في نفسه ثم  
 قابل الامر ولصته وليس لله الا احاد الوجهين وهو صريح ايضا ان العلم مستفاد من  
 المعلوم وفي ان حقيقته بصورة علم الله وليس <sup>تجوز</sup> وان ليس في الخلايق كلها  
 الا قامة الوجود عليهم يعي اظهرا تلك الحقائق الا احادها واخرها لا من ينجي  
 بل هي ازلته وان قوله ولو شئنا لا يتناكل نفس ههنا يراد منه النظر الى حال الممكن  
 في نفسه لان القدرة تتعلق بذلك وهذا كثيرا ما يقولون ليس في الامكان ابداع مما كان  
 ويسمع من شخص محتم يتبعون اهل هذا المذهب يقولون لا يصح ان يخلق الله شيئا  
 الا ما خلقه وما يخلق فلا يصح ان يخلق زيد وجوانا فقلت له انه سبحانه قادر على ان يخلق  
 من يقول هذا القول جهادا وقد فعل وانا اعنبر فيكروا قدر الله على هداية الجميع  
 ولو فهموا قول الله سبحانه ولو شاء الله <sup>تجوز</sup> على الهدى فلا تكون من الجاهلين وهذه  
 شهادة من الله على من لم يعقل ذلك انه من الجاهلين وان اذ اناملت هذا الكلام  
 طهرت منه لمة الله سبحانه موجب للاختار وانما يمكن تعلق قدرته ببعض الممكنات  
 دون بعض وبيان ان هذا لا يتج في نفسه يمكن ان يكون مضركا وان كان يكون

ساكننا الا ان الله سبحانه يخلفه كما علمه مثلاً علمه ساكننا فيخلفه ساكننا ولا يمكن ان يخلفه  
محقق كما وان كان قبل ان يخلفه ساكننا مع انهم يفرقون بان الطرفين ممكنان ولا يتعلق فدلته  
ههنا وان كان علم الله تعالى لا من حيث ان الجسم لا يكون متخريفاً ساكناً في حال واحد  
بل هو من حيث انه علم احدها فلا يمكن ايجاد الآخر وان كان في حال اخر فيكون عندهم انه قادر  
على بعض الممكنات دون بعض وان علمه تابع للعلوم الذي هو انت واحوالك وانت انت  
انت الذي يعطيه علمك وان الخلق ليس بمجبول بل هي قد علمته وانه سبحانه ليس له ان شاء  
منه وان شئت لان شبهة العقل وامثال ذلك مما هو خلاف الحق وليس من  
مذهب اهل الحق ولا المتهمة في شيء ومع هذا فمن يقول به من هذه الفرقة يزعم انه  
مذهب اهل البيت ويرد الباطل بالالكذب واعتقاد حقيقته امثال ذلك من الاعتقادات  
الفاصلة والتعاوى الباطلة مما استمر لهم من الدين غيري واتخذوا لهم اماماً من دون الامام  
الحق ما وهم لا يعلمون وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا وقد دفعوا على معتقدتهم وعبادته  
فما معناها ان السامعي جرى في معصيته بصنع العجل ودعوى انه الههم والله موسى  
على محبة الله نعم لانه سبحانه يجب ان يعبد في كل صورة وحكمة على ان فرعون على  
ان فرعون لغنها الله مؤمن لانه تاب لقلوبه نعم قال الامت انه لا اله الا الله الذي  
كل امت به بنوا اسرائيل وانا من المسلمين حتى نقل عن بعض من يقندى به الشيعة  
من العلماء المحققين انه قال ما معناه ان هذا الكلام يعني كلام ابن عربي في حكمة بايمان  
فرعون فيتم منه راحة التحقيق او كما قال فاما من حرك الله في هذا الكلام لباطل  
الذي يوجب الكفر لورده لمحكم كتاب الله فانه سبحانه يقول وليس التوبة للذين  
يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني بريء ولا الذنوب ولا الذنوب  
يعنون وهم كفار فسوي بينهما ومبث الدين فرق بينهما وقال نعم فلما راوا باسنا قالوا



ائمتا بالله وحده وكفرنا بما كتبه من كبري فلهم يك يفهم ايمانهم لما داروا باسنا ومعت الذين  
 قال يفهم ايمانهم وان راكبا اس الله وقال نعم في فرعون قال فاوقدوا يا هامان على الخطين  
 فاحملوا صرحا لعلنا نطلع الى اله موسى واتى لافظه من الكاذبين و استكبر هو وجنوده  
 في الارض بغير حق وظنوا انتم البنا لا يرجعون فاخذناه هرو وجنوده فبنينا لهم في النجم  
 فانظر كيف كان عاقبة الظالمين وحملناهم اثمة يدعون الى النار ويوم القيمة لا ينصرون  
 واتجناهم في هذا الدنيا لعنوا يوم القيمة هم من المقبوحين فبا الله عليك هل تجد اخلا  
 لمن انزل الله فيه هذا الايات <sup>مثل</sup> الايات بوجه ما وكذلك قوله نعم وما افرعون برشد  
 يقدم فوم يوم القيمة فاودهم النار ولبس الورد المورود واتجوا في هذه لعنوا يوم القيمة  
 ولبس الرعد المرفود فاحمل بعض الفائلين بذلك ان فرعون يورد فوم النار ويجمع  
 عنهم ويدخل الجنة وهذا الكلام رد لقوله نعم انكم وما تعبدون من دون الله حسب  
 جهنم وفرعون فاعبد من دون الله واضبا بذلك طالبا له قد وكد من انكر الهية  
 بالادوات فان قيل انما قال الله وما تعبدون ولم يقل ومن تعبدون <sup>عيسى</sup> <sup>عليه</sup> <sup>السلام</sup>  
 والملائكة قلنا ان ما كما يستعمل في غير العفلاء يستعمل في العفلاء مثل قوله فانكروا ما  
 لكم من النساء واتما خرج عيسى والملائكة بقوله الهة تعان الذين سبقت لهم منا  
 الحسن اولئك عنها معبدون هل سبقت لفرعون من الله الحسن واما ما روي  
 عن النبي ص لما اعترضه عبدا لله ابن الزبيرى بذلك الكلام الله قال له ما  
 اجهلك بلسان قومك ان الله قال وما تعبدون ولم يقل من تعبدون <sup>فردة</sup>  
 فطع حجة ابن الزبيرى لاحصر الحكم في غير العفلاء لاجماع المسلمين على ان من ادعى  
 الربوبية وطلب ان يعبد من دون الله ان الله في النار من جميع الخلق كما قال سبحانه  
 ومن يفل الى اله من دونه فذلك يحجز به جهنم <sup>الايه</sup> وبما يحمله ان الصوفية

ان الصوفية قد ورد في دئمهم اخبار كثيرة منها ما رواه الاديب في سنده عن محمد بن  
 الحسين بن ابي الخطاب قال كنت مع الهادي عظمى بن محمد عظمى في مسجد النبي صلى الله  
 عليه وآله فانه جماعة من اصحابه منهم ابو هاشم الجعفي وكان رجلا طليعا وكانت له منزلة  
 عنده ثم دخل المسجد جماعة من الصوفية وحلبوا في ناحية مستديرا واخذوا بالتهليل  
 فقالوا لا تلتفتوا اليهؤلاء الخداعين فانهم خلفاء الشياطين ومخربوا قواعد الدين  
 بنزاهون لا راحة الاجسام لهم تصيد الانام بنحو عون عمرا حتى يذبحوا للاكاف حمل  
 لا يهللون ولا يقرءون الناس ولا يهللون الغدا الا لملأ الغساس واخلاص فلو والدنفاق  
 باحلاهم في الحب بطرحون باد لا يتم في الحب اودهم الرقص والتصدي وادكارهم  
 الترقم والغنبة فلا تتجهم الا السقهاء ولا يعقلهم الا الحفأ من ذهب له زبانه حاد  
 فكانما عاين يد ومحاويزه واسفان فقال لم يدخل من اصحابه وان كان معشرنا ينجو  
 قال فظن الله اشبه المعصب وقال دع ذاعتك من اعرف بحقوقنا لم يذهب  
 في عقوبتنا اما يدرى ان احسن الطوائف للصوفية والصوفية كلهم مخالفون لوطريقهم  
 مخالف لظرفتنا وان هم الا يضاري او يحوس هذه الامنة اولئك الذين يجهلون  
 في اطفاء نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون ويهييان بعض الفاظ  
 هذا الحديث الاكاف ككتاب وعزاب الحمار والغساس كعزاب داعي الابل والذفا من  
 ركس الزال والدنفس كسرها الحفأ والاحقو الدين والاحلاو من الحبل او من الخلاف  
 والادلة جميع ولا جمع ولو من لكتاب المذكور باسناده عن الرضا ع قال لا يقول احد  
 بالصوف الا محارعة او صلالة او حافذ واما من سمي نفسه للنفقة فلا اثم عليه واه  
 المني في كتاب الترد على اصحاب الخلاج وفي اخره ومن سمي نفسه صوفية للنفقة  
 فلا اثم عليه وعلامته ان يكفى بالهم لتسميته ولا يقول لبي من عفا الله الباطلة



هو من الكتاب المذكور لسند صحيح عن الرضا من ذكر عنده الصوفية ولم ينكر عليهم  
لبسائه او بلبس فلبيس منا ومن انكرهم فكانا جاهدا للكفار بين يدي رسول الله  
صلى الله عليه واله وسندنا قال قال رجل للصادق عليه السلام قد خرج في هذا الزمان قوم يقال لهم  
فما نقول فيهم فقال انتم اعدوا ثمن مال البهائم هو منهم وبحشر معهم سيكون اقوام بين  
حيتاء ويميلون اليهم ويشبهون بهم ويلقبون انفسهم بلقبهم ويؤثرون اقوالهم  
الاثن مال البهائم فلبيس منا وانا منه برآء ومن انكرهم ورد عليهم كان من جاهدا للكفار  
مع رسول الله صلى الله عليه واله فهو روي الشيخ البهائي في كشكوله قال قال رسول  
صلى الله عليه واله لا تقوم الساعة على امتي حتى يخرج قوم من امتي اسمهم صوفية  
لبسوا امتي وانتم جهود امتي يحلفون للذكر رؤسهم ويرغون اصواتهم للذكر ينظرون  
انتم على طريق الارباب بل هم اصل من الكفار وهم اهل النار لهم شرفة هلكة كشفة الحمار  
وفوقهم قول الارباب وعلمهم عمل التجار وهم منار عيون للعلماء لبسهم ايمان وهم معجون  
باعمالهم لبس لهم من علمهم الا الغيبه وقال الشيخ الحر محمد بن الحسن في جواب بعض  
المسائل ان الاحاديث الواردة في ذم الصوفية عموما وخصوصا وفي لغتهم و  
تكفيرهم واطلاق كل ما خصل به متواتر في تقرب من الهالكات ولبسها مراض  
انتهى فان قلت ان هذه الاخبار يراد منها العامة واما علمائنا فلا قلت ان من  
اشرت اليهم مالوا اليهم وقالوا بما اختلفوا به مما خالف لمذهب اهل الحق  
وباطنا كما عرفت واثبتنا في هذه الاحاديث وانظر كيف حال من مال البهائم  
واقول كلاما ارا اعتقده معتقدا يظهر لك الجواب هذا وقد ذكرنا لك  
سابقا ان الصوفية التصوف اصله مني على مذهب العامة ملحوظا فيه مضاد  
ائمته الهدى واما العرفاء فاعلم ان الفرق بين العارف والصوفي يعرف بالعلم

والعلم لما العلم فان رايبت الرجل العارف المديرك للحقائق تكون جميع معتقداته ومعارف  
لا تخالف شيئاً مما عليه <sup>عليه</sup> ولا شئاً مما ظاهر العوام لان العارف يقول يقول  
يقول العوام قد يخفى عليهم المراد فاذا كان كذلك فهو العارف لان خلف ظاهره لئلا  
هو جاهل ومعاذك وليس في شيء من المعرفة لان الشارح ما ترك شيئاً الا وابانه لسانه  
الناس وما لم يثبت لم يحجز احد بانه وانما كان هذا هو الفرق وكلامه لان الباطن  
لا يخالف الظاهر فان خالفه دل على بطلان الباطن لان الظاهر حق وهو الذي ينبغي عليه  
الاسلام والایمان والمحسوس والمزاور فلا يجعل الخطأ غيراً فيجعل الخطأ والصواب  
ودليل الصواب ما يفتنه الظاهر المقطوع فكما ان روح الانسان التي هي الباطن موصلة  
في بدن حيوان لما نطافت <sup>معها</sup> العكس كذلك المعتقدات الظاهرة والباطنة لا تنافي  
واما العمل بظاهر لان العارف بما وضع له الشارع كما لا يخفى <sup>لا يخفى</sup> قد لا يكلف بصيغاً نظائري  
انهايات الوجوب المكلف بل الوجود التكليفية الشرعي اصل للشرع الوجودي والشرعي  
الوجودي فرع عن ظاهره العارف ان كان عارفاً عرف ان المراد من باطن المكلف العباد  
الباطنة التي هي المعارف والمعتقدات المحقة ان المراد من ظاهر المكلف المعرفة  
الظاهرة التي هي العبادات والاعمال كما قرأه الشارع لان التكليف كما توجه الى القلب  
والروح والنفس والفؤاد كذلك توجه الى المحسوس من راسه وعينيه واذنيه  
وبطنه وجنبه وساؤه حيد فاذا رايبت العارف مقصراً في عبادته الظاهرة هو جاهل  
لا عارف من الناس من يحبك قوله في محبة النبا وسبها الله على ما في قلبه  
وهو لا يخفى <sup>شأنه</sup> لانه ترك العبادات طلباً لراحمه بل منه فان قيل ان الاعيان لعبادة  
الباطن قلنا ان بان باطنك بوعن وظاهره بكفر بما في سني منك غير مكلف وان شئت



أمثال  
 لا يستجيب به وما تجلج الاستقصاء في هذه بطول بها الكلام والغافل بكيفية الاشياء  
 ولو كان قلبه مجتمعاً لأذنت للفلم بحري في هذا الميدان حتى يقطع الزمان ويسجل الدهر  
 حتى يفقه العمر ويسير في السرد إلى أن ينقطع المدد ويفنى الحجة وهذا من بعض ما قلنا أن لنا  
 كلاماً في ذلك قال رحمه الله ان المراد بقطع الطريق عطف الطريق <sup>من</sup> ثم الطريق لا بد له من  
 رفيق لا يصلح ومراد للأكمال ولا يتسر الوصول <sup>من</sup> دونه غالباً هو شئ تقوى هو  
 له ويقولوا على الله رب العالمين واستسوا من الأساس في مقابل المعصومين عليهم صلوات  
 الصلوات من وجوب طاعة المرادين وله أصل في المحفظة وان اختلط في الأخرى لغت  
 بالتميز أقول المراد بقطع الطريق باني السيوف من أبوابها والأبواب هم أهل <sup>العصمة</sup>  
 عليهم وأقرب الطرق إلى الله سبحانه ما استسهل الشارع من الاعتقادات والصلوات <sup>منه</sup> المفروضة  
 والمدونة وبه وأسابع الطهارة وما ذكر فيها من الأدعية والآداب وحسن العمل ونزاهة  
 القرآن والتفكير في مذكورات السموات والأرض وما خلق الله من شئ وذكر الوث  
 والاستعداد للرحيل من هذه الدار ومثال ذلك عما ذكره الأئمة عليهم السلام أصحابهم  
 وهو ما عندكم من كتب الشريعة والطريقة والمحفظة هذا أصح الطريق وأقربها إلى الله  
 وأعد لها ولقد قال رسول الله صلى الله عليه واله لبس العلم بكثرة التعلم وإنما هو نور  
 يفقد في قلب من يحب فيشرح فيبشاه الغيب وينفسح فيجفل البلاء قبل دهل  
 لذلك من علامته قال التجاني عن دار العز والابانة إلى دار الخلود والاستعداد  
 للموت قبل نزوله فيتن ٤ ان العلم نور يفقد في قلب من يحب وفي رواية  
 من يشاء ويتن الله ثم في الحديث القدسي حال من يحب فقال ما زال العبد يتقرب  
 حتى بالتواضع حتى اعتبره فاذا العبيته كنت سمعته الذي يجمع به ويصير الذي يصبر به

ولسان الذي يخلق به ويد الخبيث يبطش بها ان دعا في اجتهده وان سئل على اعطيه  
وان سكت ابتذانه وروي عن علي ع انه قال ليس للعلم بكثرة التعلم في التما فسرل  
اليكم وفي الارض فضعده اليكم ولكن العلم مجبول في قلوبكم نادى ابادا بالروحانيين  
يظهر لكم والحاصل ان العلم قد عرض على الخلق في عالم الدر فلا يقبل احد شيئا من  
العلوم الا ما قلبه هناك واما المعلمون في الدنيا فانهم في الحقيقة منتهون بالتعلم  
على ما عقل عنه وذكره له ما ليس به الا ترى انك اذا اخبرك معلمك بمسائل لا يقبل  
منها الا ما ادر كنهه وادراكه لان فرع على ادراكك في عالم الدر وهو معنى قول  
جعفر بن محمد عليه السلام ثبتت المعرفة ونسوا الموقف وفي رواية وسيد كونه يوما  
ما ولو لا ذلك لم يدرك احد من ظالفيه ولا راقه فقال عليه السلام وسيد كونه يوما ما  
ولم يقبل وسيعلمون فافهم وايضا فانهم عا قالوا نحن العلماء وشيعتنا المتعلمون يعني  
من اخذ عنا وسلك الطريق الذي فتحناه للسالك وعلمنا ما اراد من العلوم على  
حسب بابيه ففي الحقيقة ظاهرا وباطنا هم المرشدون والى كل خير من افدى لهم  
وهم الزائدون عن ورود الحق من لم يقبل واتخذ دونهما الولا ينجح لانهم هم  
ابواب الله فلا ينزل من الله تعالى خبر من وجود ونور وخلق وذر وحيوة ومات  
الى احد من سائر المخلوقات الا بواسطتهم سئلهم ولا يصعد عرو ولا دعا ولا شئ  
من المخلوقات الى الله الا بواسطتهم وقد تروا الحق واوضحوا السبل وبتوا ان الله  
لا يصاب الحق بعينهم ولما بهم يعرف الله قال امير المؤمنين عليه السلام نحن الاعراف  
الذين لا يعرف الله الا بسبل معرفتنا وكلامنا هذا له ثلثة معان عند الله احد  
ان قوله لا يعرف الله الا بطريقنا يعني ان يعرفه او يعرفه بتشدد التاء يعني ما يصفه به  
من الصفات التي تليق بعز وجلاله لشيعتنا ولم يقبل منا اذ كل ما يصف به هو باطل



فقرى ظاهرة وقد رافها

لا يجوز اطلاقه عليه اي وثانها ان من عرف الله ولم يعرفه لم يعرف الله وثانها  
عروف غير الله لانا اركان نوحه وهما كل معرفته وصفاته تعرفه وتعريفه الشئ  
لا يعرف الا بصفات تعرفه او تعريفه وكانت تلك الصفاً مثل معرفته بشكل  
ظهوره بتعريفه وتعريفه وثالثها مما امر اهل العصمة <sup>بمكانه</sup> وسكانه وهو ان اظهار  
بلهم الذين يعلمونه من شاق ابا مر الله الخاضع للطريق طريقهم والسبيل لهم فهم  
الادلاء وهم المطلوبون وقد اشارت سبحانه الى ذلك بقوله وجعلنا بينهم وبين القرى  
التي باركنا فيها البسروا فيها لئلا يأتوا بها ما امنين بفعل واثباتهم القرى الظاهرة وقد  
امر الله جميع خلقه ان يسيروا فيها لائتم الادلاء الى القرى التي بارك فيها وهي علامته  
ومقاماته التي لا تعطى لها في كل مكان يعرفها من عندها وما على الزواجر الاخرى  
فالقرى الظاهرة العلم من الشجرة امر الله الرعية ان يسيروا فيها الى الاخرة وهم القرى  
التي بارك فيها وعلى كل حال فهم الادلاء على الله نعم لا غيرهم الا بسبيل هديهم فاذا  
تقرر ما استرنا اليه فاعلم انهم قد اذنوا لائتمهم في جميع ما استسوه من جميع الاعمال  
فاذا علم الشخص بما امر به فهو يسير به لا لئتم فلا حاجة لاحد الى مرشد غيرهم والمرشد  
الذي يعرفهم كما استسوا اليه واسطره وانما هو منبه ومذكر كما ذكرنا سابقا وعلى ما ذكرتم  
من مقتضى الرتبة ثم الطريق هي لا بد على اتخاذ اتخاذ المرشد كما نعوذ ان الرتبة  
هو الصاحب البئر لا الحامل والمرشد عندهم هو سفينة النجاة وهو الحامل  
وهو الذي يسيرهم في البر والبحر وتماثلهم اليه الشيطان انه قال لهم يجب  
استحضار صور المرشد عند نية العبادة والاعمال تقبل واعلم ان المعنى سبحانه  
ليس في مكان ولا بحوله مكان ولا يخلو امنه مكان ولا محضه في الغيب والشهادة  
وصورة المرشد محدودة متميزة في خيال المراد في اسفل الدرع من عالم الملكوت

او في واسطه على احد الا اعتباري فاذا اكمل الباب الموصل الى ربنا لا بد ان يفتل  
 محدودا اوصل المبدأ الى محدود معتبرا بشان ملكوته والمحدود جل وعلا لا بد ان يفتل  
 باشارة حسنة ولا ملكوته ولا جبروته وانما يطلب لكشف سجات الحلال من غير  
 اشارة فاذا بما الموهوم صحا المعلوم والعابد على ما علمه ائمة الهدى عليه السلام  
 يوجه الى الله لا الى جهة ولا باشارة فنظيره الوجه والجلال والاكرام فانما  
 لقولهم انتم وجه الله ان الله واسع عليهم فلا يجوز عندهم ان لا ينظر العابد عند  
 نفسه صورة ابد لا في بنين صور محمد وعلي وآلهما وبين صورته عندهم لان  
 الصورة محدودة والمحدود لا يوصل الى غير محدود وانما يوصل الى مثله قال عليه السلام  
 انما اتخذ الادوات انفسها وتشير الالات الى نظائرها فالمراد لا يوصل الى الاكمال  
 ولا الى الكمال وانما يوصل الى النقص والاضلال والضلال وما ذكره فانما هو شيء  
 نقوهوا به وتفوتوه وروا في اسناده الى الائمة عليهم روايات عامية مكذوبة  
 يضلون بها الظالمين وتقدم فيما ذكرنا ان اصل المذهب بهذا عاقي على وسبتي  
 مذهب العامة والذاعى لنا سببه مقابلة ائمة الهدى عليهم السلام لنصبوا لهم حجة  
 من انفسهم يعبدون به الحجة التي نصبه الله لعباده وهو تاديل قوله نعم ان كنا  
 لفي ضلال مبين اذ نستويكم رب العالمين وكما قال نعم وهم يرتكبون فاما الراي  
 ذلك حذلقهم سبحانه ولتصفي اليه افئدة الذين لا يؤمنوا بالآخرة ولا يرضون ليقرنوا  
 ما هم مقترفون وهذا المذهب ليس له اصل في العمل وانما هو من تلك الشياطين  
 المستونية الموقهين الذين منزهوا البهيم بالتحسين والقبح مع التبيين وفي طعام من غلب  
 وضرب لا يمين ولا يمين من جوع فابان ان قبل البهيم ظاهرا وباطنا او يصح شيئا  
 من افواههم وان كان حقا يجب العمل به فخذوا عن هؤلاء المحققين نورا اخذت من الباطن



انهم كان باطلا فانهم وقد ائنه لما يجب ويرضى قال سيبويه وعلى الاول من الملام  
التي المقتضى اهو من كان عالما على السالك في الجملة للزوم المناهضة بين المصنف والمصنف  
بله وان العالي كما لم لا نظر له الى السالك اهو من كان قاطعا لعقبات الطريق ونقبا  
كما يقتضاها هناك بل راجعا نانيا لا يصيل القوايل فردا ورايلا واسطة ثجا مصه واحاطة  
وساينه لكل وتكمنه من النزول في مرتبة السافل كما هو حال النبي ص البايع الى الاعا  
المبعوث الى الاراني لوبواسطة لا متناع الطريق في الغرض كما المكان والزمان اقول  
لا نقول بقولهم ولا نزيد مرادهم ولكن لما كان لكل مسئلة جواب وهو قد يتوقف  
على بيان السؤال قلنا المفروض من النسخ الممكنا على ما يدعيه اولئك ليس محجة من كان  
اعلم من المبدئي في الجملة لان مثل ذلك هو ما نرى والسائر اغانا ليس بين طول ومحملة  
وعقبات كود واما وجها لانه في الجمل في نحي بغناه موج من فوته سبحات فيه  
ظلمات ورعد وبرق يكاد سنا برفه بله بله لا بصار ولقد اشار عبد الله بن قاسم  
الشمر دودي في قصيدته في وصف هذا الطريق والسائر من مخول الرجال والوا  
فيه قال: حملوا حملة الفحول ولا تسرع يوم اللقاء الا الفحول مذلوا فقتلوا  
حين شئت: بوجال واستعصر المبدؤ: ثم غابوا من بعد ما اتحموا: من  
امولها وجأت سبول: قد نهتم الى الترسوم نكل: ومعه في طولها مظلون: نارنا  
هذه نضئي لمن: ليس يليل لكنها لا تنبل: منهي الخط ما تزد منه: الخط  
والمدكون ذاك قلب: فالطريق: هذا حالها لا هيئتها: الا واحد الوقت الوصل  
الذي كانت نفسه كاملة لعبان كانت مطمئنة راضية مرضية لان من كان ليس كاملا  
في نفسه لا يكمل وان كان قد حصل من غيره تكمل ذلك الشخص لتابع لما فيه من  
النقص فلا بد ان يكون المنشق كاملا يكمل بقا ضل كما له نقص غيره وبان حال

نقصه انقص بما عنده من الزيادة  
عليه الا انه قد يحصل منه نقص  
يصل الى

ذی الفضل ان الاشياء علی ثلثة اقسام قسم ترتب لطبقته من رتبه علی حقیقته کا  
لمرتبان استضاءت ترتب علی حقیقته فهو بما یحتج حقیقته ظاهر فی نفسه وبفاضله  
مظهر لغیرہ والثانی لطبقته بقدر حقیقته کا الجوف فاتها بها ظاهره فی نفسها  
ولسببها فاضل تظهر به غیرها والثالث کا الاستیاء العاسفه کا الجوفان لطبقته تنفص  
عن حقیقته فلماذا لا یكون بنفسه ظاهراً واما بظہر غیری ولا یظهر غیره لانه  
یحجز عن ظہار بنفسه فالط من الشیخ من کان من القسم الاقل لیکمل بقا ضل  
کماله التافهین ولا یلزم منه عدم المناسبه ولا الطفوفی الوجود ولا ان العالی  
لا یزله الی السافل لان الموصوف بما ذکرنا له مع من یرید تکمله احداً لا یزله الا ان  
ان یزله مظاهره الی ان یقریب من السافل کا کان تفعله الامتزاز فی بعض الاحوال  
اذا ارادوا ان یخاطبوا بعض المحبوبات بهمهم کا یفعل ذلك المحبوان المحاطب  
محببت یفهم المحبوبات خطابه کا فی روايه محمد بن المسلم عن الباقر علیه السلام فی خطاب  
الورشان مع انشاء وریب نزوله من رتبه الی رتبه الطور هو مظاهره  
فلا طفوف فی القیض ولا عدم مناسبه بل الوجود علی هذا متصل مناسب لثانی  
له ان یرفع النافض بفاضل کماله فیکمله اما حال الخطاب خاصه فمسلک منه ذلك  
الفاضل کا یطعن الحجرات والمحبوبات بالکلام الفصیح وکا امر الرضاء صورته  
الشیع اللهن فی مسند المامون فقاما سبعین فاکلا خادم المامون امرها ونحوها  
صورته وكذلك الخادی حب امر الصوره فقام سبعاً فباع الهندی ثم امره فوجع  
صوره فبفاضل لطبقته کل الصوره حتی کا ترشبعاً ثم سلب عنه ما اعطاه ولوشاء  
ایفاء علی حاله وبيان حقیقته یحتاج الی التطویل ولا یقدر علی النزول  
في المظاهر حتی یصل الی السافل لیکمل السافل یزب من العالی الا الکامل المتصرف



وس كان هذا حاله فله نظر في السافل لأن هذا الموصوف علة للتأص والمعلوم  
الذي مآذنه صورته من العلة أوال علة يكون فأنما بعينه فقام صدوره وقام تحقق  
وهذا الحال لا تكون من المرشد وعلا منه مثل ذلك أنه إذا مات ما في العلول كما الضياء فأنه  
لا وجود له بدون المنبر والى هذا المعنى أشار ابن المومنين عليه بقوله وخلق الإنسان  
ذات نفس ناطقة أن ركبها بالعلم والعمل فقد شأهت أوائل جواهر علمها فاد الله  
من اجها وفارق الاضداد فقد شارك لها السبع الشداد المعنى فاذ انقهر هذا  
نتي أن من عرف أن العالي أن كان له نظر إلى السافل جاز أن يف أنه يعلم ولا  
يستغنى عنه ولا فلا وان علمه شيئا هو مذكرة ومنتهى كذا ذكرنا سابقا ثم أن العالي  
المشار إليه لابد أن يكون قبل السافل وعلمه ولا يكون محال بل هو رفق ومشار  
ومدرك ومنتهى وأما كيفية تكمله لكل فرد فلا تباين بل هو رفق ومشار  
المدد والله الإشارة بقوله نعم بل انبأهم بذكرهم فهم عن ذكرهم معصون قال الله  
وعلى الثاني فالاستهلاك الذي يلزم منه ويعبر عنه بالفناء  
في الشيء لا بأس به كثير إلا ما ينزل من كون الشيء حجابا يلزم قطعه أيضا أن لم ينعه  
الاستهلاك فيه وعلى الأخير وتما كما ماله إلى الأول يلزم شهود المط تعلق  
حجاب مثلا إذا كان الوسائط بهذا العدد وحصل الاستهلاك والفناء بين المراد  
والمراد وان كان الأخير متنازعا عن الأول إذا كان نظر السالك في الأخير إلى المراد  
الحقيقي بواسطة أو بوسائط فهو في الجملة شهود الوطء في الكثرة فلا يلزم فيه  
ما يؤهم وجوده في الأول من عبادة العجل والوجود المقيد حيث كان المنظور  
هو المراد لا غير أفلا — استرنا إلى أن الذي يوفق وادهم هو الثاني لأنهم يدعون  
في كل مرشد وان كان جاهلا لأن أصل هذا المذهب وضع لمقابلة أهل العمى بحكمهم

ولقد وقعت لهم على دعوى عظيمة من بعضها ان شخصاً منهم كتب في كتاب صغره انه  
لو شئت لأظهر من القرآن الف الف علم كل أدلتها من القرآن ولكن يمنعني اني <sup>أظهر</sup> <sup>شياً</sup>  
من تلك الأدلة لما قبلها عقول الناس مجاهلهم بأسرارها وقال شخص لو شئت لأزوت  
سبعين بغلام من تفسير الف الحمد لله وكل هذا في مفاصلة ما ذكره أمير المؤمنين ع  
وباء بسلم الله وارادوا بذلك الأدلة وتلك العلوم اشياء يجرها الشارح وبني  
عضوا ويقولون انما هي عن ذلك العوام حتى ان منهم من جوز نكاح المرد والعبد  
والصدان واستدل عليه ان التزويج حقة سريعة في العقد والصدان وذلك كما  
قال في محكم كتابه او يزوجهم ذكراً واناثاً فلو قلت له لسب هذا امر اد الله لقال لك  
التي فقلت لك ان هذه الاشياء من العلوم وادلتها لا تفهمها العوام وتكرها  
وانما هي الخواص وكل هذه الضلالت والتكليفات التي ابتدعوها لاجل معارضة  
الائمة ويدعون كل بضائل الائمة فالمرشد عندهم هذا الحال وان كان جاهلاً وذلك  
ما قال الله بعد ان الذين يلحدون في سمائهم الاية وانما الاستمالة والضياء الذي  
ذكره في الشيخ حتى ان شاعرهم يقول في هذا المريد بالسببه الى الشيخ اعلم وجودك  
لا تشهد له اثر او دعه يهدم طور او يبينه بأس كبر وصال كبر وذلك لان هذا  
الشيخ اذا كان المريد يعلم انه لسبب معصوم بل يجوز عليه الخطاء فالواجب في الحكمه ان  
يعقل المريد كلما يخالف الصوفية من الدين والمذهب اذ اعرف من شيخه دليله  
وبره كلما يخالف الصوفية من الدين والمذهب هذا في الاصول وانما في الفروع  
اذا كان الشيخ من اهل الاستنباط واهل الافاء لبروطهما جاز ان يأخذ عنه  
الحكم الذي لا يخالف اجماع اهل المذهب من غير دليل وانما اذا كان المريد مبدل الى شيخه  
فلا يجوز له الاعتماد على مجرد المبدل ثم اننا نقول انما المعصوم فلا اشكال في اصله



الحق في كل احواله وافعاله واعماله وافعاله وذلك معلوم واقا عليه فانما اشترطنا  
 في جواز الاخذ عنه في المعتقدات الدليل الذي يكفي للمبدأ والا يكون مخالفا  
 للظاهر الملة <sup>الحنيفية</sup> المحقة من الاسلام والامان لان الشخص في عالم الذر خاطب الله  
 بايجاده في اجابته عجنه ان لا يجلد مادة ولا جانب صورة والحقيقة في بطن  
 الصور التي هي الام لا في صلب المادة الذي هو الارب وهذا قاله السعيد  
 من سعد في بطن امه والسعي من سعي في بطن امه فالسعادة والشقاء  
 في الصورة لا في المادة اما ترى الى السرب والصتم فان مادتهما واحدة وهو تختب  
 وطيب السرب في صورته ومن صورته وخبث الصتم في صورته ومن صورته وكك  
 المدايق فاته صالح لان تكتب به الاسم الترتيب والاسم الوضع وانما يتحققان في الصور  
 ونظير ذلك ما قاله اري احسان عند التحديدنا وعند التذلل مقصود ما  
 كقطع الماء في الاصداف ذوا وفي قم الافاعي صادقا بلنا خاطب الله الشخص  
 بايجاده بقوله المست برتكم كانت اجابته السؤل صورة حقيقة ومهتد من  
 السعادة والشقاء فان اجاب بالظا عرو ولا يفيد كانت السعادة وان اجاب  
 بالانكار وانجرد كانت الشقاء مع ان المادة التي هي الايجاد واحدة وهي  
 المست برتكم فاذا اجاب بالانكار والجود خلق الله طينته من ذلك وهو من صور  
 المحبوانات والشياطين وهي طينته خيال من سجن كالا ان كتاب الفجار لفي  
 سجن واعلم ان الشخص عبارة عن هذه المادة وهذه الصور وليس شيء  
 منهما قبل الاخر لا في الوجود ولا في الظهور وانما هما مثالان في الوجود  
 كالسكر والسكرار وجميع الخلق اجابوا بقولهم على وهي صور الاجابين قالها  
 بلسانه وقلبه خلق انسانا ظاهرا في صورته وباطنا في حقيقته ومن اجاب

بطن 2

لبسائه وتكرير قلبه خلق انسانا ظاهرا في صورته وشيئا روحانيا في حقيقته فلما ارجعهم  
الى طبيعتهم في هذه النشأة على ما هم عليه في عالم الاظلمة والظلمة فاذا كبر الرخل وطلب العلوم  
واستغل الرياضة كشف له عن حقيقة اجابته في عالم الذرة فكشف الذي بدعونه اهل  
التصوف انما يكشف الشخص عن حقيقة اجابته لا عن حقيقة الامر الواقع ولهذا ذكر محبت  
الدين بن عربي في فوطانة المكتبة في ذكر الاولياء ان منهم من له الخلافة الظاهرة والباطنة  
مثل علي بكري وعلى عليه ومعوين له وبزبد بن معوية له وعمر بن عبد العزيز والمؤكل  
من بني العباس فاقبل في هذا الكشف الذي ظهر على هذه المرات السوء فان خلافة  
بن بدين معوية له الباطنة لعل المراد منها شرب الخمر ونكاح المحارم وقتل الحسين عليه  
وقام مثل خلافة للمؤكل له الباطنة فليعل المراد انه اذا اراد التوا والواطى في التها رما  
تفعل ذلك في الاسواق واتما بفعله في البيوت مستخفيا عن عامة اهل البلد لا  
عن البعض وهذه خلافة نصبة في عليها انها باطنة لعل الله بن عربي بعد ما في اعلم  
الله فالكشف الذي يكشف عن هذه الحقائق وامثالها فماد كى بعضه سابقا كيف  
يجوز العاقل المتقن ان يركن اليه ويقتله وكيف لا يكون فيه باس كثير ما لم يكن القدر  
معصوما واما علما يترى من كونه حجابا بل من قطعه فقول ان كان حجابا علما  
امتنع قطعه بل لا يمكن الوصول اليها الى حقيقة لان المعلول لا يصل الى رتبة العلة ابدا  
لان هنا ستر حقا اشبهك الى بيانه فاقول — اعلم ان العلة في الحقيقة اظهر  
الفاعل مفعوله بما ذكره فيض وهو وجود ذلك المفعول من اختراع فعل فاعله بحسبه  
واكوانه الستة اسما المقومات لمصنعه وهي الوجود والمكان والمجهة والرتبة والكم  
والكيف وما يتبع ذلك كله وذلك الاظهار هو علة ذلك المفعول والمفعول ثم  
قوام صدور وهذا الاظهار وهو صفة الفاعل سواء كان نفس الاظهار او علة



المعز عنه والمشار إليه في احاديثهم عليهم السلام بقولهم نحن بحال مشبه الله والله  
اذ انوحجت اليها عين الصفة وان كنت لا تصل الي الصفة او لا تدرك الا الصفة مثله  
اذا خاطبتك وقلت لك يا قاعد فان لا اعني العقود ولا احاطة الذات الظاهرة في  
بال عقود ولكن لا اصل اليك بالصفة فان لم تتجاوز الصفة ولم اجزها ولكن الذات  
ظهرت في الصفة ظهورا غير الصفة فلو شرطنا في معرفة الذات تجاوز الحجاب كان  
لا يعرف احد ربه حتى يكون اعلم ربه من محمد واله صلى الله عليه واله لا من خرق الحجاب  
فقد تجاوزه وكان اعلم ربه منه وان كان حجابا غير العلة على نحو ما اشرنا وجب هتكه  
والالم يعرف ربه كما قال امير المؤمنين عليه السلام ان ينادى هتك الستر وغلبه الشرف فهلك  
في مثل هذا الحجاب ولم يتجاوز هلك واما لرؤم شهود المطلوب تحت الحجاب في كل  
هذه خرافات ان الله لا يشهد الا بحجج حجاب حتى حجاب المحبة وحجاب الاشياء وكيف  
ظاهر وباطن عباد وشهادة كما قال في كمال كفى سجائب الحلال من غير انان فقول  
في قبر عبدنا في قوله وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاعلم ان الله اعلم  
بالله والباء بوبن من الخلق والذال دئو من الخلق بلا اشياء ولا كيف واما  
القضاء بين المراد والمراد فان اردت بالمراد ذات المحبة فدون ذلك حوط القضاء  
وان اردت به ظهور لك فهو حق ولكن ظهور لك بك قضاء لك فبك كما اشار عليه  
لا تحتجب به الادهام بل تخفى لها بها ومنها امتنع منها لان اعلم مظاهر لك هو نفسك  
من غلة لانه سبحانه وتعالى تعرف لك بوصفه الذي هو ذلك انك تعلم من عرف  
نفسه فقد عرف ربه واما قولكم وان كان الاخبار فيكم فهو في الجملة شهودا لوجه  
في الكثرة فان اردت بالوجه المستهود في الكثرة الوجه الواجبة الذاتية فهو قول  
الكفر بين الشراب وديت الارباب قال علي عليه السلام انتهى المخلوق الى مثله والطلب

الى شكله الطرب يسود والطلب محدود وان اراد بالوحدة وحده اول الوجود المقيد  
المعبر عنه بالماء الاول وهو المخرج بفعل الله لا من شيء وهو الذي قام به كل شيء وهو  
المساق الى البلد المنبت والارض المحزر فكان اول نابت منها العقل الاول الذي هو اول  
عصن من شجرة الخلد في جنات الصافرة واول ذائق من حلاوتهم الباكورة فان اراد به  
مطلق الوجود المقيد من طامظاهر واعراض وجواهر علملا العنق الاكبر فلا بعد في ادراك  
العارف لهذه الوحدة وهذا احد معاني وحده الله في قوله نعم فانيما تولوا نعم وجه  
الله ولا شك في ان هذه الوحدة تقني الكثرات وان اراد به الماء الاول بنفسه  
او الثاني بنفسه او الثالث نفسه بدون مظاهره هو ربط للاتفاق على ان كل شيء  
لا يدرك ما قبل سبئه فمن يدعي انه وصل الى مقام الماء الاول الذي هو الثاني  
المذكور في سورة التور الى مقام المرتب الذي هو ارض المحزر الاول او المصباح  
الذي هو العقل الاول عبر محمد واهل بيته وهم الاربعة عشر المعصوم عليهم فقد  
افترى وقال فدا والى عز وجل ان نوحا وابراهيم وموسى وعيسى عليهم اولوا الغرم من  
الرسا ما ادعوادك بل قال عيسى سبحانه ما يكون لي ان اقول ما ليس لي ان كنت  
قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب واما  
فولكم فلا يلزم فيه ما يشبههم ودعوه في الاقل من عبادة العجل فاعلم انه يلزم ذلك لما  
منك ذكرنا سابقا ان الشيخ المذكور عندنا لك في جناله محله دتميز ولا يشهد في المحلود  
الا المحلود والمراد ليس بمجدود وكيف لا يكون كالعجل وهو بنص صورته في بيته لصلاته  
اما ان هذا السالك اتم ولو فتح له سامع قلبه لسمع هذا المرشد كما يقولونه بخبر كخبر العجل  
وان ادرك البيان فانظر قلبك الى قول النبي صلى الله عليه وآله كما رواه الفريقان يجمع بين الروايتين انه كل  
كان في بني اسرائيل اوفى الامم الماضية يكون في هذه الامة حد النعل بالنعل والقدر بالقدر

فإذا صدف هذا الحديث المتفق عليه المؤيد بقول الله سبحانه في الذين خلوا من قبل  
والتي تجد لسنة الله تبديلا واتقوا الذي خلقكم والجلالة الأولى فاني أسئلك  
عن العجل في هذه الأمتة وابن الذين عبدوه وابن السامري الذي صنع العجل  
فإذا أن في هذه الأمتة سارقا وقد ضيع عجلا بعد من دون الله تبين لنا أن  
العجل رجل اتخذ مع أماما من دون الإمام الحق فكيف لا يلزم فيه ما يلزم من  
عبادة العجل وهو عجل هذه الأمتة المذمومة عبد من دون الله تامل تأويل قوله  
حكاية عنهم واتخذ قوم موسى من بعده من حطبهم عجلا حسدا له حوار فوسى  
محمد ٣ واتخذ قومه من بعده عجلا حسدا لله أي من بعد ذهابه إلى ربّه كناية

عن

عن مائة ٢ وأما المحكي في هذه الأمتة فهو من المخلوق أي الملائمة بين العجل وعجابه

وهو من نفس الظاهر فافهم قال سألته أي قلت نظره إليه كنظر طالب العرفان إلى

ملاحظة ما في النفس من الأيات كنظر إلى ما في وجوده من الوجودات

للآيات الأفقية وهذا المعنى وإن كان لا اختصاص له بالشيء لكن هو كما لا

نفسه وتجليته من ذات نفسه المنعكسة إليها لمحازاتها لسطر الحق الأمور الغيبية حقيقة

ملاحظة إبان الله فيها شيئا وقد انقلب حيز وجوده وقت سألته لا أي وجود

وإن كان في حيز عدم التقصير والكون في الأحوال والتداني في الأدبار وعدم

الاقبال هو إذا كلف الشمس لا انعكاس لا شعرة فتبين الحق من الباطل عباد

النور بخلاف من بعد في الرقن وعدم الفسق وهذا معنى الحب في الله وهو ألا

أولياءه ولأن المرع من أحبته محشور معه حتى إذا أحبته المحر حشر معه

كما في المحبة الكاملة ومرتبة محبة بوجوب لكون في درجته من ناز وتشرق

محبة الكامل حق عليه مجرد ذلك الأطلاق اسم الواصل أفلا إذا كان نظ

المريد



المريد الى شجرة المصطلح عليه عندهم كما تنظر الى النفس الانفس والافاق لتحصل الابواب  
لم يكن ذلك الشئ له وشدا على زعمهم ولا دليلا ولا مستكلا للمريد بل المريد هو المستدل  
فكان العارف ينظر الى الابواب ينظر الى الجاد مثلا ويبتعد الابواب ويسمع نطقها كذلك المريد  
ينظر الى الشجرة كما ينظر الى الجاد ايضا اذا عرف الابواب هو الاصل فلا حاجز الى هذا الشئ  
وان كان كاملا ثم ان الشئ انما يحصل له كالات النفس وتجلبه من انما باستعمال  
الاداب الشرعية والتخلق باخلاق الروحانيين من الزهد وتخفيف اثقال التبعات  
والتخلي عن الاشتغال حتى تكون مدبنة حسنة ونصرف روحه عن الملح الاواني  
وتتعلق بالحل الاعلى ملا ومثله على التقرب بالتواضع حتى احبته الله كما قال الله وكان  
عنده به حرضا فاذا كان كذلك كان هو ابنة الله لانه حقيق ان يلاحظ الابواب  
فيه واما اذا انقلبت حبة وجوده بالحق فظن على مودة سبيله الشايع فالحة الزهراء  
وظهرت سبله التبع سبله العقل وسبله العلم وسبله الوهم وسبله الوجود لثاني  
وسبله الخيال وسبله الفكر وسبله الحبور وكما هتت في كل سبله مائة حبة  
من مودة سبيله الشاء صلت الله عليها وعلى ابنتها وعلمها وبناتها فقد شابه جواهر  
اول علمه وهو من الابواب التي ترقى في الافاق وفي الانفس لانه الابواب ترقى فيه  
واما شجرهم المسمى فقد تخلق باخلاق الشياطين ولهذا نراههم يقارفون السبائات  
والمعاصي الموبقات ومثل هذا تعلق حبة وجوده بما لا حاج وتظهر سبله التبع  
في النفوس التبع التي هي نفس الارضين التبع ارض النفوس وارض العادات  
وارض الطبع وارض الشهوة وارض الطغيان وارض الاحاد وارض الشقاوة  
فلا تغتر عنده هذا وان ظهر لك انه عالم فانه كما قال الله لو ان في العلم من غير الشئ سرفا  
كان اسرف كل الناس اليه فاذا وجد مثل هذا هو سبي من سائر الاشياء وكل شئ

وان كان في خبر عدم التفصيل والكون في الاحوال هو فصل للنظر فيه وحصول الدليل  
منه لكن للعارف لا للمريد الذي يحتاج الى التنبه والمذكر واما قولكم هو اذا كنتم اه  
انما يكون كالنكوة اذا كان بابا للوجود فهو حي يكون بابا للمريد منه بدى واليه يعود واما  
هو لاء الذين يدعون فيهم فنام الذين ضرب مثلهم في القرآن في قوله ثم واذا بانهم  
يعجبون اجسامهم وان يقولوا السمع لغوهم كانوا هم حسب مستند صدق الله ورسوله  
واما لزوم الحب في الله فاقول - كيف يكون حبهم حبا في الله وهم يحاذون الله ورسوله  
في اعتقاد انهم واعمالهم وافعالهم تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا لا يحب قوما  
يومنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله الا يواد له ما اسرنا  
البيد في الايات والروايات وادلة العقل كثره جدا ولكن لضيق وقتي اسلك سبيل  
الاختصار واعتمادا على معرفتكم وانتم تكتبكم الاشياء <sup>التي</sup> قلت ما قلته وحبته  
ولكنه اختيارا للشوق لا حبه والكلام بعد في سهولة معرفته او صعوبة لفصول الشافل  
عن كمال ادراك الكامل ولا ماس بالامراك في تحمله <sup>للمحصل</sup> اقول اما اخبار  
الشوق الاختصاص على فرض المماساه معهم فلا ريب فيه واما معرفته فانت تظن الى  
قوله علم اعرف الله بالله بالرسالة والرسول واولى الامر بالامر بالمعروف  
والنهي عن المنكر فانت تستدل عليه بظاهر عماله وبفلسفات لسانه في قوله و  
تعرف من يجب اتباعه بحيث لا يجوز لك ان تستدل عليه وجودا عمالا زمنا  
الحق في جميع الاحوال فان الله تعالى يقول لا ينال عهدى الظالمين واما ان الشا  
لا يدرك كماله فاعلم انه اذا حصل له كمال ادراك كمال الكامل كان محسنا  
به وكان اعلم منه فلا يكون سائلا بل يكون عالما واما ما يكفي من المعرفة فهو ان  
نواه لا يخرج عن الحق ابدا فانتم على اعتبار كمال الكامل في لزوم الافداء وطى

السيد هل يقبض قطع المنازل وطى عفيات الطريق ولا حاشة واجامعته لتكبل لنا  
 وان لم يروه ولم يره بل وان لم يبعوا به لان الشمس يشرقها المحيط بنزل الظلمة وتحلى  
 المهبثات ولا تخرج لسان الاستعداد مستجابا من يجيب لمضطر اذا دعا او لا بد  
 من التبعة الظاهرة والخصور ليحصل التعاقب بين مرات القابل والعاكوسا المفاضلة  
 من الكايل او بنو سطره من لا يجيبا لوقد السائل اقول لا تنفى الاول الا اذا  
 علم المراد مفاصلة واعماله واحواله وافواله ولو بواسطة العدل او وسط عدول فاذا  
 علمت بعدد يوم او قديم واباه كاله تاتبر عظيم اذا كان المراد بالبا لوصى الله نعمه  
 وحله ويكون متقوما بحقيقة فهمه على ما ينبغي ومعنى ذلك ان الطالبين على رغبة  
 انشام الاول يريد الاستطالة والشخص هو مستنكف عن الله في نفسه وان كان عبادة  
 يظهر ان يعلم هو لا يريد في نفسه التعلم وعلامته ان يجارض الحق لتلايق انه لا يعلم  
 وهذا الايجاد يوفق للخير اذا الثاني ليس هذا حاله ولكن نفسه انشأ بعلم وعبادة  
 فتصعب عليها مفارقتها حتى انه لو راي الحق عند غيره لم تقدر نفسه على مفارقتها  
 انت براه من حجة الكثير والاستكفاف بل من حجة الاعتقاد وهذا كثيرا ما يفوت  
 والصواب العوايد العجيبة وقل ان ينفع بالتعليم الثالث ليس كذا ولا كذا في تلك  
 الاصول كما هو الحال اكثر العلم وهذا غلطه كثير الرابع ليس كذا ولا كذا  
 عارضة للعلوم حصل له فهم دقيق ادراك ولكنه يرجع في فهمه الى اصول وفوائد عنده  
 فلا يقبل الا ما وافق ما عنده من الاصول ولعل الخطاء من كل العلم تفهمه بحسن فهمه  
 وتذبره بيقون ادراكه ولم تلتفت الى نفسه وتقررها ولا الى غايتها ولا الى فاعلها فاذا  
 فهم يراه محض فهمه يريد لوصى الله كما الله معه لان احسن التفهم واجاهد الله الله و  
 مثل هذا لا يجاد بخفى هو ذل غير الدين جاهدوا الكهنة بهم سلبنا وان الله مع المحسنين

وهذا غلطه كثير الرابع ليس كذا ولا  
 ولكنه بمارسته للعلوم  
 حصل له فهم وقوة وادراك  
 لا يكون فهمه العالي لتفهنا  
 الحكم والسلسلة من كذا والسلسلة  
 الحقول ومن الباب الله ص



فاذا سلك مع الشيء الغائب عنه بهذا السلك بالشرط الذي ذكرناها سابقا وهي ان  
تأخذ عنه ما لا يخالف الضرور من المذهب زاعفت دليله في الاصول واما  
في الفروع فاذا كان الشيء من اهل الاستبضاع والاستنباط ولم يخالف قوله القزويني  
من المذهب جاز اخذ عنه وان تعرف له ليل فاذا فعلت ذلك استرث بنوره وفرت  
بهذا بنه وهذا حاله ان اخذ عن ائمة الهدى عليهم السلام وعن علماء شيعتهم واما اذا <sup>تفقت</sup>  
الصحة الظاهر فان ذلك اولى واقرّب مسافة الى الله نعم وذلك لان بعض العلماء  
قال ان سكان الارض الثالثة ارض الطبع مشايطين همتم ادخال النكوك والاصنام  
والشجيات على بن آدم وهم اشتر الشياطين عليهم قالوا فاذا كان في البلد علم من اهل  
التحقيق نوى في قلبه ونفسه وكان طامع الامر في تلك البلد لا يدخلها احد من تلك  
الشياطين لانهم لو دخلوها احترقوا بنورها وذلك لان البغيت <sup>بعد</sup> وان كان مقنعا  
لان الله لا يحصل من ذلك الشيء ما يحتاج اليه وطاحنه يتجدد كل حين واذا صحبه  
كان به مستغنيا واما ذكر العكس الفاضل اه هذا شيء قالوا وليس بمنفخ لان العلم  
قد انبسط على جميع الخلق بانسباط الوجود وانما يظهر باصلاح القابلية فالعلم  
معين للاصلاح لانه مضيئ للانوار ومثال ذلك ان الشمس اذا اشرقت على  
الارض وعلى المرآة كان انعكاس النور عن المرآة اعظم من انعكاسه عن الجدار  
اكثر ما اشرقت على الجدار بل الاشراف <sup>وت</sup> وليس ذلك لان الشمس اشرقت على المرآة لا انعكس عنها النور كما انعكس عن المرآة بل انعكس  
ولكن المرآة قبلت اكثر من الجدار فلو صقلنا لم تكن الشمس زادت في الاشرار عليه حين صقلته فالنور المقبول من الغض لم يتحجب  
الجدار حتى كان صقلا كالمراة <sup>م</sup> عن احد ولم يتحجب وانما اختلف الاشياء باختلاف قابليتها وهذا معنى ما اشرنا  
اليه سابقا في قول علي ع ولكن العلم محبوب في فلو لم يتلقوا باخلاق الرطباتين  
يظهر لكم واما الاختصاص من نور الشيء والاستغناء منه انما يراد به في الحقيقة التنبه

والشك في المعتمد به لا يصلح للفاصلة والا فلا يمكن ان يصل شيء من التور الى شخص  
 لم يضل في الدين ثم قد يكون التخي شرطاً في قبول شيء من ذلك على ما هو ما قلنا لان  
 التخي قد يكون من سمات الشخصات للفاصلة الا ان يكون علته كاعتقاده في المعصوم  
 فلا شك ان جميع ما يصل الى شعبته من فاصل شعاعه ولهذا سقوا شعبة لاشتقاقهم  
 من الشعاع او من الشايعة الى المناجزة والمال كما حدوا ثم اخلا كسوف  
 السالكين والمكاشفين ووقع معتقد في مراه اعتقاد ويد ووقع خلافه  
 في عزات معتقدا من كاشاهد بعض شيوخ الصوفية العامة خليفهم الاول والثاني  
 على خلاف كشف اهل الحق هل لاحظهم محج دعاءهم في عارجم على عوت لقومهم  
 المنطبعة بها فلزم طالب الحق قبل المجاهدة الغربية او لان كل اعتقاد لا يتبينه او  
 لا تدفع معتقدات في عزات قلب لم يد فيصيحها صحيح لا يتقاس من ان قلبها اما من  
 حسب الفالبة بعد التصفية والتجلية او من جهة تصرف المراد له او عليه اذهو كالمبت  
 فيها يقاض عليه الكفر والاكثار فبطل عن الحق وعما يحصل له به الايمان والاقراء  
 ووزيد الحق وهذا قبل الفارسية لرب الموم رويست بن الزبير لله دست

اقول هذه المسئلة جوابان ظاهر وباطني اما الاول فلان الاختلاف انما نشأ من  
 عقائدهم في عارجم لان ابا بلال طو بقه الذي كان يعتقد حتى انه لو انكشف له  
 خلافه تكلف صرف المخالف وما احببه الطريقة تنفتح له وجوه الاحتمالات بحيث  
 لا يضيغ عليه طريق من المخالف الى وجوه وافق وعلة ذلك انقطاع كالتقدم في حديث  
 الاسرار من اخلص الله العبودية او بعين صبا حات فتجرت بنا بيع الحكمة من قلبه على  
 لسانه فان كان مؤمنا كان نزله وبأناه ان المؤمن قد وفى الحق وانما حمل ستر  
 حقيقه حقيقه طو بقه قبل الانقطاع فاذا انقطع ظهور له سر ذلك الحق ثم قال ما معناه

وان كان كافرا كان حجة عليه ومعناه انه قد سلك طريق الباطل قبل الانقطاع  
فاذا انقطع سلك ما يطابق طريقة فيظهر له سرك ذلك وهذا ستر الاخلاق لا  
لوقوع معتقدات في قلب المرید فيجسها صحیح لان هذه المعتقدات ان كانت  
انما حصلت له بعد التصفية والتجليه فانه يجب ان تكون مطابقة للحق من كل  
احد لان الله فطر الناس على فطره الحق وانما وقع التغيب من تغيب تلك الفطره  
فاذا خلفه الله على هبة الحق المسماه بهيكل التوحيد باطنا وبفطره الاسلام  
ظاهرا اقتضت من سائر الحق لكنه غير تلك الفطره كما اشار سبحانه الى ذلك  
بقوله فطره الله اليه فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله والتغي بمعنى  
التي اي لا تبدلوا خلق الله وقال نعم حكايه عن ابيس لم يغير خلق الله فان  
سلك بها بعد التغيب سلكك به مقتضاها من القول بالنصب والغلو وبالذم  
او بالترك والجود وغير ذلك على حسب التغيب في الخلق وان صفتها وجلها  
كما ذكرتم فظاهر ان الله التغيب هذا لا شك في اصابته الحق وان اريد خلاف  
الظاهر بان صفاها وجلها على ما هي عليه من التغيب فذلك ما قلنا انه لا حظ  
مذهبه في عروجه فتشدد عليه الظلمه لانه كان منكرا للحق عن جهل والآن  
منكر للحق عن علم فلا يكون سببا لخطاء مقابلته بمرث نفسه بعد التصفية  
والتجليه ومن جهة تصرف المارد لانه لا تصرف له الا في المقابلته كما قلنا فاذا  
كان تغيب خلق المریدين المراد احداث الله سبحانه في قلبه مقتضى ذلك التغيب من  
باب حكم الوضع كما يذكره اهل الاصول وهذا التغيب لا يكون قسرا من المريد  
وان كان بسببه بل هو اختيار من المرید فانه يامر بما هو مخالف الحق  
ان كان المرید قبل ذلك محقا برضى المرید منه بما يخالف حقه وان كان



المراد مطلقا لا المرشد لم يكن مغتبرا وانما هو مشبه به على ستمختلفه الباطل فلا يكون  
 التغبر من جهة تصرف المراد بان افاض عليه الكفر والامانة والانكار والاقتران لانه  
 سبحانه عاقل لم يتغير وظن الله فيه وليس ذلك المراد المدعى عليه في ايجاد المراد  
 ليقرب حقيقة ان شاء الى ما يشاء فانهم الاشارة واقعا الجواب الباطن فلا ان الا  
 كان في الخلق الاول في التكليف الاول في المعاني والرفاق خلقا كواظم واراد  
 اعياهم وفي الخلق الثاني في الصور صور السعادة والسفاهة حين قدسهم  
 وذلك حين سلم عما سئلوا ان يسئلهم فقال لهم استوبتكم ومحمد بنيتكم وعليه اما ماكم  
 ووليتكم فقالوا الي من قال بلى بقلبه ولسانه معتقدا ومنهم من قال بلى بلسانه  
 وقلبه منكرو ومنهم من قال بلى بلسانه وقلبه واقف لم يقرر ولم يجد خلقهم على صورة  
 احبايتهم من الاقرار والانكار او الوقت وبلغت حجة وثبت كلفه وما ارتك  
 بظلام للعبيد فاختلقوا ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك  
 اى على ما هم عليه من الاقرار والانكار والاختيار ولهذا جرى ايجاد صورة  
 السؤال ولوجبه لقال ناركم ومحمد بنيتكم وعليه اما ماكم على سبيل الختم والحكم  
 ولكنه خبثهم فاختاروا ما في سابق علمه بهم فكانت هداية المصدين وضلا  
 الضالين واختارهم وقد ذكرت في خطبة الى انشائها في عيد الاصحى كلاما  
 بناسي اياه هنا وهو بل خلق الخلق على مستقرهم اذ خلقهم بدعوى ستم قائم  
 ما سئلوا من حكمهم وفطرهم اذ شان المختار واختار شان ارحم ولو كان موجبا  
 مجرى فعله بقصرهم فتعالى ثم ذاته وتقرع افعاله وصفاته عن جبرهم وشتمهم بل اتبناهم  
 بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون فاذا عرف هذا ظهر لك ان كل شي من المخلوقات  
 انما يعمل ويعتقد بما هو عليه مما اختار في الذر الاول والذر الثاني وهذا معنى قولنا

الحديث

ان الشئ ليس له دخل في الهداية والضلالة وانما يكون له دخل في القابلية وفي  
النسب في روايته جابر بن جابر بن مالك قال باسروا الله بين لنا ديننا كانا  
خلفنا الان فقيم العمل اليوم فيما حقت به الافلام وجرت به المقادير ام فيما يستقبل قال  
صلى الله عليه واله بل فيما حقت به الافلام وجرت به المقادير قال فقيم العمل قال  
اعملوا بكل مبتري خلق له وكل عامل بعمله ثم اعلم ان ما خلق له هو ما احب به  
باختياره كما ترى فاذا خفي عليك فانظر في هذه الدنيا الى من طاع وعصى فانه يطيع  
او يعصى باختياره بعد البيان وما كان في الدنيا الاول والثاني هو عين ما ترى  
هنا بلا تضييق لا مغاير فالذي يحصل لاصحاب الكسفات انما يكشف لهم ما في جفائهم  
وعلى كل تقدير فلا يلزم طالب الحق التعرُّب المجاهدة عن كل اعتقاد لا ينفقنه  
لان هذا التزم بعينه في تحصيل اعتقاده او لا لاجل السلوك بل لاجل فهم  
الحق ابتداء كما ذكرنا في المراد من قوله نعم والذين جاهدوا فابنا لهم دينهم سبلنا  
لان التعرُّب من المعاندة وتما اعتادته النفس وعن الاعتماد على القواعد و  
الاصول في فهم الحق بل يغترى عن الاحوال الثلثة وينظر به بعينه وذلك  
خاصته وقد تقدم فان المسلم وعليه هذا لا يجوز القلق بديل شئ من التبوع  
لفضو السائل عن ادراك الكمال او الضلال او الاضلال سبما وقد اعترف  
من شرايط المراد كونه مكلا بعلاوة الكمال اذ ليس كل ما ل متاهل الاصول  
بل لا يمكن التثبت بديل شئ من شيوخ المصوفة من ارباب الحرف المعروفة  
لعدم استنادهم الى حجة الوف بل لا اعتقاد بعض كلهم كعلا الدولة ان تعال  
من هذه الذات بغود بأنه من اعتقاد بوجوب احسان والبوار والفضو المجاهدة  
وعدم الاعتصام بعرف المناعبة الحكمة الثبوتية والولو بلا اشئ عشر بغير الاست

في معارجه ماوى شياطين الالهو المسؤله ونظر العقل والشهود بعاد عمادته ولا سبلة  
فادلاعتداد بالكشف الا الذين للنبى المجتبى وطعا عن الخراف والتخمين والوصي انك  
على قدمه القاطع بالقطع الطريق والمحل بصيرة بنور البقين اقول لا اشكال في عدم جواز  
التعلق بذيل شيخ من الشيوخ المعروفة الا لتفقين الذين سلكوا في تلك المعارج بظاهر طريق اهل  
الصحة عليهم السلام لا بباطن طريقهم من دون ظاهره بل كلما يظهر لك من باطنه انه مخالف لظاهره  
فان الباطن عندك المخالف للظاهر مفضل لا يجوز التعويل عليه كما قال الصمد ان قوما امنوا با  
وكفروا بالباطن فلم يابن بفهمهم ايمانهم ذلك شيئا ولا ايمان ظاهره الا بباطن ولا بظاهر  
فاذا رابت التخي لا يخالف في جميع محققاته واسرارها ظاهر الشيع فاعلم ان ذلك ممن يحوز  
التمسك بذيله لان التمسك به عين التمسك بالتمسك ولا نقول ان كل واحد يدعى ذلك لان لقول  
كله كذب الا ما صدق الفعل والعمل كالشيء وكل يدعى وصلا بديله ولذا لا نفر لهم بذلك اذا  
دموع في حدوده تبين من يكما ممن تبكا واقام شايخ لقوفه اصحاب تحرق الذين يدعون صحتهم  
برواياتهم الباطلة عن سلمان عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن الله نعم فكلامهم ودعواهم ضلوا  
دخول القول عروا فلهزم وما يفترون وما يدعونهم بعضهم عدم وجود الحجج على الله فخرجه  
وسهل محرجه هذا مذهب القامة لكن ابن حجر ذكر في اوصواع المخرجة انه فيه ثلثة اقوال  
فقبل هو محمد بن الحسن العسكري وقبل هو علي بن مريم وقبل هو مهدي العباسي يرجح  
هذا القول وعلى كل تقدير فقد انزل في المنكرين بقيامه وحضر بعض الناس معه من محض  
الايمان محضا وبعض الكفر محضا فمنا وورد في نفسه هذا المعنى لنقص عن اهل العصمة  
وهو قوله نعم واقسموا بالله حمدا يائيا لكم نعم لا يعبت الله من يموت بيله وعدا عليه  
حقا ولكن اكبر الناس لا يعلمون لبيتين لهم الذي يختلفون فيه ولعلم الذين كفروا انهم  
كانوا كاذبين انما اوتوا بشي اذا اردناه ان نقول له كن فيكون والوعد المحقق بالباطن



هو القائم ٤ والذي يختلفون فيه هو القائم ٥ هو لاء المكنون له ٦ قد تظاهر الله  
 كافرين لا تهم كفروا بوجود محبة الله عليهم ولا شك ان هؤلاء وامثالهم هم شياطين  
 الارس وهم طلع شجرة الرقوم وهم رؤس الشياطين وان من مال الهم قال يقول لهم الله  
 يحبسهم في اسفل درك من الحجب بل في الفلق التي اخذت من الحجب التي هي اسفل تبارك  
 نفوذ بالله من الضلالة والرد كما ان الله لا يخطئ الكسف الا للتي ٣ واهل بيته فنقول كل  
 كما يسف عن النبي ٣ واهل بيته يعني لا يقول الا يقول ولا ينكشف له الا يكشفهم فمثل هذا  
 بعينه يكشفه لان كفه تظاهرهما اصلوه في انادهم وعلامته لا يجاهد بها هذه اعداء  
 من القبايات والاذكار المحزنة بل يجاهد ائمة علمهم من الصلوة والطهارة والتقوى  
 وكثرة ذكر الموت وقراءة القرآن بالتدبر ومواصلة السؤال المحمدي وهو التوبة والانابة والوضوء  
 وهو الطهارة المحمدي من الصدق مع الله بحسب جهده وكثرة النظر في العالم والملكوت  
 من السموات والارض كما قال سبحانه اوله ينظر الى ملكوت السموات والارض وما خلق الله  
 من شيء وان عسى ان يكون قد فرغ من اجابهم وقال ص في نفسه قوله نعم والذاك من الله كثر  
 والذاك ان ما معناه ليس هو سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وان كان ذكر  
 ولكن ان تذكر الله عند الطاعة فتفعلها وعند المعصية فتتركها هذه وامثالها محمدا  
 اهل الحق لا اذكار الصوفية من الشفيق والرقص والصدية والفتا والاذكار  
 الموضوعة والتفكك بالمردان والغيب في اللجان الموسيقية بدعوى النفس خلقت  
 من حركات الافلاك وهذه الاحاب وضعها فينا غورس على حركات الافلاك فاذا  
 سمعها النفس تدركت عالمها وغاب عن هذا العالم وادرك المعارف الالهية لانها  
 عبادتها ولم يسمعوها قول الله ومن الناس من يشرى نفسه هو الحبيب ليلصق عن سبيلهم  
 واحاصل الاعتقاد يكشف احد من الناس ٤ من كشف عن بعض اسرارهم عليهم السلام واتباعهم

كما اشرفنا اليه واما النبي واهل بيته صلى الله عليه وسلم فانهم ينظرون بالله وكلام  
يضيئ به المجال وفي الحديث ان الله اعطى ليلة عمو من نور يشهد به اعمال الخلائق كما  
يبره احدكم الفضل في المرات الحديث وبكفيك قوله الله نعم وكل شيء احصينا  
في امام مبين لعن الله السالف والتالف والمحدثين في اسماء الله قال نعم هل لي  
شوق المسالك الى الوصول لان العبد على جذبات الغايات بعد استعداد الفنى  
والقبول على الله بمقتضى الرحمة العامة والغايات الثابتة تقيم الامر وتبين ما عليه  
من الشارط وان كان سنجاً مضياً او جذبا معنويا او لا بد من التبحر المصطفى في ذات  
قلبه القريب منه ليرى فيها وجهها والوجه المطهر على الحقيقة ولا يلتزم مباد  
الحال الا بواسطة المحجبة الرقيقة ثم يطوى كلما قوى بصير البصير على تفاوت مراتب  
والوصول الى المحضة والخطبة وهذا ما جرى به القلم في اسرع اوان بعين كلام مرتبة  
الغرائب لا لفاظ وشوارد المعاني ومقاصد الخطاب لا استكمال الحامل للكتاب خارجا  
من سبهم الكريم العفو والاعراض عن الهفوات في السؤل وفعل القول وقاطع الكلام  
لسهولة الايضاح افق  
اننى كلامه في هذه المسئلة ادام الله نعم اكمه اعلم ان  
شوق السالكين الى شوق يشوق نفسه وهذا لا ينفذ شيئا ولا يثبت عليه يتم  
امر بل ظواهر بعض الايات والتر وايات تدل على ان صاحب ذلك مذموم وهو كثير  
مثل قوله نعم ليس لماتكم ولا امانى اهل الكتاب من جعل سوء يجزيه وكفوله كما  
قل ما يعبوا بكم ربي لو لا دعاؤكم وشوق بحقيقة وهو ما كان عن ميل فؤاده المعبر عنه بوجه  
وقوله نعم اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله وهو وجوده الذي خلق منه وهو كونه  
المذكور به اول مرة وليس له ذكر قبل ذلك لا في علم ولا وجود وعن ميل مهيئ مع شخصه  
السنه ميل وجوده فانه اذا قضى طالا بكه وحسب الحكمة ان يفاض عليه ما اقتضا وما

الرحمة العامة اعطاء ما اقتضا من انار الفضل والعدل على ما سبق ففي هذا الصنيع سعد  
 من سعد بفضل الله وشقي من شقي بعد الله ومعنى قولنا ان يعجل بكلمة انه يعمل بحوائجه ولساناً  
 وخباله وقلبه ونقاده على ما اشرنا سابقاً واما حصول بعض المحذبات لبعض مع عدم  
 العمل ظاهر كما تدعى فالله سبحانه قادر ولكن احري عاذره ان لفعل الاشياء باسبابها لان فعله  
 واحد ولو فعل بمقتضى فعله لا غير لم يوجد الا شخص واحد ولا يحصل كثرة ولا اختلاف لان الكثرة  
 والاختلاف انما يكون ذلك بحسب سبب اختلاف المتخاضات وتوابعها ولوازمها وهو سبحانه  
 سبب من لا سبيل وسبب كل ذي سبب وسبب لا سبب غير سبب ولو شاء الله لمجمعهم على  
 الهدى فلا تكون من الجاهلين ولكنه سبحانه احسن كل شيء خلقه فاحياناً يمتزج  
 الخبيث من الطيب ولا يكون الا بان يكفرهم على الاختيار في الشرع لا يجادى  
 فخلقهم كذلك وان يوجههم على الاختيار في الاجاد الشرعي فكفرهم كن فاذا سئل  
 العبد بلسان حاله الصادق وهو سؤاله بالسنة جميع اوطان في جميع اوطان وبالسنة  
 جميع احواله وافعاله في جميع ادواره واكواره وحبب له الاجابة في الحكمة على طبق  
 ما سبق وهو قوله في حديث جابر المتقدم اعملوا فكل ملبس بما خلق له وكل عامل  
 بعمله واذا اردت ان تعرف كيف ذلك فانظر في هذا العالم تجد المزدني يزدني بطلبه  
 ولا كل من طلب وجد ويجرم من لم يطلب ولا من كل من لم يطلب يحرم هذا في الدنيا  
 واحوالها واما في احوال الاخرة فانه البتة ينال اجره وسعيه عند الله لا على ما ينال في الدنيا  
 من كابد العاجل بعجلاله فيها ما نشأ لمن يزد ثم جعلنا له جهنم يصليها مذمومة  
 مدحوراً ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكوراً  
 فقال في الدنيا جعلنا له فيها ما نشأ لمن يزد لا كل ما نشأ ولا لكل من اراد  
 وقال في يزد الاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فسرط في تحصيله التي والهيان  
 ونكولين



ولكن ليس على ما يجب لبثه بل على ما يدل من الثمن من ستره وعلائذه فغير احوال الدنيا  
واهلها بطول الاحوال الآخرة واهلها فالنظر كيف فضلنا بعضهم على بعض ولا حرج  
الكبر درجات واكبر تفضيلا واعتبر احوال هذه العالم عالم الشهادة بظهور احوال عالم الغيب  
قال جعفر بن محمد عليه السلام العبودية جوهر كنهها الربوبية فان فقد في العبودية وجد في الربوبية  
وما خفي في الربوبية اصب في العبودية قال نعم سرهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى  
يتبين لهم انه الحق اولم يكف بربك انه على كل شيء شهيد يعني موجود في غيبنا في  
حضرتكم فكما امر بالتعجب في الشهادة لتعجب الرزق كذلك امر بالتعجب في الغيب لتعجب  
ذلك الرزق ثم اعلم ان السبب والشرط هو العمل بجميع ما امر الله به وهو المذكور  
في هذه الشريعة الغراء كما امر الله به من الاخلاص والتمزام حدوده وقا والالتجاء الى المصطفى  
والحبيب المعنوي فالمقصود من العمل بالمعنى ما امر الله به من الاخلاص والتمزام حدوده وقا والالتجاء الى المصطفى  
ودعائه وعمله وتسديده وكل هذه امثاله من مميزات القابلية واما حبيب العباد فهو مقبول  
اذ لم يحصل له قابل لا يتحقق بغير متعلق وفي الحديث عن علي ابن الحسين عليه السلام ان  
القدر والعمل كالرقيق والمحسد فكان المحسد لا حوائله بدون الرقيق والرقيق لا يحسن  
بدون المحسد كله والقدر والعمل فلو لم يكن القدر بموافقة العمل لم يعرف الخلق من المخلوق  
وكان القدر شيئا لا يحسن ولو لم يكن العمل بموافقة القدر لم يتم ولم يمض والله العون  
فيه لعباده الصالحين في نقلته بالمعنى على اختلاف في بعض الالفاظ واما ان الشيخ  
المصطفى عزت قلبه فانه يرى المبدأ فيه وجهه فهذا قد يكون في بعض الشيوخ من هو  
صحيح المذهب صحيح العمل صادقا للسان صادق السيرة ولكن كما قلت لك انه اذ لم يكن العمل  
والواسطة في الشرع الوجودي والوجود الشرعي كالامام علم يكن مفضيا وانما هو مكل  
للقابلية كما ذكرنا مرارا واما الامام عليه السلام فكونه مفضيا لانه باب الله الى جميع المخلوقين فلا يصل

شئ من الله الى احد من خلقه الا من فاضل ارواحهم وهذا معنى في دعاء رجب <sup>المعجز</sup>  
 في قوله عضادواشها دوسناه وارادها وحفظه وورادها ما فوق لكم او الوجه المظلم  
 فاعلم ان الوجه المظلم ظاهر في كل شئ بل هو اظهر من كل شئ كما قال سيد الشهداء عليه  
 في مناجاة يوم عرفه قال يكون لعينك من الظهور ما ليس لك حتى يكون هو المظهر لك  
 متى غبت حتى تحتاج الى دليل يدل عليك ومتى بعدت حتى تكون الانوار هي التي  
 توصل اليك فلا يفتقد بذلك الشئ لانه لا يسع مظهر الذات بتمامه الا عند الله  
 قال نعم ما وسعني رضى لا سما في ووسعني قلب عبدى المؤمنين نعم لا يكون شئ اقرب  
 الى المراد ولا اوسع من نفسه بالنسبة اليه فانه اذا القى عنها جميع النسب جردتها  
 عن كل شئ سواها حتى ما تقومت به فانها تكون ذلك الوجه له خاصة قال عليه  
 من عرف نفسه فقد عرف ربه واقام الوصول الى حضرة الجلال او الحال اول <sup>حظيرة</sup>  
 القدس وطريقه الله الاقرب التجاني عن دار العز ودار التزنى الى عالم التور ولقد  
 كودت العبارات للذكرى فان الذكرى تنفع المؤمنين ولا حول ولا قوة الا  
 بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد واله الطاهرين <sup>ص</sup> قال ثم ارجو من جليلكم  
 الكشف الصريح لا الينا والنلوح عن بعض ما اورده مما استصعب على ذهني  
 بل على الاذهان ولا معول الاعلى ذلك الحجاب واعجوبة الزمان <sup>ص</sup> اعلم ان  
 الاشياء حوت في جبل الله سبحانه على اكل الوجوه ومن ذلك انه لا يظن الله تعالى  
 شيئا من كم الامكان الى الوجود الا كوان والاعيان الا وهو يدل على شئ  
 وبدل عليه شئ ومثلي به وعلة لشي ومعاول لشي وعلم لشي ومعلوم  
 وشم لشي <sup>ص</sup> لشي وعرض لشي وجوهر لشي وكتاب لشي ومكتوب لشي ومسئول لشي  
 شئ ومسئول لشي ومتولد من شئ ومتولد منه شئ ومقتضى لشي ومقتضى له

كتب احمد بن محمد بن احمد

شيء والحاصل ان كل شيء لما يظهر منه حاسيتي العلل فاطهر في ذاته ظاهر بانه وما خفي في ذاته  
بطن وبهانه فاطن برهانه لا ينزله البيان الاعوضا ولا لسجل ادراكه الا بالاشهاد و  
التلويح بل قد يوجد ما لا يدرك بالاشارة كالمثل الاعلى لكل شخص فاقتراب النسبة اليه ليس كمثل شيء  
فاذا وجدت شيئا استعجب على ذلك فليسبب ذلك وجوده هناك بل لا سيما منها قد تكون العباد  
عنده غير ما فوسنة عندك ومنها قد يكون ما سمعت من افاض العباد عما يرد من المعنى ومنها ما لو استعمل  
التلويح فيها حقة المصريح وبالعكس ومنها ما لا يدركه العقل واما ما لا يدرك بالافعال ومنها ما يكون  
من دليل الحكمة وانت تريد من دليل الموعظة المحسنة او دليل المجادلة بالتي هي احسن ومنها  
ما هو قبل ذلك الاقل وكل احد لا يدرك ما وراصدانه ومنها ما لا يكفي ونطلبه بالكيف ومنها  
ما لا صور له ونطلبه بالصورة ومنها ما يوقف بيانه على مفدة ماث كثيرة ومثال ذلك  
فالتصريح لا تفكر منه في كل مسألة اذ في بعض المسائل التي هي بيانها لعل الاسباب المتقدمة  
او خوف التطويل او دقة الماخذ او عسر الفقد سئل الاسئلة امير المؤمنين عليه السلام فقال له كم في راس  
من شعر فقال له لو ان بعض برهانه لاجبتك اه وسئل امير المؤمنين عن مسألة فاجاب بعسر  
وسئل عن اخرى فاجاب سئل عن اخرى فقال له ليس كل يعلم بيقين العالم ان يقترع لان  
من العلم ما يحتمل ومنه ما لا يحتمل ومن الناس من يحتمل ومن الناس من لا يحتمل قال له  
ما كل ما يعلم يقال ولا كل ما يقال حان وقته ولا كل ما طان وقته خضاهله فالس  
ما معناه ما ذكر ابو العباس البوسني شمس المعارف في تقريب المسألة السلوك و  
الوصول الى المقصود وتقرير الحق دفعت احدا بلا كلفة ومسئلة قال لهم في ذلك ما اخذ  
قريبه ونزعنا عجيبة منها علم اسرار الحروف والا سئل ان لها على تجريد نفوسهم وبنهم  
تقادت وتفاضل في حصة السلوك وفي النور الذي يستعمله كل واحد منهم والذي ادى  
والاشارة والكلام البهادر واذا خلا حضوه اقول اعلم ان اول ما خلق الله الابدع



وهو خلق ساكن لا يدرك بالتكون والماديا الابداع هو المشبهة والاولاده وهو  
محدث خلقه الله بنفسه وكونه ساكنا اي انه ذات بالنسبة الى جميع المخلوقات  
قائمة بنفسه يعني هو بالنسبة الى من دونه ذات وهم آثان واعراضه ليس المراد منه المعنى  
المصدر لان فعل الله تعالى ذات تدل على الذات وكلها اعراضه وآثان وان كان  
ثانعا بالله فبما صدور افاعه الله بنفسه لا في شئ غيره وكونه لا يدرك بالتكون لان  
التكون انما يحدث من مفعوله فهو مخلوق به والمراد بهذا التكون ضد الحركة هو ادم  
الاول والامكان الرابع والكاف المستدير على نفسها ثم خلق الحروف وجعلها فاعلا منها  
بقول النبي كن فيكون والالف اللينة صورة لا حركة فيها وهي ادم الثاني وطولها الف  
اولاده فائمة والحروف الثمانية والعشرون ٢٨ بل الاثنان الثلثون اولهم الالف  
المتحركة وهي حركة ولا صورة لها وهي الثاني وانما صورتها صورة الالف اللينة البسيطة  
اباها وهي حركة الالف اللينة وطول الالف المتحركة الالف فخرج والمدة صوت ولا  
صورة لها ولا حركة وهذه الحروف هي الابداع الثاني ظاهر الابداع الاول ليس في  
العالم باس شئ الا وهو موجود فيها فبها الفعل والانفعال والحركة والتكون  
والتناكح والتنازل والنواحي والتباغض والتعارف والتناكر والتساوي <sup>خلاف</sup> والاختلاف  
والبسطة والتركب والمحدود والمهمل والنازلي والهوائي والمائي والترابي والنوري  
والظلامي والعقلي والروحي والنفسي والطبيعي والمادي والصوري والحاصل ان  
الحروف عالم براسه وكون مستقل بنفسه والحروف قائمة بالالف اللينة لها  
على ما ترها القويمية واهل البحر يقولون الاختراع اختراعا ان والابداع ابداعا  
فالاختراع الاول هو فعل تعالى والابداع الاول هو وجود الموجودات والاختراع  
الثاني من الاختراع الاول الالف المتحركة او مع عندهم لان بعضهم لا يفرق بين

لا يغني عن اللغوين المحو من حيث جعل الالف قسما للشيء وصغر كذا في مخزغ

من الاختراع الثاني الباء وهي تضعف عدد الالف له من العدد الواحد وهو اس

العدد واصله موجوده وجلت الاعداد وبعده علمت قائلان ان الالف لا بد له من

نظير ومن كليتي خلقنا زوجين فالاول للنار والباء للهواء وهما العنصران الحقيقيان

واشارت بالاشنين الى المرتبة الثانية وفي الماء ضم الالف ثم الحيم اقل الابداع من الابداع

الاول الا انه ابدع منها اي من الالف والباء في الصوت والعدد اما الصورة فن اجتماع

حرفين بان مال الالف على الباء فان الالف قائمه هكذا آ والباء منبسطة هكذا ب فخرج

من قبل الالف على الباء الحيم هكذا د لانه لما مال على الباء حدث الزيادة الحادة وهي

الحجم اما العدد فمن الواحد والاشنين صارت الثلثة فلها عنصرا ماء ثم الدال وهي

ثاني ابداع من الابداع الاول بان انضم الالف الى الحيم وقبل من الاختراع الثاني

وهو الباء من ضرب الاشنين في نفسه فصار له من العدد اربعة وهي عنصر التراب و

اغبر بالاربعة في الترتيب الى مرتبة الدال وهي لمادة ثم الهاء وهي خامس حروف

الاجل ولها من العدد <sup>حسة</sup> وليس ثم رتبة خامسة فرجعوا بها تحت الالف ولم يوضع

تحت الباء والحيم والدال لان اخر المراتب الابداع الثاني وعده اربعة والهاء

خامسة فخلت الاربعة من الدال واستمدت بالواحد لتكمل فوضعت تحتها لاستمدادها

الثام من دون غير فكانت في الحروف الثلاثة تحتها فهي اجل الاشكال المستديرة

وهي بحركة الدورانية واثم الدوائر ومن خواصها في العدد انها تحفظ نفسها في

الترقوم التسعة وكل الواو وضعت تحت الباء لاستمدادها في تمامها منها هي في التسعة

الهوائية تحتها وكل الزايم تحت الحيم لما ذكرنا والحاء تحت الدال كل واضعها في

الحروف لاجل هذه المناسبة الاستمدادية واما اذا وقعت في مراتب الاعداد الاخرى

والعشرات والمئات والالوف فاسبت ترتيباً لبروج ولما كان اليس صنداً للقوى خضع  
 بالاول وهو الالف ما كان حاراً وبالثلث ما كان بارداً بالاول كالحمل والثاني كالثور  
 ولما كان الثالث جامعا وتركان احق بما استماز به الاول فكان طارداً طبا كالحجوراء  
 وكان الرابع مستحقا لما استماز به ما كان اصلا له كما في كلاً بارداً رطبا كالمريطان وبقي  
 الحروف كما في ذلك الترتيب بهذه الطبائع ثم ان الحروف كما قالوا على اربعة اقسام فكرتية  
 ولفظية ورمزية وعددية فالفكرية والعديّة خافيان فها بمنزلة الروح والفكرية  
 بمنزلة الآلات والعديّة بمنزلة القوى واللفظية والرمزية كالحميد واللفظية بمنزلة  
 النفس النابتة والمادة والرمزية بمنزلة الصورة وهذا مما تنفع به في مطالعك واما  
 عندنا فالمستفاد من كل ائمتنا عليهم السلام الاخراج والابداع معانيها واحد وفي الحديث  
 عن الوضاع المشتهر والارادة والابداع معانيها واحد واسماؤها ثلثة هذا فيما  
 به عن ابن الصبّا وفي رواية يونس بن عبد الرحمن عن الوضاع ٤ فاعلم ما المشتهر قال الاقل  
 هي الذكي الاول قال وتعلم ما المراد الارادة الاول هي العزيمة على ما شئت الحديث ففرغنا  
 بينهما لا احدهما يطلق على الاخر فاذا اجتمعا افرقا واذا افرقا اجتمعا وفي بعض الروايات  
 ان الاخراج لا من شيء والابداع لا شيء ثم اعلم ان الحروف لها في الاطلاق في كل  
 مقام معنى يعرف لسياق الكلام فالحروف العاليات الصور العلمية والادراك الاربعة  
 التي بنى عليها الاسلام سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر والاربع  
 التي قام بها الوجود التوحيد والتبوق والامانة والشفعة والاربعة التي دار عليها الوجود  
 الخلق والرزق والمحبور والممات والمحروف الكونية الحقيقية الثمانية والعشرون الحرف  
 العقل والنفس والطبيعة والمادة والمثال والجسم الكل والعرش والكبرياء وفلك البروج  
 وفلك المنازل وفلك مرضل وفلك المشتري وفلك المريخ وفلك الشمس وفلك الزهره و

وذلك عطار ذلك القدر وكل من النار وكفر الهواء وكون الماد كثر التراب والمعدن والتبا والمجون  
والملك والجن والانس وطلب العالم وهو العصفور واربابها الثمانية والعشرون الاسم البديع  
الباعث الباطن الاخر الظاهر الحكيم المحبط الشكور غني الزهر المقدر لرب العلم القاهر  
النور المصور المحيي المدين الفاعل المحي المحيي المهيبة العزيز الرزاق المذل القوى اللطيف  
الجامع رفيع الدرجات كل حرف من هذه الارباب موب محرف من تلك الاحروف  
الكونية وهي على الترتيب المذكور فاليد بع مرت للعقل الاقل والباعث مرت للنفس  
الكلية وهكذا اما الحروف الكونية الغير المحفزة واربابها فلا حاجة لذكورها هنا وانما  
ذكرت هذا الكلام وان لم يكن مستوعبا عنه الحاجة اليه فيما يأتي قال <sup>البحر</sup> نقلا عن

وها انا اصف لك على وجه الاشارة والتلويع دون الايضاح والتبصيح وذلك

السالك بعتمد على قوة غنى وفرة محبته اتمها شاء ومالت اليه نفسه ذلك ان النفس

الانسان عندهم قوتين قوت غنى وقوت محبة وهن شوق واصلها بين القوتين

هوان الجواهر العلية المفارقة عن المواد التي هي مباد للوجودات واصل المكونا بعنه

الذري والسبع مع افلاكها لكل منها حالان حاله بالنسبة الى ما فوقها له

بالنسبة الى ما تحته فاما التي بالنسبة الى ما فوقه فهو الشوق والمحبة والعشق لاجل

ما تشر على الشاغل من العالي ويكون العالي اصلا للساقل ومبدؤه له هو الابل مقابل

له مقبل به عليه مشتاق اليه متمثل بمواصل اليه به واما بالنسبة الى ما تحته فهو

الفقر والغلبة والاستبداد لان ما تحته يحتاج اليه متمثل منه فصار لاجل ذلك عا

ها بين النما بين في جميع الموجودات علوها وسفلها وانتظم العالم كله عن قوتين

من درجتي فلا يوجد شئ من الاشياء الا وله مقابل يقابلها كالحجر والشر والباطل

والنور والظلمة والذكر والانثى والليل والنهار جميع الاشياء اذ عندها وجهها

والنور والظلمة والذكر والانثى والليل والنهار جميع الاشياء اذ عندها وجهها

والنور والظلمة والذكر والانثى والليل والنهار جميع الاشياء اذ عندها وجهها



من درجة كلها وحرّوها معقولها ومحسوسها وان خفي عليك بالنظر جزء ما في لا  
الوجود في العالم فاما ذلك لقصورك وهو معنى قوله نعم من كل شيء خلقنا زوجين  
اثنان اول ان ما ذكره من سرعة الوصول والاشغال في عالم الشهادة الى  
عالم الغيب وطب تلك المنازل في اسرع وقت بانواع من الاعمال والرباضات  
تما اشتمل عليه علم التيمم يستخرج الملائكة الثلاثة شمعون وزنبون وسيمون وعوفهم  
في اظهار الصور والخيالات والامثال المنزلة من السماء الثانية فما اودع في متر  
ملكك عطاره من القوة الفكرية وما اشتمل عليه علم التيمم من العجايب المودعة  
في خواص العقارب من الزرع والوضع والضر والنفع والمجذب والدفع والصور  
والخيالات والاهام الكرامات من الدخول في النار وعدم التأثير بها وغير ذلك و  
ما اشتمل عليه علم التيمم من عجايب المعالجات وسرعة الحركات واظهار ما يشابه  
المعجزات مما اودع في بينة الانسان من احوال الامكان وما اشتمل عليه علم التيمم  
كما اشار اليه النبوي في كلامه المذكور من اسرار الحروف وحقائقها الفكرية و  
قواها العددية وصفاتها اللفظية واشكالها الزمنية لاشك في ان لها اثبات  
عجيبة فيما يبراد منها لكنها لا توصل في الغالب الى ما الى شيء من محبة الله ولهذا  
كان السحر محملا بل هو مقرون بالشرك واعظم من الكفر كما روي عن النبي صلى الله  
عليه وآله ووجه السؤال عنها انما هو لتحصيل ما يرضى الله من المعارف والعلوم  
وقد ذكرنا سابقا بان الكشف بغير طاعة الله انما يكشف عن حقيقته ما انطوى  
عليه من الاحباب في الذر واعمالهم التي يطلبون بها مطالبهم محترمة شرعا كما  
لاعمال بالعلوم الاربعة المكونة التي هي علوم التيمم والتميم والزييم  
والهيمم والرباضات والهيمات المحرمة كحلبات الجوكية وهي عندهم اربعة

ثمانون جلسة لا تبعه وثمانون رجلا مجتمع ما يريدون من الاخبارات بالمغيبات  
 والاطلاع على ما في الضمائر وما يستقبل من المحاورات قالوا والعمدة فيها ان لا بد  
 منها خمس جلسات بعد ان تجتمع نفسه جوعا مفردا ليستقل في مواضع الخلو  
 بحيث لا يراه احد ففي بدء الامر بالمجاهدة تنفذ الفقه ويضعف البدن قالوا  
 فلا تلبس لك لبثي لان اول زمان المجاهدة كالصف والشأ وفي آخرها  
 كالحنيف والربيع وتقبل لذلك اوثا تام فروضه على نفسك في كل يوم وليلة <sup>الجلسة</sup>  
 الاولى لسقوية الكليتين وتقوية الظ والمباطن وهضم الطعام وحل ذب البرودة  
 الساكنة في الاعصاب والمفاصل وهي من يجلس مترجعا ثم يطوى رجله اليمنى  
 مع الساق على فخذه الايسر ويحمله اليسر على فخذه الايمن ويجهد بالزق والشد  
 حتى يقدر على ذلك وتصير عادة له من غير كلفة وهي المشككة في اليدين واذا قد عمل  
 ذلك قدر على الجميع بالقدرة والتدريج ثم يقوم ظهره ويضع يديه مستصاعصا  
 متكا على ركبتيه وينظر الى الشرة دائما ولا يتحرك ولا يلتفت حتى يظن كانه شجرة نابتة  
 على الارض ويدكر ويقول هذه الكلمة دائما بالقلب لا باللسان الك ومعناها الله عز وجل  
 وهي مذكورة في كل جلسة فاذا وصل الى هذا المقام يحصل له ثلث خصال فلهذا الطعام وقلة  
 الكلام وقلة النوم الجلسة الثانية ان يجلس كذا كرنا او لا يجعل يديه اليمنى على فخا الى  
 الكف الايسر وكذا لك اليسر على الايمن ويقوم ظهره ويدبر يديه في الجهاث  
 الرابع من غير ان يحول وجهه ذكر اقلية الكلمة المتقدمة فاذا اراد ان يكون وضع  
 يديه على ركبتيه ويقوم عضله متكا عليها ولا يصح ان يغفل عن ذكر القلب بلا عسلان  
 يحصل الله له غيبة فان كان ذا كرا حاضر اشهد من غاير الغيب بناء تفرحه  
 وتسوقه الى زيادة العمل فان وصل الى هذا المقام حصل له اشياء انقطاع عرف الخدام

والبرم والناسور والباسور والدق هذه العلل التي لا دوا لها عند الحكماء والاطباء  
فبان عوارض المصفاة اولا ان تقطع عنه من عمل هذا العمل من به شئ من هذه  
العلل ويدوم بذلك تفرد عنه وهو مشهور بالحكمة الثالثة وهو ان يجلس كما ذكرنا <sup>شرب</sup>  
في الاقل ويدخل بدبه بين الساق والفخذ الى المرفق ثم يطبع محجب بدبه بقوة  
اليد حتى يبقى معلقا ولا ينشئ الذكر الذي تقدم فاذا حصل له هذا المقام قلت عنه  
ما دة الماء والتراب وكثرت فيه مادة النار والهواء وهذا المقام المتوسط بين الملك <sup>سنان</sup> والانس  
الحكمة الرابعة وهي ان يجلس كما ذكرنا في الثالثة ويضع بدبه على قفا شابكلا <sup>بعم</sup> لا صا  
ولا يترك الذكر المقدم فاذا حصل له هذا المقام زال عنه الخوف والخزي من الحزن والانس  
حتى لو انطبقت السموات على الارض لم يخف وهذه هي تبة عظيمة الحكمة الخامسة وهي ان  
يجلس على رحله ووضع بدبه اولا في الارض مضونين ويضع المفضل الذي بين  
الهام الرجل واصابع رحله اليمنى على مرفق اليمنى ورحله اليسرى كذلك على مرفقة  
اليسرى فيبقى معلقا على قف البدن ولا يترك الذكر المتقدم وذكره ماضة في هذه  
الحالة فاذا حصل له هذا المقام ربح منه وبالفحيت لا يبات اللب في هذه الحالة  
محصل له الطيران ويصير من حمله الارواح فانظر بعقلك الى هذه الاعمال <sup>تجد</sup> هل  
فيها شئ موافقا للشرع بوجه ما وهل يوصل الى خير وهذا من الترياق وهو من  
علوم الحكماء المحرم الذي هو مفروق بالشرع وقد روي الفضل الحسن بن الفضل  
الطبرسي في مكارم الاخلاق عن الصادق قال ان رسول الله صلى الله عليه  
واله سئل امرؤ ان يزوجا وبه غلظة والى صنعت شئ لا عطفه على فقال  
اف لك كدريت الجار وكدريت العين ولعنك الملائكة الاخيار واما انك  
التماء والارض وضامت ظاهرها وقامت ليلها وحلفت راسها ولبت السور

بلغ ذلك النبي فقال ان ذلك لا يقبل منها فقبل برسول الله لم لا يقبل منها ويقبل من  
الكفار فقال لان الشرك اعظم من الكفر والشرك مفر وان هـ فاذا ثبت ان  
المتنبي ان هذه الامور توصل الى المراتب العلية فهو باطل لان تلك المراتب لا تنال  
الا من عند الله سبحانه وما عند الله سبحانه لا ينال بعصيته ولا شك في ان هذه الامور  
التي يتغونها تلك الجماعة من هذه الامور كباث وموقفة هذا هو الاشارة الى جهة الانتقال  
لها وما تودى اليه واستعمالها واما الاشارة الى بيان ما ذكره البو من كلامه فاعلم انهم  
ذكروا هاتين القوتين على اصولهم وهي لا تطبق على اصولنا في كل ما ذكرنا وانا اشر الى  
شيء من ذلك لان ذلك على جهة الاستقصا بوجوب التطويل المثل وليس وقت ولا قلب  
مجمع فاقول ان كل شيء له جهتان جهة من فاعله وهو وجوده وباب من ربه وهي جهة  
فقره الى فاعله وجهة استغنائه <sup>فقره الى سبب وجوده</sup> وجهة من نفسه وهي عينه من وجوده وهي جهة استغنائه  
بوجوده وهي جهة فقره وعدميته من جهة وجوده من ربه تحدث عنه جميع المخبرات  
من المعتقدين الحق والاعمال الصالحة والاقوال الصادقة ومن جهة ما هيته من وجوده  
تحدث عنه جميع الشر من المعتقدات الباطلة والاعمال السيئة والاقوال الكاذبة واما  
المعتقدات في اظهر من القارة فذا ثبت لكل من الجهتين على تفصيل واما الاعمال والاقوال  
من مبلها ومقتضاها ثم ان الانسان عابث عن هذا التور والظلمة اي الوجود والهيئة  
ولكنهما حادثان والحادث للوجود كما هو محتاج في اصل كونه عند صدوره الى المدد  
كذلك هو محتاج في بقائه الى المدد وذلك المدد لا يكون الا من نوع المتمد فمدد  
الوجود من التور كالمعتقدات الحق والاعمال الصالحة والاقوال الصادقة ومدد  
المهتة من الظلمة كالمعتقدات الباطلة والاعمال السيئة والاقوال الكاذبة  
وكلا المددين جار على الشئ الموجود والشئ في ذكي نفسه بالعلم والعمل



كان ممكناً من دفع ما كره ومن جذب ما احب بما يظهر عليه من افعال جواهر الله عند  
 قطع النظر الى سبب منه حتى يكون فعل الله محدثاً لذلك المطالب بظهور مثاله في  
 ذلك العبد وبأن تتم الكلام وما ذكره من ان القوة القمرية من جهة فاعلية  
 الانسان ودورته على نفسه لتظهر عليه آثار القمرية على ما بان في نفس صحيح وان كما ذكره  
 في الحذب يمكن تصحيحه فيرجع الى بيان كلام الباقين بقوله ان الانسان قوتين صحيح و  
 قوله واصلها بين القوتين هو ان جواهر اعلى المفاارقة عن المواد الى قوله مستند  
 منه فيزيد بالجواهر الكواكب السبعة السبعة وهي اسباب للمواليد الثلاثة الا ان  
 المغبض من هذه السبعة فلان الشمس يغبض على رطل من نفس العقل وعلى القمر من صفته  
 ويغبض على المشتري من نفس النفس الكلية وعلى عطارد من صفتها ويغبض على  
 المريخ من نفس الطبيعة الكلية وعلى الزهرة من صفتها وبالحكمة فالشمس صاحب  
 الوجود الثاني الحبيب باقضاء الاشعة والقوى منها ومن الكواكب الستة  
 على القابليات من العالم السفلي فتكون من ذلك المواليد الثلاثة المعاد والنباتات  
 والحيوانات هذا عندهم واما عندنا فالملائكة المدبرات امر وتحرك الافلاك  
 وكواكبها بامر الله كما امرها فالملائكة المستخرجة موكلون بالفلك الاعلى في الشخيرة  
 والملائكة المقدرين موكلون بالافلاك السبعة في الاعلى الشخيرة وبالسبعة  
 التقديرية الله بفعل الاشياء بالاسباب من الملائكة والكواكب ومقتضاها  
 وافرات الارض وكون تلك الكواكب وافلاكها عللاً انما هو لكونها مظاهر  
 الله سبحانه وقوله المفاارقة للمواد المراد بالمواد العنصرية لا مطلق الموت فان لها  
 مادة وصورة من هبوط الكل وشكل الكل وقوله للجواهر العلية حالان معلوم  
 ان كلامها مشتاق الى مدد العالمين من اركان العرش وهي النور الابيض

والاصغر والاحضر والامر محتاج الى ذلك ليس له قوام الاله وما تحتها من العالم <sup>تحت</sup>  
محتاج الى هذه المجواهر كات وبك المجواهر مسئولية على هذه المفعولات السفلية لانها مطلوبة  
افعاله نعم قال تعالى الله سبحانه في بواطن هذه المجواهر وظواهرها وافعالها وفعالها <sup>تحت</sup>  
افعاله فاعاله الله يفعل ما يشاء ولا اشكال في هاتين القوتين اما الاشكال في القوة  
الفهرية للفاعل فانه لا يفعل مع جميع دوراته على نفسه وانما يفعل لها حال غيبته عن  
وفاته في سببه ليعلم فيه اثر سببه فاحادث لا يفعل بنفسه شيئا وباني الكلام و  
قوله فصار لاجل ذلك اه ليس على اطلاقه بل نقول لما كان كل محدث فله جهة جهة  
من ربه وجهة من نفسه والمجهتان متضادتا وحب ان يكون شئ بسيط ووجب  
ان يكون له ضد ونزك فالانذار تعددت من تعدد الاحوال لستة الالهى المختصات  
والاصدا من اختلاف المجهتين لمحصل المجهتين ليس مما قالوا انه ناظر الى علته وناظر  
اليه معلوله بل المجهتان اللتان هما منشاء الضدين جهة ربه وجهة نفسه ومن جهة  
ربه كل ما كان تابعا من داله وصفاته وافعاله ومن جهة نفسه كل ما كان مجتبا من داله  
وصفاته وافعاله ولا جل ذلك فالعلما كل ممكن فهو نوع مركبي اي لا يكون شئ <sup>مط</sup> بسيطا  
من المخلوق وقال الرضا عليه السلام ان الله لم يخلق شيئا فردا قائما بذاته دون غيره للذي اراد  
من الله لانه عليه وقال غيره ومن كل شئ حائقا وحيي لعلمكم تدكرون ومعنى ذلك ان  
كل شئ مخلوق فذاته مركبة لا انه له حاله من جهة مفعوليه وحاله من جهة <sup>علته</sup> فاعاله  
وابن هذا من ذلك فله ما ذكر ينبغي ان يكون كل شئ له حالان حاله من جهة  
فابنية وجهة فاعالته لان كل شئ له ضد فافهم قال نقلا عن ابو نفيس <sup>حاله من</sup> الانشا  
لهما من القوى المروجة الغضب الشهوة وهما محبقتان في الباطن القهر والمحبة  
وقد سمي الصوفية احد تلك الحالتين سراجا والثانية سراجا <sup>اخر</sup>

قد تقدم ان الحالين المذكورين لم يكونا منشأ للافعال المختلفة لان الغضب يكون قوته  
 من الوجود وللنفس من المهبة وكذلك الشوق واما على ما فتر ان الغضب والقهر من جهة  
 فاعليه الانسان والشوق من جهة قابلية فانظر ماذا ترى وقوله نعم قد سئلت الصواب اه  
 فيه ان المعروف منهم ان القهر ستر الحلال والشوق ستر الحلال واختلفوا هل المراد بالحلال  
 حلال الحلال ام حلال العظم وهل المراد به مجال مجال الحلال ام مجال العظم وسنا  
 صدد هذا قال فاذا فصل العارف مخربك احدى هاتين القوتين اليه لنفسه  
اشعر لنفسه المعنى المناسب لتلك القوة من قبض ولسيط واخذ في تلاوة الآيات  
اليه يلقى بذلك المعنى وتقوية فاجرى جميع هيبته على حسب مشاكسته لذلك الستر  
فسيغل عند تلاوته للذكر التعريف لاحد المعنيين والتجريد للمعنى الثاني ولا يزال  
كلا حتى يتمكن ذلك المعنى في نفسه وتظهر اشارته وتغلب قوته عليه وذلك هو  
الحال المشار اليه عند العارفين وحقيقتهما قوة عظيمة يجدها الشخص في نفسه عند  
ذلك بحسب المعنى المستشعر اول مخربك احدى القوتين بالتوجه بكرة الى جهة  
منشأ هبها فتوجه بباطنه الى مبدئها وتقوية قبض مبدئها سلاوة الذكر المختص  
 ليكون معينا ومقويا للقبض معناه والقابلية نفسه بباطن صفته وظلطفه و  
 ذلك لما بين لفظه وبين حسد العارف من المناسبة ولما بين صفته وقابليته نفسه  
 كل وبين معناه وبين القبض كل ومن تمام توجهه بكرة ان يعبر عن المعنى الاخر  
 بتأمله اه هتما صلتان بغير احدهما عند الآخر ومخالفان فلهيجه فاذا تعري <sup>للمعنى</sup>  
 الغير المراد خلص توجهه الى وجه واحد لا تقا لما كان ضدّه او مختلفين و  
 اختلاف جهتهما فلم يتقرر عن غير المراد لتفرق قصد الى جهتين مختلفتين  
 اما دفعه فتعني صورتهما معا من خباله واما على سبيل التفضل فيقطع المدد

والمراد بممكن المعنى المراد في نفسه حر المبدء من المبدء فيه وقوته حتى تكون نفسه عابد تقوية  
المعنى المراد من المبدء كالمبدء المجاه من النار فانها اعلية ظهور اثر النار عليها بفعل كفعل  
النار قوله وحقيقتهما اه بربدان كل قوة استعمالها على نحو ما ذكر يظهر اثرها في نفسه حتى انه  
يجب في نفسه انه يفعل ذلك الصم وان ذلك الصم <sup>صا</sup> المتصا في قبضته وملكوته سبحانه وقولون  
ما في الحديث القدسي من قوله نعم كنت سمعه الذي يسمع به آه على هذا المعنى <sup>نور</sup> وهذا ما  
اثر لك سابقا من عدم صحة هذا العمل شرعا وان حصل منه الاثر وهو يفعل الله لكن  
مثل قوله نعم فيفعلون منها ما يفترون به بين المرز ووجهه وما هم بصائر به من احد  
الا باذن الله فعولى وهو يفعل الله مثل قوله نعم الا باذن الله فافهم فافهم نادوا البوت  
من ظهورها فلما ان هذا من الخور لا من البر فالتس عما نقله قال فان كان للفر  
وحدة في نفسه فوق على مصادمه جميع الكائنات وهرها بحيث لو عرض له في تلك الحال  
الاسود والحبوش العظيمة لا ادم عليها ولم يجد عنها وان كان تلك المحبة والشوق  
وحده في نفسه مدرة عظيمة على الجذب والاتصال بالاشياء النازحة عنه وتتمكن لها  
التصويرين ومواظبتها على تحريك اجسامها شيئا واحدا حتى تضرب ملكه لم يوصلون الى التصريف  
كما في عالم الكون الى ما يشاؤون فاذا تمكنت هذه الحالة في نفس العارف فان كانت  
للقهر سلطانا على مدافعة القوى الجمانية واستعان على ذلك بالذوق على كثرته  
نفسه ونفسه في خلا <sup>ذات</sup> لسطعته على عالمها متماثلة لما برز عليها من تلقا فتجد في  
عند ذلك النفس بعض التجرد وتنال عن اسلخا ما ويحدث لها استغراق كبير  
في الامر المتوجه اليه فيزد عليها من الانوار العالوية واراد يشبه البرق لذبذب  
يلمع وينطوي بقدر تمكن تلك من النفس وان كانت تلك الحال للمحبة صرف شدة  
وقوة جذبها الى العالم الاصل الى العلوى وقل التقائه الى ما وراء من القوى



المحبانية وعالمها وانحرفت عنه وصعد هو بذاته لتجدها واسلاخها عن الجسم  
 وورد عليه الوارد النوري بلذة عطفة تناسب حاله اول قوله فان كان للفقير  
 وجد في نفسه اريد بما يظهر عليها من النور والامر ليس كما توهم بل الظاهر على  
 نفسه مقتضى ما تلونت به نفسه من تلك التراضات والادكار التي سلك بها غيره  
 ما امر الله تعالى فافاض مقتضاهما على ما يكره ومثاله ان الزاني فعل خلافا لما امر الله  
 به والغي لظفنه في رحم لم يؤمر بالانكفاء فيه بل هي عند خلق الرحم يقتضي  
 الحمل بالنطفة وخلق النطفة يقتضي الحمل في الرحم فوجب الحكمة ان يفعل بما  
 ما لا يحب والا لكان ما نالها عطشه لانه اعطى الرحم والنطفة ذلك المقتضى  
 وان كان انما اعطاها لما يحب لكن جعل العطية سالحة لما يحب ولما يكره ليصح  
 الثواب والعقاب لا خبايا ويزفح عن جميع المكلفين الاضطراب فخلق  
 بذلك المقتضى ولذا التزنا الذي لا يحب وهو كالحلال الذي يحب ولا فرق  
 بينهما الا الامور التي كانت ما يحسن بصلاته فما يجد هذا في نفسه من القوة من هذا  
 القيل والنور وان كان هذا الفعل من النور وفعل اكثر اذا حل بفألية ظلمه كان مظلما  
 والى ذلك الاشارة بقوله نعم ولين يدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا  
 المتعوق وكفرا وقال نعم ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد <sup>الظالمين</sup>  
 الا خسارا ومثل قول الله شعرا اري الاحسان عند المحر ديناء وعند المذنب منقصه  
 وفقا كقسط الماني الا صداقة وفي بطن الا فاعني صارتما فكما مثل من القرآن  
 رحمة للمؤمنين بعينه كان حسارا على الظالمين وقطر المطران وقع في الصدف كان  
 لؤلؤا وان دفع المحبة كان سما قوله وان كان تلك القوة للمحبة اه في ان المحبة كالقمام  
 حجة فاليه فكم كيف تكون حجة فاعليه وان كان لان تلك المحبة قربت فيلزم ان يكون

هو يجذب بسرعة لما يجلي انه يجذب لكن انما كان يقدر على الجذب لما فلكنا من ظهور  
المرئية عليه كظهور امر النار على الحديد كما مر سابقا فتمكن من التصرف فيما يشاء  
لهذه القوة اذ حصلت لا بد لعل على حلتها وجوانها فقلنا قل لنا عن كثير من اعيان  
انهم يتصرفون فيما يشاءون فهمم العساكر ويقلع الشجر العظام ويحلقون رجالا  
في سفينة في البحر فانهم قوم قطاع طريق في مركب عظيم ليس لهم قدر على مقابلتهم  
فانيسوا من النجاة فقال ذلك الرجل تخافون ان لو اكيف لانخاف فقال انا اغرقهم فلما اتروا  
من سفينتهم شبه مركبهم بالفضل المغنم فانقلب المركب فغرق من فيه ومتر شخص  
بشجرة عظيمة فعلق به من غصن اعضاها فقال للمركب عندي شيء اعطيتك فقلت  
الشجرة في الحال وقصص اعيان كثيره وليس ذلك لغير فضل نفوسهم ولكن نفوسهم  
عودوها على الانبعاث عند اول نظر فتصيب فظهرت على نفوسهم نوع الفخر من تعود  
نفوسهم الانبعاث الى المبرئ بعين الحسد والوجد والعظمة فكانت لهم ملكة يتصرفون  
فيها شاءوا ولقد اشتهرت قصص من افعالهم حتى تنقلوا الحيوانات ولادتين بالنقص والعدل  
وبغير ذلك وليس هذا من التوراة ولا من الفجر ولا من التايدات الالهية وانما هو من الشياطين  
وما ذكره هنا من هذا القليل نذرهم وما يتصرفون وبذلك على ذلك قوله واستعاضوا بذلك بالبدن  
على مركز نفسه وتلازم في نفس قوله مع فهم ظالم لنفسه عن الضمان هجوم حول نفسه هو ولو كان  
حقا لكان هجوم حول ربه واقام قوله والنفس في خلال ذلك منطلعة على عالمها ففهم  
ان النفس ان اريد بها الصورة المجردة عن المادة العصرية والمادة الزمانية فاعلمها  
وسط المالكوت والذهر وذلك ليس منشا للغيض لانه هو الارض والارض بردها عليها الملائكة  
من السماء الذي هو اعقل والاخبار والابيات تشير الى ان النفس واما منها من الصور العلية  
هي الارض قال تعالى فلا يردن انا فاني الارض تنقصها من طرفاها قال يعني موت العالمات اطراف

قال في العلم الأرض لها باطنها وهي الصور العلية وان اراد بالنفس المراد منها الذات المنصورة  
بقوله من عرف نفسه فقد عرف ربه فذلك منشأ الفهم وما كان لا علم لها وانما هي كوصف  
للوصف واما قوله فبرد عليها وارديشبه البرق اه هذا حق لكنه يرد على النفس الناطقة  
التي هي الوصف فالوارد من الوصف واراد لها الصورة المذكورة فالوارد عليها من  
الوجود بواسطة العقل لانه بابه وذلك الذي يشبه البرق يلحق على النفس وينطوي  
لانه كان في صفحة من الخزائن التي اشار سبحانه بقوله وان من شيء الا عندنا خزائنه  
وما ننزله الا بقدر معلوم فاذا جاء اجل لمعانه على ملك النفس امر الله الملك الموكل بذلك  
الخزانة وفتح منها بقدر ما اقتضاه استعداد تلك النفس في مدة مقدرة وبعد ما يطويه  
الملك فان قرعت تلك النفس باب الخزانة فتح الملك فان كان ذلك الشخص متعاهداً لذلك  
الفهم من بابه السري الملك فكما ترفع فتح ولا يزال كذلك حتى يعطيه الملك مفاتيح ذلك  
فلا يجمع عنه كلما اراد وهو المراد من فوطهم يكون مستفاد او بالفعل على القولين  
فالـ ولا يزال يستدعي تلك الحالة التي سلكها حتى يصير ملكاً له بحيث  
لا يحتاج الى استدعائها ويستغرق فكره في ذلك الوارد ويصير مستقراً معه ويعلم التفات  
الى العالم الحسن ويصير في هذا المقام عقله المستفاد عقلاً لا ويرى ذاته كانه كليتها  
النسبة الى انفسها اقول اذا نال ذلك بما قلنا من التخلق باخلاق الرقيانيين وعمل  
بشرعيه خاتم النبيين واتبع طريقه سبيل الوصيين صلى الله عليهم جميع في جميع  
اقواله وافعاله واحواله عما استطاع لا يرد عنه شيء منها الا الصورة لا تقصير  
فذلك الذي اشار اليه امير المؤمنين عليه السلام وخلق الانسان ذاتاً نفس ناطقة ان زكيتها  
بالعلم والعمل فقد ساهبت او اهلجوا امرها لها ومثل هذا فلا شك ان له تصرفات كثيرة  
في كل العالم لا في كل شيء الا اذا كان كلمة فامره كما اشار الى ذلك على عليه بقوله فلا  
عنده

فراحمها وفارقت لاصدا فهد شاركت لها البيع الشداد وهذا المقام لم يصل اليه خمسة عشر  
ولا يصل ابدا وتما وصل اليه اربعة عشر سخفا صل الله عليهم اجمعين فان اراد يكون عقله  
عقلا فعلا ان له نصرة فانه بفريقه قوله وسرى كان ذاك كائنه فالموصوف كما قلنا يمكن  
في حقه كمثل اولئك المثلوثين فان مدغم من اخوانهم الشياطين فاولئك يلقون التمع و  
الترهم كاذبون فلا حظ ولا تغفل قال واعلم يا اخي هذا الفصل وتامله بعقلك  
تفهنتك لانه اصل هذا الكتاب وانه فالحروف فاخذ التصريف في عالم الكون  
ولها في تحريك النفوس اثار عظيمة لا يعوم فيها مقامه غيرها والعارف باسرها  
لذا اوجب كل حرف منها في الشيء الذي بنا سببه حتى ينجي عن نكره شكل الحروف و  
صورة الحماينة وتبدله صورته الروحانية فتح تظهله خاصية ذلك الحروف  
فاذا ردها المرقد بقلبه ولسانه المرات الكثرة احدثت في النفس قوة عن وقهر  
وسيط وجذب والله نعم المستعان انتهى كلامه ومواضع الاشكال على امثالنا غيرا  
على امثالكم اقول اما تصريف الحروف في عالم الكون بمقتضى طياتها وقواها فما  
لا يربيه الا ان من التصاريف امور محمودة لا يجوز استغفالها كالسر وطة  
بالايات المحمودة والاعمال المستندة للكفر مثلما وقعت عليه صل اعمالهم انة باجند  
عذرة الانسا وبعضها وبكيتا به مخصوصه من كتاب الله بذلك الما هلاك من  
يريد هلاكه فانظر ماذا ترى وكذلك مكان متوقفا على استئصال الملائكة واستحضار  
الارواح ولو على لسان طفل لم يبلغ او امر لذة حامل بصورها في شيء صغير يعطف المرء  
لزوجها وامثال ذلك مما منع الشرع منه ومن التصاريف اشياء مباحة واذا استعملت  
في مباح كتاليف الحروف الطبيعي واستعمال الحماينة منها للتبريد وبالعكس وذكرها  
بعد دفعها ورفعها اليها الى مثله من باردها وباردها الى طبعها وطبعها الى احارها



واستخراج حروف القوى والاساس وحروف الحاصل والمحصل واستنطاقها بعد  
 الصرب او الجمع واخذ النظائر وامثال ذلك واما مثل ما ذكره البوني في مثل الحاف  
 وهذا الكتاب لم يكن عندي ولا رايته وانما سمعت بوضعه وانه موضوع على الاشكال  
 من الثالث والمربع وغيرها فان كان فعل ذلك مجردا الخالف الطبيعي فيخرج اسم المطر  
 منه واسم المطر واسم الطالب بناء على ان الاسم من المستحق بمنزلة الحسب من الزرع  
 كما اشار اليه امير المؤمنين عليه السلام بقوله الزرع في الحسب كالمعنى في اللفظ وعلى ان تمام  
 بنية الحسب ليسلزم في المحكمة ان يهب الكرم سبحانه روحا لتكن تلك البنية لانها اذا  
 تمت كما ينبغي فقد سئلت منه سبحانه بلسان حالها الصادق وامثال الايمان يحسبها  
 وهو يحسبها بكرمه قل يحسبها الذي انشاء لها اول مرة وهو بكل خلق علم فاذا امتزجت  
 الاسماء الثلاثة انقلت التسمية فحصل المطر فان كان ذلك لا يتوقف على بعض الشروط  
 المحرمة فما استرنا الى بعضها فلا ضرر فيه والا فلا واما كلامه من قوله لانه اصل هذا  
 الكتاب بغير بنية المشروط بالترابطات وتنجيز الملائكة وعز ذلك فهو محرم واما ما  
 يخرج من حروف من اسماء الملائكة فعندي فيه توقف من جهة ان هذه الملائكة  
 المسار بها يراد منها القوى خاصة لان الملائكة عندهم ليسوا بقوى سامعة فحسنا  
 مدركة مفارقة فعالة بالاحتساب وانما هي قوى لاشياء فان كانت كذلك فلا محذور  
 في استخراج قوى الشيء لانه كما استخراج المعدن من التراب وليس لتنجيز الارواح  
 واما عندنا فالملك حيوان حساس مختار مفارق لما وكل به في ذاته وان كان مقارنا  
 في فعله له وان كانت المستخرجة من الحروف هي المراد عندنا وانما كانت الحروف  
 وجودا تاما على اكل نظام وكل ذرة من ذرات الوجود موكل بها ملك تجاسر ختمه اجتمعه  
 جهات تلك الذرة فاعتركب من تراكيب الحروف من لسيط او مركب وجده هو اسم

ملك كاهوشان مستقامات المسببات الوجودية فانت تدعوه باسمي المحرر الفياض  
هذا لا يجوز وما ذكرته في اجوبة مسائل الشيخ عبد علي - القولي الجبراني نعمه الله  
برحمته فانما بقية نقلا عنه لهما به على سبيل التمثيل ولما اوضح فيه مافقدوا والوجه  
لمنه الاول اني غير عالم بذلك الثاني لما استقصى شروطه وظائفه كما عندهم وان لم اعلم  
بكلها الثالث لوقفي من حجة مشروعية لا سند زام منه استئصال الملائكة والارواح  
وانا متوقف هل هو المقصود منها القوى كما تعرف من القوى فيجوز ان الملائكة الاربعة  
التورية المعروفة عند اهل الشيع فلا يجوز ما قوله تبدل له صورته في الرقعة  
في يد بها الصورة الفكرية مع العددية لا تقا عليه الروح عني ان الفكرية  
كالصورة النفسية والعددية كالمثالية والصورتان السفليتان كالحسد  
معني ان اللقطية كالحبم والرقعة كالحسد وهو يبرر المعنى وهو انك اذا اردت  
على كتيب ذلك الاسم على نحو ما ذكرنا وذكرته بعد في فقه وفكرتك مغش في صورته الفكرية  
على سماع اعطاه وعلى نظرك سطر او تحمله او سيرته وغردك اذا انحس وحدان في القوة  
الفكرية تظهر لك سر ذلك الحرف فيما طلت وهذا معروف الا ان فيه انما توفيه المنوع منه  
والحرف رب العالمين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد واله  
الطاهرين الطيبين المعصومين واجعلنا معهم وهم ولم ولا تفرق بيننا وبينهم طرفة  
عين ابدا في الدنيا والاخرة بهم وبرحمته بالرحمن الرحيم سئل عن اسم الله الحرف الراض  
سؤال قال الشيخ محي الدين في بعض رسائله في علم الحروف في خلال  
الكلام له وله اي اثبت في سفر حليل انسان في علم الحروف حدث هذا المثلث العظيم انما  
الذي لا يعلم قدره الا من حصده الله بالاطلاع على اسرار الحروف ودوامه على كل من  
ما اودعه في سره في ٢٤ وهذا المثلث اقول اسم اعلم ان المثلث اول الاسكال و

4	1	1
2	3	2
2	9	2

ع  
هنا

هواء هلد

٢	٧	٤
٩	٥	١
٣	٨	٦

٢	٩
٣	٥
٨	١

٣٦ هلد

٨	٣	٤
١	٥	٩
٦	٧	٢

وهو شكل الانبياء ادم ٤ لان ادم ٣ اب البشر واوتها وهذا بالاشكال واوتها ولا ت  
 السطح اقل بالترتيب من ثلث نقطة وانما قبل ان شكل ادم ٢ لان سائر هذه خمسة وعشرون  
 وهذا امثاله ثلثة اضلاع كل ضلع خمسة عشر ومجموعها خمسة واربعون وهو مجموع  
 اسم ادم ٢ وينسب الى اثني عشر لانه ابن آدم ٢ وحقا واسم حوا خمسة عشر وذلك ضلع  
 واحد من الثلث الذي مجموعه ادم ٢ فحوى من ضلع ادم ٢ ان حوا ضلع من الثلث  
 المائي لان طبع الذر حواته بالبر وطبع اثني بالبر طبع والثلث له اربع صورنا مري  
 كما ذكرنا وهو اى هكذا والثلث هكذا وترثي هكذا فحوى من الشكل المائي من الضلع  
 الايسر الذي في وسطه الواحد وقوله ٢٦ الظاهر منها الستة التي ادعى انه لجمع  
 فيها اثني عشر وعمله الثلث وهذا الشكل المرسوم ليس بصحيح واذا وضع منه اسم ثبت ع  
 على القاعدة كان منه كسر فزاد في رابعه فاذا نزل منه زادوا احد وترب على طحال  
 ولا يمكن على ما ذكره بعضهم ان يصح الا بضعفه وادعى ان تصحبه بذلك وانه اقوى  
 فعلا كما ان المركب الفلسفي كما ذكره عليه الكتابس والحل ان زاد ثونه وازداد فعله  
 وانما لم يكن في اطلاع على هذا العلم ولم يكن عندي من كنه ولا شأفت اهله ولم  
 تصدده له اقدر على التصرف في مكتوباته واسراره ولو كان الشكل المنقول صحيح  
 الوضع ربما يمكن استخراجها واما جوازها من جهة السمع فقد تقدم الكلام فيه في امثاله  
 وتذكر اننا بلعنه واسراره فبعضه الى ان قال ثم الامام علي عليه السلام  
 وردت علم الحروف من سبيلنا محمد ٣ والبه الاشارة بقوله اما ملين العلم وعلى  
 بابها ومن اراد العلم فليعلم بالباب وهو كرم الله وجهه من الخلفاء كما كان النبي صلى الله  
 عليه وآله انبياء وقد وردت علم الاولين والآخرين وما راب من لجمعته به اعلم  
 منه ثم قال بعد الاطوار في مدحه ٤ ومدح العلم ٤ بالعلم ومدح مولنا القائم ٤ بقوله قبل

أن الجفر يظهر في آخر الزمان مع الإمام محمد المهدي عليه السلام ولا يعرفه على الحقيقة إلا  
 هو وموضع الأشكال المسئول عنه حله اظهر ما تقدمه المثلث والابانة في الكلمة عن  
 كون اجتماع الكرام في عالم المثال عند العروج أو عند الرجوع عن المقام وكيفية شرف  
 عليه السلام وأرواحه ولم يبين له أو لم يسمه حتى جعله خرافة خلفاً أو ان له معنى آخر أقول  
 أما الأثر المبدع فهي ما ينصرفون فيها من أعمالهم من كتابه من درجاته المحببة والتأليف  
 ومفرداته للتقريب ولا والله المحي مع ما بناه من السموات والأرض والسموات والارض  
 كذا ولهلاك الأعداء وهزم الجيوش وزجر الطيور واظهار الكفوف وإبطال الأرض  
 وحل المربوط والمرتبط وترديد كسائر النجاة ومثال ذلك ما يعبر احصائه من الأعمال  
 إلا أن لها شرطاً عندهم مفقودات للحروف منها أشياء مناسبات وأشياء موقوتات والكل  
 معلوم عند الله وقوله ان علياً لو عرف علم الحروف عن محمد ص لاسكن في ذلك يعرف المخالف  
 والمؤمن وهو الجفر المعروف وذلك ان محمد ص وعليه ع كانا على جبل قارون فأتى جبرئيل ع  
 إلى النبي ص بجفرة وهي بقرة وحش اني بكر يا نوح فذبحها على ع وسلخها فاذا حليها ما يبلغ  
 فكسب فيه بأمر الله رسول الله ص عن جبرئيل ع علم الجبري العلم المكتوب في جلد الجفرة الأربعة  
 عشر المعصية في ذلك العلم على السور التي جعله بهم ع حتى علم الجفر بعينه ع وجعفر الصم ع وبالقائم  
 لا به بسبب على أخذه عن جلد علي ع والقائم ع هو واثنان وهذا ما تذك عليه دواب القائم  
 وقوله وهو كرم الله وجهه وجعفر يريد به ما كانوا يقولونه عندهم من ان الصخرة عبد  
 الأصنام فيقول لكل واحد منهم رضي الله عنه وعلى لم يسجد لصنم فيقول له كرم الله وجهه عن عباده  
 الأصنام وقوله اخر الخلفاء لسبعين سائراً لا تمتد لسبواكل حتى القائم ع وان كان بقرة  
 بانه قائم الولاية وهذه طريقتهم الباطلة وقوله ولا يعرفه على الحقيقة إلا هو بشران  
 غير الصم ع وجده على لا يعلم على الحقيقة إلا القائم وهو بناء على ما يعرف من الحادثة واستكناه

وجعفر ص





قول النبي ٣ باعلى لا يعرفك الا الله وانا ولا يعرفني الا الله وانت ولا يعرف الله الا انا  
وانت ولكنت انا وصفيما يعرف دائما اتر جمع معه فبها ابن الثريا وابن الثرى  
واتما لبي تصور الشيء اجتماعا مع مولا فاهله بناء على ذلك المذهب فاما انتقال  
خباله من احوال مكله ومشره الى شيء من المسائل او تفرقه لشيء بضمه عروجا الى العالم  
العالوي فليست شعري ما هذا العروج الذي اختصوا به دون غيرهم ليس ذاتي اختل  
عني الدين ابن عمر: ولعلنا في عرجت الى العالم العلوي فان كان هكذا فلم يخلق احد من <sup>نظ</sup> فلا يخالو  
المكلفين الا وهو بعرج ويجمع بالانبياء ولكن ليس هذا بعروج غير ما يعرف ولكن عند  
امرج وليس على الاخرج حرج ولقد احببت دجل من بعض الملامذ وهو الان موجود قال  
قال شخص معروف من اهل التصوف انا اليوم عرجت الى العرش فقال له ذلك التلميذ  
انك عرجت الى العرش وماذا بك قال انت في جانب من العرش وانا في جانب <sup>نظ</sup> فان  
لجفلك الى هذا التلاعب بل بينهم وكل هذا لما ادعى سيد المرسلين ص الله عرجي الى  
حجبه الشريف وعرج بوجه ثلثمائة وستين الف مرة وعرفوا ان النفوس  
والارواح ليس من عالم الاحياء وانما هي من عالم العقب والملكوت وهي <sup>الآن</sup> في  
مراكبها وانما غلقت بالاحياء لتعلق التدبير فاذا ردت تناول شيء من الاحياء  
تنزلت الى مرتبة التي تناوله منها وهي على ما هي عليه في مرتبتها قالوا الرجوعها  
في التفاهة الى مركزها ان الله عروج الى السماء والى العرش ولحق الانبياء وكل  
ذلك حديث خرافة فلا يقول عروج ولا رجوع لانه يوم ان ذلك مخصص  
الانبياء والاولياء كابن العرج والغزالي وعبد الكريم الجوالي وعبد القاهر وابن  
عطاء الله وبراهيم بن دهم وغيرهم من المتقنين الذين قالوا نحن اولياء الله <sup>هنا</sup> حنا  
قل فلم يجدكم بل نوبكم بل انتم سبرتم خلق عظامك لم تشع من احسن الانبياء عليهم

الله عز وجل انما جئنا الله عليه واله مع انتم عما لا تزالوا حرم معلية لحل الاعلى فاذ  
 كان له يقبل له به احد منهم وان كان يعرج دوحه كل حين فلا يجوز لعينهم ذلك  
 وقولكم وكيف اشرق عليه انوار علومه عليه السلام انه لم يشرق عليه شيء من علومه لا قبل  
 ولا كبر لان العلم نور يغدو في قلبه من شاء من حيث يشاء من غير ان يعظم الله  
 ولكن اعطا الله فكر ما يقوم به الحجة عليه وهو جاهل كيف يكون عالما بفضل استهيا  
 في النور على النفس ومع هذا كله فعندهم ان الاول والثاني اعلم من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ما سمعته انا من بعض علماء ائمتهم في بلدنا مشاهير قال لي يوم ما الله ولي الذين امنوا  
 يخرجهم من الظلمات الى النور قال لهم الاول والثاني في قوله لا هم الله من فضل الله تعالى بطاع  
 عليه احدا من خلقه من اسرار الربوبية والمعارف الالهية قلت ولكن رسول الله صلى الله  
 عليه واله هو الواسطة بينهما وبين الله قال ان ذلك لا يعلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 صلى الله عليه واله انما يدين العلم وعلي بابها يدل على ان جميع العلوم انما تؤخذ  
 عنه قال ذلك علم الشريعة واما الاسرار الالهية فلا تاتي من غير فضل من شدة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 شد الى النار ومثل ذلك ما رواه بعضهم في حديث الغار قالوا ان الغار فيه ثقوب  
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم قد نام على دكة ابي بكر بعينه لانه تعب وابو بكر خاف على رسوله  
 صلى الله عليه وسلم ان يخرج حبة من تلك الثقوب فتلدغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن عليه الا ثوب  
 واحد فمتردو شد تلك الثقوب وبقي ثقب لم يبق له من الثوب خوفة اليس له  
 فوضع ايهام رجله فيه فخرجت افعى من ذلك الثقب فلدغته فلدغت عينيه  
 فوقع الدمع على خد رسول الله صلى الله عليه وسلم فانيته فف ما يبكيك يا ابا بكر فاجاب  
 فقال البشراك عند الله ارفع متى بثلث درجات هذا معنى ما سمعته مشاهير  
 قالهم الله اني بؤ فكون وحديث النبوة فانها نزل بها خير بل في صورة

ارحمة على اب بكره ولم يره في رأي محمد اصفا خذها منه على سبيل الامانة فلما صعد  
جبرئيل سئله الله هل ادبت قال يا رب عطينيها محمد اصفا على سبيل الامانة فاني لم انزل  
ابا بكر لع فاني اشتهه على ذلك فقال ان اردت نزلت واحذتها من محمد اصفا قال لا دعها وامنا  
ذلك فاذا كان هذا وامثال ذلك معتقدا ثم كيف يبرهن ان عليا م مقدم على احد هم  
وهذا دليل على ان نور علم علي لم يشر في احد من هؤلاء وانما يشر في علي اوليائه

قال ثم الحقائق في علم المثال اوفوقه بظهور غالبا واجابا على صورها المعنوية كاللبن و  
الماء واللؤلؤ بالعلم مثلا في المنامات او غيرها وهل السموعات من النصف المثالي مثلا سموات  
على وجه الحقيقة على ما نتعارفه في علم الظن من حل الالفاظ على الحقائق لان الالفاظ

والنقوس هي المترتبة من عالم الظن فينبغي ان يكون المسموع هناك على هيئة هنا او على وجه  
التأويل على ما خبرنا من اجل اوضاع العلم الا ان ينضم اليها في شيء اقوال ان علم المثال  
لا يظهر الا في المنامات الاحكام كالزئبق الذي رآه في الكتاب اذا جردت عن المادة هو المثال  
وكما الصورة في المراتب هو لا يتفوق الا في المادة وهذا الذي يشر اليه ليس هو المثال وانما  
هو الصورة العلية وتلك في الملكوت في عالم الله قبل الزمان والمثال مثلها وكيفية  
حصولها في المنامات انها في المنام تعاليم ورائات خيالك فتنتش منها صورة المفاصل  
الاصح المروي عن اهل العصمة ثم ان المنتقش في المراتب الظاهر والباطنة اشباح حقائق  
فالذي في خيالك صورة ظلية لاذات حقيقة وقد اشرنا سابقا ان المنتقش في المراتب  
انما ينتقش على هيئة المراتب الا ترى انك اذا نظرت وجهك في سيف صقيل لا رايته  
طويلا ان نظرت اليه الطول وعريضا ان نظرت اليه بالعرض وانما لم تكن مستغلا  
بما في مام عندك فراه لارادته ليجاله في البقطة وقد تحصل له وطوبى او يوسخ فتعجب  
الوقت بهذا روى ان الرقاب اخر الليل اصبح من اوله لكثرة رطوبات الطعام في اوله  
رؤيا



واشتغال النفس بتدبير الغذاء وكل لو كان مريضاً على نقد بر الأعداء لم تحصل  
 قرانات كواكب تكون مانعة لمقتضاه وداغنة لما نفع او محركة للضرر فتحدث  
 في الخيال اوضاع لم تكن في الخيال ولا في المرئ اما ترى لو كان رجلاً قريباً من  
 حوض ماء والماء ساكن رايته صورته كما هو الا انها منكوسة بحكم المقابلة فلو  
 حركت الماء والرجل لم يتحرك حدث في صورته المنكوسة هبات غريبة متشعبة  
 على حسب حركة الماء لكن في هيئة الرجل ولا في الماء بدون التحريك كذا الاوضاع :-  
 السما وبها يتحرك الخيالات ومع هذا فلو عبرته للرائي على خلاف ظاهر  
 منامه استقرت الرؤيا على ما عبرتها لانك لما عبرتها على صورة تخيلها الرائي  
 وتخيّل ان هذه صورته ما راي في منامه وان كان راي بخلافها فتحصل له صورة  
 ما راي بصورة ما عبرت فيتمثل هذه الصورة المعبرة الوجود من ظهور المرئ في المنام  
 على هيئة فابلية خيال الرائي المعبرة فتقع كما قلت في تعبيرك فظهرت حقيقة الرؤيا  
 ظهور المرئ بصورة فابلية خيال الرائي لذلك الظهور فقد برى انه ليس بلبنا  
 وهو علم وقد برى انه ليس بلبنا وهو لبني فليس بلبني في يقظته وقد برى انه  
 ليس بلبنا وليس بشيء لا حلاً لا سباب والموانع والمشايات كما ذكرنا ذلك  
 اشان والكشف المشالي والممكن والذهوي اذا خالف المحسوس والشرعي فهو  
 غلط وقد استرنا سابقاً الى ذلك فلا حظ ومثل ذلك ما انكشف لا من سبباً  
 في الشفا حيث قتران الخليفة الحافظ لشرعية النبي ص اما ان يكون بنصب  
 من الله نعم او من ذلك النبي ص او من الناس وكل قال محب الدين حيث جعل يزيد  
 الذي قال لعبت هاشم في ملك فلا حرجاء ولا وحي قل وهذا مما نقله المخالف  
 والموافق كذلك المتوكل الذي ليس بخلفاء بني عباس مثله في الظلم والفساد والزنا

واللواط وشرب الخمر واستغفال اللباس<sup>الملا</sup> وجميع المنافع التي خلق الله عنهما من اهل الجلالة  
الظاهر والباطن وان كل من تغلب تسلط حتى استولى وان كان ذلك ظاهرا  
خليفة حق وانته حجة الله ومجربا عنه لا من اولى الذي قال نعم اطعوا الله واطعوا  
الرسول واووا الامر منكم وهذا مما قطع به من حجة الكسف فكشف الله سره  
لمسوع المذكرة قد تكون باطلة وقد تكون حقا لانها صورة كحمايق فاذا انقشت كما  
هي في دوائها كانت حقا وان تعبر المرات حك باطلا ولست الالفاظ والنقوش  
تترقى لانها زائلة ولا تترقى عنها فتكون دهرية لان كل شيء فله رتبة  
وجوده لا يتجاوزها ابدا وانما الحشر المشترك بحكي صورة الالفاظ والنقوش  
وهي صور مشتركة بين الظاهر والباطل وتتشق صور ما فيه من الصور في الخيال كما  
قلنا وكل صورة فمن نوع ما هي منتشرة فيه فلا يلزم ان يكون المسوع هناك  
على هيئة هنا ولست كلهما على وجه التاويل بل منها الصورة للخالفة والصورة  
الموافقة هي العلم ولا يلزم من هذا الخلل اوضاع العلم والعلم هو المحارم الثابت  
المطابق للواقع فلو كان كل من يتجمل شيئا كان ثابتا مطابقا للواقع لم يختلف اثنان  
لان الواقع واحد مع انك لا تكاد تجد اثنين متفقين واقفا انضمام القرآن فقد قال الله  
سبحانه فلينبذ الانسان الى طعامه الى علمه من ابن باخدا وفي رواية محمد بن الزبير  
الدامغاني عن الكاظم عليه السلام ما رواه المفيد في الاختصاص والصفار في البصائر قال  
فيما كتب ليهرون الرشيد مائة امور الادب ان امور الاختلاف فيه وهو اجتماع  
الامانة على الضرورة التي يضطرون اليها والاختلاف المجمع عليها وهي الغاية المعروضة  
عليها كل شبهة المستنبط منها كل حادثة وامر يتجمل الشك والابكار فيسببه  
استبصار اهل الحجة علمه فثبت لمختلفه من كتاب مجمع على تأويله اوسنة عن

عن النبي صلى الله عليه وآله في خلاف فيها اوقبا س تعرف العقول عدله ضا وعلى من ستوضح  
لك المحجة رتها ووجب عليه قبولها والاقراء الدالة لها الحجاب فطالب  
العلم يطلب الحق لا غير وعلى الله قصد السبيل وما ترى من ضل فانه لا يطلب الحق  
بل يطلب المطابق لشهوته ولا شك ان ذلك ليس بحق اما ترى قول الصوفية ان  
علينا شرطه ان يكون على مذهب لستنا والجماعة وليس هذا قول من يطلب الحق و  
انما يطلب ما يوافق ما هو محبته ولوا تبع الحق هو انهم لفسدت السموات و  
الارض ومن منهن الآية قال ثم ان المرئي المحجب المعلم من الكلام الذي  
عنهم هل ذلك شئون النفس وحقايق المحجب ولا اعتدادا بالاول وظهورا  
يتوقف على عبور السالك على مراتبهم وهو غير مبني لثله الا ان يكون مشاهدا  
لهم في بعض العوالم القوسية من الرابي كالمثال لاشتماله على اسباب حم النورانية  
والمثال اقول اعلم ان ما راها الرابي في البقعة بجباله وما يراه النائم  
كله في رتبة واحدة وهي في اسفل الملاكوت من الاظلة وهو صور المحجب في  
حالات خياله الرابي وتلك الصورة هي ظهور المحجب للرابي في خياله وظهور  
فيه انما هو على حسب قابلية تلك المرات للانطباع وقد تقدم ذكر ذلك  
ولهذا اختلفت ما مات الرابي وخيال انهم بل الرابي الواحد في آيين  
غروب واحد لاجل ما اشرا اليه من تلك الاسباب المقتضية والموانع  
من خياله لانه ومن اوضاع الكواكب لحقايق المحجب ولهذا ترى زيلا في  
المنام وتسلله وتجيبك وهو لا يعلم لان الذي سئلته هو صورة المنتزعة  
هذا اذا كان من سائر الناس ولو كان المرئي من اهل العصمة ٢ كان المدرك  
منه والمرئي كل الا انه يعلم ما قلت له وما قال لك كما دوي ان شخصاراي

التي في المنام وبين يديه طبق فيه رطب فتناول ذلك الرجل رطبة فاكلها ثم  
 تأنث وتأنث الى سبع ثم سئل فلم يعطه رطبة فلما اصبح الرجل مضى الى الصادق لم يقف  
 عليه وجده بين يديه طبقا فيه رطب مثل الطبق الذي راى بين يدي رسول الله صفا  
 فتناوله الصادق رطبة ثم تأنث ثم الى سبع فقال الرجل ربي يا بن رسول الله فقال  
 لو زادك جدي لو ذلك هو السرفي كون الامام وبعلم عن براه مع انه انما يرى صورته  
 كغيره ان جميع صور الخلائق لهم يلبسون منها ما شاؤوا ويخلعون ما شاؤوا ولما كانوا  
 على جميع الموجودات فانهم في حلقه باسقة وحدهم ولوجودهم قومية عليها  
 فلا يحدث الطبايع ولا صورة الاعنهم ولا غير ذلك وان من شيء الا عندنا خزائنه  
 وما ننزله الا بقدر معلوم وهم تلك الخزائن والشر بل منهم لهم والهم هذا الجواب  
 واما بيان العبارة فلو كان ظهور الخفايا يتوقف على عبور السالك على راسهم  
 لزم ذلك في معرفة الله نعم لان الظهور ليس هو الخفايا لان الظهور فعل الله  
 والوقوف على الفعل لا يستلزم الوقوف على الذات واما احتمال ان يكون مشاهدا  
 لهم في بعض العوالم القريبة فهذا هو الحق لكن ليس هذا الظاهر بل ان مظاهرهم بجميع  
 المخلوقات في كل مرتبة من مراتب الوجود لا يختص بام واحد دون اخر وذلك  
 بصفتهم لكل بحسبه وحقيقته لا بدركها احدين الخلق غيرهم واما ان المثال  
 مشتمل على اشياء حمم فليس يصحح لان اشياء حمم فوق اشياء ح مالم في المثال بمراتب  
 لا تكاد تحصى وان اشياء حمم في عالم منفرد ليس فيه الا اربعة عشر شيئا وهم هياكل  
 التوحيد التي اشار اليها امير المؤمنين كعبيل في قوله نور اشرف من جميع الارض  
 فبلوح على هياكل التوحيد انار فاسم الله سؤال قال في تلك الرسالة ومن اراد  
 التصرف بما ذكرناه في هذا الكتاب المكنون والسر المخزون فلا يلجأ الى حتى توضنا

كانت تلك الصور التي هي من  
 سائر الموجودات



ووصلني ركعتين وبقر في الركعة الاولى فافضة الكتاب وابته النذر التي اهل الله  
 لعزل السقوت والارض الى قوله ثم علمت ثلاث مرات وابته الزماني اهلها  
 واسرقت الارض بنورها الى قوله وهم لا يظلمون وابته فرق الخاؤها  
 لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبكر اليوم حديد ثلاث مرات  
 فاذا فرغ من الصلوة صل على النبي ٢٤ مرة ثم بقول بسم الله الرحمن الرحيم ٢٩ مرة انصر  
 ثم سورة الم تشرح ثلاث مرات ثم بقول اللهم يا من بيده مفاتيح القضا سر العقب  
 ومصابيح انوار القلوب اه سلك ان تكشف لي عن كل مكنوم وسر مخموم يا من  
 وسع علم الظاهر كل معلوم واحاطت خبره بباطن كل مفهوم يا حي يا قيوم  
 اسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد سمس معارف السماوات ومظهر لطائف اسرارها  
 وعلى اله الاة تقيا واصحابه الاصفاء وان تسجد في غيب كل شيء يا من بيده ملكوت  
 كل شيء ولا تسكن ولا تردوا خلص في عمالك لظهورك سر علم الله الى ان قال  
 واقدار سلك الى طريق الكشف من سر الحروف فاشكروا الله الى هنا كلامه  
 اذام هذا العمل الذي يبداه من الصلوة صليت على وجه شرعي والدعاء كما لا يحل  
 قاربه الاحابة والاصابة عاجلا سرعا الادراك كل مطلب كما تضمنته الدعاء  
 او خاص او غير مفيد الا على عقده او لعقده وعلى الثاني هل شيء يسهل الوصول  
 ظاهر بقوم مقامه في محض العلم بكل مشكل فان كان قارنا بضرعا او ثوبا او  
 فيما كتبتم ليس فيه ذكر ركعة الثانية وعلى كل حال فليست هذه الصلوة مانورة  
 عندنا وخطي انها ليست مانورة عند العامة وانما هي من مخترعات الصوفية وذكر  
 هذه الايات المحصورة المناسبة لمطويع يدل على انها من مخترعاتهم لا من نصوصهم  
 امثال تلك المناسبات في بابنا ثم وكذلك الدعاء الذي بعدها ولا ذكرا فيها

عند قضا الشبهة صلوة محمد لا كما سئله فلا يحصل العباد الاجابة بها لا الله لا يقبل  
الا من المتقين والعامل بالعبادة ليس يفتي وإنما يحصل لهم الاجابة ببعض مطالبهم من قوله نعم  
باعتبار الحق فلا يستكثرون من الاستدراك من ابتلاء الله وفنائه نعم قد يفيد من هو حقا  
اذا عمل بالواجب فان الاعمال التي تؤثر في حصول الطالب اما الاعمال الصالحة واما اعمال  
الطالحة فاما الثانية فهي ما علونه اهل السم والصفوف فيها لون لها بعض مطالبهم في  
ومطالبهم كلها محترمة توصل الى عذاب النار وليس للصبر واما ما يحصل بلطالمة  
عبد الله من العلم النافع والعمل الصالح وخبر الدنيا والاخرة في طريقه اهل العصمة  
وهي ان لا تاكل حتى تجوع فاذا حبت فكل ولا تمتلأ ولا تشرب حتى تقطش فاذا  
عطشت فاشرب ولا ترو وتحسن طهارتك الوارد في شرعا وفقر ما ورد فيها من الادعية  
وتغلب اذ بها وفضل صلوة يحافظ عليها صلوة مودع وابدل جهلك في التوجه و  
الاخلاص فاذا صليت لم تكن من التوجه فلا تتم من ذلك فان الشيطان يسفل المؤمن <sup>عنه</sup>  
عن التوجه في صلوة بتدبير استغاله ولصنادها عنده حال الصلوة فاذا فرغ اخل  
عليه لم فيما اصر ليشغله عن الاستعداد للصلوة المستقبلية ويجزى من على ما ينال في  
انما التجوى من الشيطان ليجزى الذين امنوا واستعد للنوافل من الصلوة والصيام و  
الصدقات والادعية والسنن وادام الله طهارته ظاهر وباطن من مملو من التوبة و  
تعاهد القلب وقراءة القرآن بالتدبر وذكر الله كثيرا وفي تفسير قوله نعم والذكرين  
كثيرا والذكاوات عن النبي صلى الله عليه واله ما مضاه ليس هو سبحانه والحمد لله ولا اله  
الا الله والله اكبر وان كان ذكرا ولكن ان تذكر الله عند الطاعة ففعلها وعند العصية  
فتركها ونفعل مع الناس كما تحب ان يفعلوا معك ولا تعتمد على اعمالك ولا يفتقر لجاهك  
في الله اذا عصيت واسع فيما برضى الله عنك جهلك واجعل لك وقفا من ليلك ونهارك

تنظر منه في العالم وتدبر فان الله يعا يقول اولم ينظروا في ملكوت السموات والارض  
وما خلق الله من شيء وان عسى ان يكون قريبا احلهم ضايحي حديث بعد يومين  
وبكر في ذكر الموت ولستغفله ولكبر من الزاد الى هذا السقف الطويل وذكر ربك  
في نفسك تضرعا وخفية ودون الحجر من القول بالغدق والآصال ولا تكن من  
الغافلين وبالجملة تنبه عن غفلتك عما اراد منك وامثال ذلك فانك اذا واظمت  
على اعمال الصالحين قد فاق الله قلوبهم سبحانه في قلبك قد فاقهم فلما بلغ اشتد  
اسنوى انهم احكاما وعلماء وكذلك انجزه للمحسنين وقال نعم وانقوا الله يعلّمكم الله  
وكما تقدم من كلام رسول الله ليس العلم بكثرة التعلم وانما العلم نور ينفذ فيه  
الله في قلب من يحب وفي رواية من نبينا فنشرح فنبشاهد الغيب وينفتح  
فنجعل البلاء قبل وهل لذلك من علامه يا رسول الله قال التجاني عن دار العزود  
والانابة الى دار الخلود والاستعداد لموت قبل نزوله وفوله على علمه ليس العلم  
في السما اليكم ولا في الارض مضجعا اليكم ولكن العلم محبوا في قلوبكم تحفظوا باخلا  
الروحانيين بظهركم والعلم الذي ينفذ الله في قلب من يحب نور والذي يحبته  
هو من يقرب الى الله بالتواقل كما وصفنا لكم وفي الحديث القدسي ما زال العبد  
يقرب الي بالتواقل حتى احبته فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره  
الذي يبصر به ولسانه الذي ينطق به وبه اليه يبسط لها ان دعاني احبته  
وان سئلتني اعطيته وان سكت ابتدأته من تقر باني الله بالتواقل احبته ومن  
احبته قد فاق في طلبة العلم ولا طريق الى الله ثم اصبح ولا اقرب ولا احب من هذا  
الطريق دل الذليل القطع العفيل والبقية من الكتاب والسنة على صحته  
وعدم خطائه على نبح اللطمة فتمشك بمواسل موقفا فالسلامه ماعد في علام

العيوب وما معنى في الكلمة وقد ذكر في تلك الرسالة الذي مرنا في الخلق الله خرج لي اسم  
 غير معلوم فصفته به فخرج شخص متج المظهر قال ما احببتك فقلت من دعائك فقال  
 انت تصف يا سيدي وقد اتيك من جبل سريدي فثبت جاني فقلت قالوا انت تعلم علم  
 الحجب وقد دعوتك لذلك فقل لا احبته ولكن اثل اسم علام العيوب علام فراه  
 يخرج لك منه اسم الخادم الذي هو فرج ح ال هو ادي متى فتلون الاسم الذي  
 هو علام العيوب عشرة الاف وثمان مائة الف مفردة على هذا الحكم فظهر لي في اليوم الثالث  
 فلما كسرت حروف الحجب هذا الاسم الذي هو بحال فافادني علم الحجب وحده عارفاً  
 ما اورده من العبارة على وجه وجد في الرسالة ان اول ما ذكرنا في رايضة في خلونه خط  
 على قلبه اسم ذلك لان المراض يجمع قلبه على ذكره حتى انه لست عنيته تدر على خاطره  
 وعلى حسه المشترك صور هيات وامثال تماثل على هيات جميع ما في العالم مما راه الناس  
 فلم يره وان تلك الصورة سبالة في التغيير والتبدل تغير استبالة فتحدث في الصورة الوحدة  
 هيات لا تتناهي جميع الالوان التي في العالم نزل على حسه المشترك ورتبا اذا كانت  
 وتعاظم الصورة والالوان والهيات من المجادات والمعاد والتبائن والمجوات حدث  
 شكل غريب هيبته على ما ترى هكذا فتحرك حركة اضطراب يميناً وشمالاً فابحت جميع تلك  
 الاشياء ثم بعد ذلك تعود تلك الاشياء ويخرج هذا الشكل فمحيها ودرجها لا يخرج حتى  
 يدعى بالاقبال عليه ولقد كنت في حال الطفولية الى الان بعرض في خيالي كلما خلوت  
 بنفسي في مكان مظلم ان هذا الشكل المسمى تلك الاوضاع كلها حصل لي ان اسمه الحامسة  
 من ابا جاد ولم ادرك المناسبة ولم انطلق اليها لاني لست تصدد امثال هذه الامور مالم  
 بعلم الدليل على خصوص المسئلة واما هذا المشار اليه وامثاله فنجتوب به لك ولما حصلت  
 له صورة اسم وكان مطلوبه المحجب فقلت في نفسي ان هذا العارض لا يناسب عطولي فلم يلب





عليه وهو معتبر انك فيح المنظر مھول فلما استفاد منه هذا قال انه اخبرني ان العالم  
به ما كان مناسبا له ثم نظره بفكره فقال اوضاع اسماء الالاف ما كان محتوما بال  
اوائل او ائبل واذا اردت ما يدل عليه ينبغي ان اطلب ما لفظ مائة اسمه مادة اسم  
المطم فزني مقابلا بحجرجل فقال المناسب للملك الاضافة الى احد الملحقات  
والموجود ان فقال رجال وهذا باب محتر عندهم وعندنا لا يعبر الا بالدليل الخاص  
ومن تلك الاشياء قدر صور اسماء صور فكرية وحيالات وغیر ذلك فلما عرض له في  
رباضته ولذلك قال اسم غير معلوم لا تلم بسبع به قبل تلك الحال ولم يتر على فكره فدعا  
مخرج له مستمما وهو هذا الشخص القبيح النظر وقوله من جيل سريديب فيه اشار الى انه من  
اهل العلم والفهم لان ذلك ينسب الى حجة العقلية وطبيعة البرد واليبس وقوله ولكن انزل  
اسم علام الغيوب بعد قواه ببدعته زب الاسم وله طرق متعددة والمراد به هنا ان علام علامه  
ما تروا واحد واربعون والغيوب المفعول تسعة واربعون ١٢٤٩ واعداد الجميع ١١٤٠ وحورف علام  
الغيوب عشرة احرف فاذا ضربت العدد المعلوم الذي هو ١١٤٠ في عشرة كان الحاصل احد عشر الفا  
وستمائة فذه قواه المفضو هنا وهو قوله فتلوت هذا الاسم الذي هو علام الغيوب عشرة  
الاف وستمائة الف مفردة انك اذا ضربت الالف في العشرة حصل عشرة الاف واذا ضربت  
المائة في العشرة حصل الف مفردة يعني رابدة على العشرة فاذا ضربت المئتين في العشرة  
حصل ثمانمائة وهذا هو بان تمام هذه الفلكة انك وقوله يخرج لك اسم الخادم الذي  
حروفه دج ح ال فافادني علم الحجر لان الخادمين للاشياء مناسبون لما هم يخدمونه  
امان من جهة لفظ اسمه كله او بعضه كما روي ان الملك الموكل بالبحال اسمه حاجا ئبل وكان  
اسمه اوله جيم كالبحال فيكون اوله اقل البحال لان العلويين على الاستقامة والتوالي  
غالبوا والمستقلون على خلاف الاستقامة وخلاف التوالي كما هو هنا فان الخادم الموكل بالبحر



مذهب البرقي				مذهب الخليل بن أحمد				جدلنا من المصنفين				جدلنا من المصنفين			
نار	هواء	ماء	تراب	نار	هواء	ماء	تراب	نار	هواء	ماء	تراب	نار	هواء	ماء	تراب
ا	ب	ج	د	ا	ب	ج	د	ا	ب	ج	د	ا	ب	ج	د
هـ	و	ز	ح	هـ	و	ز	ح	هـ	و	ز	ح	هـ	و	ز	ح
ط	ي	ك	ل	ط	ي	ك	ل	ط	ي	ك	ل	ط	ي	ك	ل
م	ن	ص	ع	م	ن	ص	ع	م	ن	ص	ع	م	ن	ص	ع
ف	ض	ق	ر	ف	ض	ق	ر	ف	ض	ق	ر	ف	ض	ق	ر
س	ت	ث	خ	س	ت	ث	خ	س	ت	ث	خ	س	ت	ث	خ
د	ظ	غ	ش	د	ظ	غ	ش	د	ظ	غ	ش	د	ظ	غ	ش

هذه الترتيبات التي وقفت عليها لاهل هذا الشأن عن ما ذكرنا في الاثر والنظام

وعلى ما ذكره عنهم كاهل الخارج والمحاصل ان ملائكة المحروف وصفوها على

ترتيب الحروف من جهة طابعها في مواضعها وما ينظم اليها من البروج والمناز

والستار والمحبات وطابعها والعناصر العلوية منها والسفلية والمعاد

والاياام والاسبوع والنبالي والافضل والاعراب وجميعها ذلك لتسهيل اللفظ

فلطبعة النار اسرافيل وحروف الالف للشرطين ولوما للبطين وحروف الهاء وشرافيل

للحمل وحروف ام طمعني ان تلك الطالمة ولما كان المحروف لا ينقسم وحسب تكرره بل

وبين البروج المشار اليه فيه <sup>عقبا</sup> بل للترخي ومما يبل ليوم الثلثا وليلة التبت

والامر السفلي ومعدنه الحديد ونحوه الصندل الاحمر ووجهه الشرفي له ولشاربه

واعراب محروف السبعة وما تكرر منها في البروج النارية الثلثة الوقع وروذابل

للحجة وحروف الطاء وهو مكرر لان تلك الملك والمنزلة والحرف للحمل وثلثا

الجميع للاسد واسماعيل للثوبه وحروف الميم وبكفيل للصرفة وحروف القاف وطير

للاسد وحروف طم والقاف المتكرران للاشراك كافتنا وكلما يبل للشمس

وروثا بل ليوم الاحد وليلة الخميس والسفلي مذهب ومعدنه الذهب ونحوه

هـ راكبل

وهي اكل البلق وحرفه الذال وشربطها ايل للفوس وحروفه ف ن ذ والفا متكررة  
وانجدا للشرطي ومربا ايل ليوم الخنيس ولبلة الاثنين والسقطة شهر وش ومعدنه  
الفلعي وبجوره العود والاعراب الترفع والمحبة المشرق هذه البروج الثلاثة وملاكتها  
وسانها وحروفها ايامها وبجوراتها ومعادنها وكواكبها الناقب البروج الهوائية  
المجوز والميزان والذلو فقط ايل للهقعة وحرفه المباء وشراكب ايل للصنعة  
وحرفه الواو واسرايل المجوز وحروفه ب وي والباء متكررة واسكن لعطار دو  
مبكا ايل ليوم الاربعاء ولبلة الاحد والسقطة بركان والمعدن الزئبق والنجوميعة  
ولبان واعراب المحرف النصب وللمجبا ايل للذراع وحرفه الباء ولو خا للغفر وحرفه  
النون ولو ذا للزبان وحرفه الصاد وهربا ايل للميزان وحروفه ين ص والباء واقفا  
متكررة واسمون الزهر وعسنا ايل ليوم المحبة ولبلة الثلاثاء والسقطة ذ وبعة  
ولمعدن نحاس والجوز قسط والجاي والاعراب النصب وخذوذ للاكليل وحرفه  
الماء وعطاطيل للاخية وحرفه الصاد وعما ايل للذلو وحرفه ص والصاد  
متكررة وارفا ايل لرحل وكسفا ايل ليوم السبت ولبلة الاربعاء والسقطة مهن وللمعدن  
الاسرب والجوز مغربا لبنة والاعراب النصب المحبة للثلاثة الغرب هذه البروج الهوائية  
وملاكتها وسانها وحروفها ايامها ومعادنها وبجوراتها وكواكبها الثالث البروج  
المائبة السرطان والعقرب والنحو فم اكل للشرطي وحرفه الجيم وطا ايل للطرف  
وحرفه الزاي وهفبا ايل للسرطان وحروفه ج زك والكاف معكزة ونغوب للمفرج ايل  
ليوم الاثنين ولبلة المحبة والسقطة ف والمعدن فضة والجوز صندل اميض والاعراب  
المحبة واهو اكل للطلب وحرفه الكاف ومبكا ايل للشولة وحرفه السين وجودة لفرغ  
المقدم وحرفه الفاف صر صا ايل للعقرب وحروفه س ق والكاف والفا متكررة

للمسعة د

للمزانيين ج  
صمد ايل للصنعة

لغغ  
خمسة



لفرغ  
ففيها

وعقباً بل للرتج وسبباً بل ليوم الثلاثاء وليلة السبت والسفلى الاحمر والمعدن الحلاب والنحور  
صندل احمر والاعراب البحر ودقاً بل المؤخر وحرفه التاء ودر دامل للرتنام وحرفه  
الظا دقياً بل للمحوت وحرفه قث ط والعا ف مكرز وانجداد للشرى وصرفاً بل  
ليوم الخميس وليلة الاثنين والسفلى شمرش والمعدن قلعي والنحور عود والاعراب  
الحج هذه البروج المائنة فملكها ومنارها وحروفها واياتها وكواكبها ومعانيها  
ونحوها والرابع البروج الترابية فملكها بل للتراب وحرفه الدال وروياً بل للدران  
وحرفه الحاء وعزراً بل للثور وحرفه د ح ل واللام مكرز واسمون للزهر وغنسياً بل  
ليوم الجمعة وليلة الثلاثاء والسفلى زوبعة والمعدن نحاس والنحور جادى وقسط و  
الاعراب الحزم وصرفاً بل للعوا وحرفه اللام وجبر بل للسمات وحرفه العين وصرفاً بل  
للذاج وحرفه التاء وسهكبل للسنبله وحرفه ل ع ر واللام والعين مكرز ان وسكا  
لعطارد وسكاً بل ليوم الاربعاء وليلة الاحد والسفلى ريفان والمعدن زيموق والنحور  
مبغة وبيان والاعراب الحزم وعزراً بل للبلع وحرفه الحاء واهراطيس لسعد السعد  
وحرفه العين وسهكبل للجد وحرفه ز خ غ وارقاً بل لرطل وكسفاً بل ليوم السبت  
وليلة الاربعاء والسفلى شهور والمعدن الاسرب والنحور مبغة ولادن والاعراب الحزم  
هذه البروج الترابية فملكها ومنارها وكواكبها وحروفها واياتها ومعانيها  
ونحوها هذا المذكور هو خلاصة علمهم بحيث لا يحتاج العالم في ذلك الى استخراج  
الات المدار على البروج والمنازل والايام والنحورات وغير ذلك مما هو مذكور  
وكل ذلك قد ذكرنا اسماً الملائكة ملائكة وخدامهم فلا حاجة بعد ذلك الى شيء نعم  
لا بأس بذكر بعض فوائدهم في استخراج دواوين الحروف ولذلك وجب الاول  
من بسطة الحرف مثل الف فلبسطة الحرف الف فتظهر وتلحق به المالحى هكذا

الفائز



كل وبعضهم جعله هوش ويكون من اسما السوتى ومعنى ذلك عبد الفم لانه عدد ثلثا من عشر  
 باسقاط الاس وهذا على الترتيب المشهور والحاصل ان من الحق والعلوى ايل الاعداد الخمسون  
 فلا يلحقه حتى بسقط اعداد المحو ثم يلحق في مثل سلج المتقدم بسقط منه احد وخمسين يبقى ١١٢  
 رقب ايل بياين بغير مد لعم الهز بعد الالف ان امكن الاسقاط منه وان ساواه فاللحق  
 هو الاسم ثم ان كل اسم ملك حرفا جعل المحرف تاجاله وكان كالاول وان نقص العدد  
 عن اسقاط اللحق تعين اخذ الصور الباقية وهي اوابال او ابل وكذلك حكم اللحق بال  
 السفلى في طيش فانه لا بد من الاسقاط وان كان اللحق الى اوابال او ابل وكذلك  
 حكم اللحق بالسفلى في العلوى وطش او طاش في السفلى فلا اسقاط واما استخراج  
 السفلى للقاعدة انتم يجعلونه بعكس العلوى في السجل كما قالوا في عكس كما في السجل  
 انما تكون اسما شيئا طين الا انها مبني على استخراج اسماء الملائكة وذلك مبني  
 على وضع زمام الاحراط وهو على اقسام منه البسط العدي وهو اخذ من الحرف  
 وعدا بئانه وهو منه البسط الطبعي وهو اخذ حرف مكافئ حرف طبيعي ومنه البسط  
 الفرزي وهو اخذ حرف مكان حرف طبيعي وتبشر ومنه البسط الترقى العدد  
 كاخذ الميم للذال والحرفي كاخذ الهاء للذال والطبعي كاخذ الجيم للذال ومنه بسط  
 التجامع بان تجمع حرفا من اسم الطالب مع حرف من اسم المط في العدد وتستطفا  
 ومنه بسط التصانير بان تقرب عدد حرف من الطالب في عدد حرف من اللط وتستطو  
 حاصل القرب ومنه بسط التواخي في المرد وجه خاصه كاخذ التاء للباء وانما للماء  
 ومنه بسط التصاعف كتصنيف الحرف واخذ ضعفه كاخذ الحاء للذال ومنه بسط  
 التكرار باعتبار كسور كل حرف فاخذ حروف كسوره مكانه كما انما اخذ مكافئا  
 للذال والباء لالف ومنه بسط التمازج وهو صغير ووسط وكبير فالصغير مثاله

هذه امثلة الاولى

د	و	ج	هـ
و	ج	هـ	د
ج	هـ	د	و
هـ	د	و	ج

ع	ع	ع	ع
ع	ع	ع	ع
ع	ع	ع	ع
ع	ع	ع	ع

ع	ف	ر
ع	ر	ف
ع	ر	ف
ج	خ	ر
ح	ع	ف
ح	ف	ع
ع	ر	ج
ع	ح	ر
ع	ر	ج
ع	ج	ف
ع	ف	ج
ع	ح	ر
ع	ف	ر
ح	ع	ر
ع	ح	ر
ف	ع	ر
ف	ح	ر
ر	ف	ع
ر	ع	ج
ر	ع	ج
ر	ج	ع
و	ع	ج
ر	ع	ج

ومثال الأوسط هكذا وأما الكبير فيكون من الأسماء الرباعي أربعة وعشرون  
اسما من الخماسي مائة وعشرون اسما من السداسي سبع مائة وعشرون وهكذا  
ويكون من الثنائي صورتان ومن الثلاثي ستة صور مثال في الرباعي هكذا وامثال  
ذلك فاذ جعلت طولك زهاء واخذت احدا ذكر من البسطات فاخذت المذكر  
من الماخوذ وهو اسم الملائكة وله طرف منهم من يجعل كل اربعة يلحقها بابل وهو اسم  
فان بقي خمسة ا حروف جعلت ملكا وان عبت بالمخوف كالشعة والثلاثة عشر والسبعة عشر  
ومنها من يجعل كل سطر من البسط ملكا وان كان كثيرا كما لو بسط في سباع ومائتين منهم  
من باخذ ملكة الحروف ثم اذا اخذ الملك اخذت حروف اسمه بدو المخوف وكثر  
نصده المور الذي هو الصغيرة واحدة وهو الفلعبان تلحقه بطين وطش  
او طاش او هوش ووش على ما تقدم ولذلك وضاع كثرة جدا وما ذكرتم من  
الموكل بالالف اسرافيل ليس كذلك بل اسرافيل ملك المنزلة الشريفة الالف  
وجبريل التمام وحروف التمام الماء وكلها بئلل للزبا وحروف الزبا الحيم ودر بئلل  
للزبا وحروف الزبا الدال هكذا هذه الحروف للمنازل لان الملائكة المذكورة للحروف  
المذكورة وهذا المذكور ليس بمحقق عليه وأما هذا جار على طريقه ابن سبعين من أهل  
هذه الفن وشيخ الحرم وأما ما ذكرتم لكم فهو الذي عليه مشهور هم ان اسرافيل  
للشربين وحروف الشربين الالف قطر بئلل للصفعة وحروف الصفعة الباء وهو اكل للشر  
وحوف الشر الحيم وكلها بئلل للزبا وحروف الزبا الدال وهكذا كما سمعتم لكم مرتين  
على ترتيب المنازل فالسؤال وقرب من في الاشكال من حيث عدم ظهور  
القضا بطريق ذلك املاك اسماء الله تعالى ما اوردتم في بعض احوالكم الشريف  
ان الملك الموكل باسم الله اسرافيل وباسم الرحمن امواكل وباسم الرحيم دوابئلل



على الترتيب قد يوشى اليبوش صحبوش وما اوردتم من استخراج العلوي والسفلي  
في المثلث من ضرب المثلث في الغاية وهكذا ليس ضابطا لما استشكل على اقرب  
قد تقدم فيما سبق اني كنت من اهل هذا الشأن وليس لي تصرف كلي في هذا الفن وان الشيخ  
عبد الله الجرجاني التوليبي سئل في مسألة الاشارة الى ذلك فاجبه ببعض ما ذكره هل  
الفن واقفا انا فليس لي ميل الى ذلك فافترع عليه له لان الحاصل منه والتصرف فيه لا  
يوافق الشرع لاني استعماله دلا متباهية به عليه لا يجوز صرف الوقت فيه ولو تسهل  
معرفة العلم به خاصته لما كان باس وما نقلته فقد ذكره بعضهم الا اني كتبت فيما سبق  
ان الطريقة في استخراج ذلك كثر وقد اشرت الى بعضها والى البعض ثريد الجرح في  
طبايعها على ما افهم واخبار انهم فراجع فاسم كالمبتين لي ما اوردتم في جواب السؤل  
عن ايراد الملايكة مثلا استخراجهم ملايكة الوهاب دبابيل وهو الملك الاول ثم  
الثاني وصفائل ثم الثالث دمد عقال والخليفة على الثالثة دهض عقال ثم الرئيس  
الحاكم على الكل الذي لم يصحج هرمس به ولم تذكر ايراد الملايكة واوردتم ان هناك  
خاصا وهو ذكر اسم الوهاب بعدد الملك الاول اربعة عشرة ثم ما نر وسته وتسعين  
وهكذا الى الاخر وتذكر عند كل عدد من مرتبة اسمه واسم صاحب تلك المرتبة ملا  
معنى البديع والرحمن والباعث والباطن غائبا فابا بحاجتك في ظهور الذات  
التي هي هذه الاركان الاربعة في كل شيء فيتحقق الامر عند تمام تلك الجمعية بلا مهلة  
هذه الفاظكم الشريفة وما ههنا المقصود منها ان الوهاب كيف يفرع تلك الاعداد  
وكيف يذكر اسم المرتبة ولم يصحج وكيف يبيسر ملاحظة المعاني الاربعة مع الحاجة  
والفنا فيها فتمنون علينا بمثال وافي اقرب وجه ما ذكرنا في استخراج ملايكة الوهاب  
هوان وهاب بعده اربعة عشر واذا استنطق كان دى فاذا المحفنة بالمحق كان دبابيل  
وهو الملك الاول

وهو الملك الاول والملك الثاني ان تقرب اربعة عشر في نفسها يحصل مائة وستة و  
واستظافها وصقائل والملل الثالث ان تقرب الاربعة عشر مائة وستة وتسعين  
والحاصل اربعة واربعون وسبع مائة والفان ٢٧٤٣ واستظافها مئذ غايل  
المخلفة على الثلثة ان تجمع المراتب الثلاثة وهي اعداد الملل الثلاثة من دون المخلف يحصل  
اربعة وخمسون وسبع مائة والفان واستظافها مئذ غايل والذي كتب في السور  
دهض غايل وهو غلط واما الرئيس الحاكم على الكل الذي لم يصري به هرس التي لم يرس  
هوان تقرب عدد المخلفة في نفسه وتقدر عدده البض في الحاصل والحاصل من التكبير اربعة ومائتان  
وسبعة الاف وثلاثون وسبع مائة الف وسبعون مائة الف وسبعة الاف وخمسون الف  
ومائتان الف فاذا اردت استظافها فاحصل للثلاثة الاربعة لان الزاوية سبعة وخمسين  
الف للثلاثين الاربعة الف وهكذا ومثاله في ريز غلغز في عفر غلغز غلغز غلغز  
الرئيس والسلطان الاعظم الذي يدور عليه سلطنته الاجابة وان هذا لا يكتبونه ولكن  
لسبعة الاجابة جنابك واما ما ذكرناه من معنى الذكر الخاص بالاسم الوهاب  
بان تذكر بعد اسماء الملائكة المذكورة وتذكر عند كل عدد اسم المبح بان تذكر يا وهاب  
يا وهاب اربعة عشر وتذكر يا وهاب واحدة وتذكر يا وهاب مائة وستة وتسعين  
وتذكر وصفات مرة واحدة وهكذا وانما قلنا ملاحظا معنى البديع فالمراد به فتح قلوب  
الاعظم اذ لا مضاح له الا ما ذكرناه والمراد من معنى البديع الى اخره الاشارة الى  
وفي السماء رزقكم وما توعدون والمراد بهذا التما هو الخرائن التي قالتم فيها وان من شيء  
الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم وانا الان انتم اكشف لك الاستار والاسرار  
والله سبحانه وفي التوفيق اعلم ان المراد بالخرائن المعبر عنها بالتما هو العرش وهو له  
اركان اربعة الزكن الامين الاعلى من نور ابيض واسم الرب له البديع والركن الامين  
الاسفل من نور اصفر واسم الرب له الرحمن والركن الاسفل الاعلى من نور اخضر

١٥ والاسم المرتبة الباعث والركن الاسر الاسفل من نورا حمر والاسم المرتبة  
 ١٥ له هو الباطن وجميع الوجود من الغيب الشهادة بدور على هذه الاربع وهو  
 ١٥ قوله نعم وفي السماء زفركم وما توعدون وقوله نعم وان من شئ الا عندنا  
 ١٥ خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم فاذا ذكرت الاسم المطلوب لاجتناب خطأ  
 معنى البديع الرحمن الباعث الباطن في كل شئ وانت حاجتك غائب فان في ظهور  
 الذات الحق لك بك حصل المطع عند دعائك بلا مهلة وانا ابن لك علم ذلك  
 وانت لسئل ربك ان يوفقك لعلمه وذلك اني اذا خاطبتك بصفة من صفائك لا تقدر  
 فقلت باقاعدا فانا حال الخاطئ جميع حواسي ومشاغبي متوجه اليك لا الى الفعود  
 اذا حاجتني عند الفعود وانما هو طريقي الى دعائك فانلفظ بالفعود من غير توجه  
 اليه بل ولا التفات الى نفسه حال خطايك وانت انت وانا انا وحاجتي حاجتي  
 فكل واحد مبادي لا حرم ما بين لست في الذات وفي الملك والحجة وسائر المميزات  
 والمسئول الحق جل وعلا ليس عياني لشي من خلقه ولا مقارن ولا غير ذلك  
 مساو ولا مغاير ولا متماثل وانت وحاجتك وعبرك ليس شئ من ذلك بشئ  
 الا به سبحانه فاذا توجعت اليه في دعائك وانت مشعر بنفسك او بحاجتك فانك  
 لم توجه اليه وانما وجهك لمن اشرفت به الا ترى انك اذا توجعت الى خطاب شخص  
 لم يكن لك اشعار بغيره وانت مغاير ما بين مستقل فكيف تشعر بشئ عند توجهك  
 الي من لا شئ لشي الا به فتفهم فان صحة العمل تتوقف على صحة العلم والاجابة  
 تتوقف على المعرفة وقد قيل للصادق ع ما لنا ندعوا فلا يستجاب لنا قال ع لانكم تدعون  
 من لا تعرفونه فاذا دعوت متوجهما بلك الى من تدعوه بلا كيف ولا اشارة ولا في  
 جهة حسنة ولا عقلية ولا لشخص لنظر قلبك بل توجه بلك توجهما ليشغلك عن  
 نفسك وعن حاجتك بحيث لا ترى سواه وانت لا تراه وفي المطع على الاثر وقد

وقد جرت به وارا الا انه موقت عنده ليس كمال طلب حصل هكذا حال مثل موقت به  
 الغفلة عن حظه بعد فتح الباب واقامة الدليل في السور وكذا لم يتبين في الامارات  
 المتخرج بضرب المغلاق وما نأخر عنه المشار اليه انما ولم تذكر الكيفية التي جربا  
 السائل يعين على سنة العالوية بل والسفلية بل مررت على وفق مسمى السائل قال لا  
 بعد ذكر الضابط والتجرب بالسابع فاقام الرمز وكى به ضابطا فانه من الاسرار الفاضلة  
 واعلم انما الكبريت الاحمر سرعة نأثرها وظكلامك الشريف سرعة الاجابة بالقراءة موقوفة  
 امثالا ويظهر من بعض الكتب المولفة في علم الحروف من يد ادب لم يظهر كنهها من الشراط ام لا  
 قال صاحب الكتاب بعد كلام في وضع الشكل فاذا فرغ من وضعه وصح الغاية ليخرج منه اسماء  
 حذامه السنة اللبقة بالمطعم السابع وهو المقسم عليها باخذ بالعرف فيها اشار به اليها  
 ويجم الشكل بها وبالحجر سبع لبال يتكلم في كل ليلة بالسنة الاولى منها عليه وبعاد بقدر  
 حروفها تحت بال اسم السابع لانه المحط بها والحكم عليها واوهما اليه وهي المضرفة ما  
 يتدبر انتهى كلامه المرموز في التحليل وسيتوضح بايضاحكم اني قد ذكرنا ذلك في اجوبة  
 الشيخ عبد علي التولي حيث مثلنا بالمثلث ببساطته للاختصار ونشير هنا الى بعض  
 البيان فصوره المثلث فالمفتاح منه هو الواحد والمغلاق هو لثلاثة والعدل مجموعهما  
 وهو عشرة والوقف عدد ضلعه خمسة عشر والمساخة خمسة واربعون وهو مجموع الكل بضابط  
 وهو مجموع الضلع والمساخة وهو ستون والغاية وهو نصف الضلع والمساخة وهو  
 مائة وعشرون والاصل وهو اصل ضرب غايته في مغلاقه وهو الف ومائون فاذا اردت  
 استخراج الملك الاقل حملت المفتاح على الاصل وعملت به ما تقدم في المخن والثاني تحمل  
 المغلاق عليه ولثالث تحمل العدل عليه والرابع الوقف عليه والخامس تحمل المساخة عليه

ع

١	١	١
٢	٥	٣
٧	٩	٢





للاثر اثم ان كل ما ذكرتم في زيادة التمثيل الموعود به المذكور حتى طالغ الطالب  
فن اللوانم اولى المحلة وان لم يكن ذا اثر كامل اقرب ما ذكر في المرتبة له حالنا حاله في  
المعرفة من شرط الزجر للملكة والاعوان ولا يخبره وغير ذلك وهذا هو الحال الثانية ان  
المرتبة في الوقت المخصوص وذكر اسمه الموافق لحاجته العدد المخصوص يحصل به المطا اذا طلع  
ذلك لا بد من الشرط المذكور سابقا كالالتوجه حال الذكر والفناء بدالة وحاجته في ظهوره ولكن  
الحق له في دعائه بل تكون هذه الحالة النجح واضح من كل عمل الا انه صعب الخلف نعم لو لم يحصل هذا المسالك  
الشرط ولا ما ذكر من الشرط كالحصول المطع لا يتم الوقوع فقد توافق الاوضاع الفلكية يحصل  
وقد يتحقق فلا يحصل لان هذه الحالة لم يحصل الاوضاع المخالفة مقتضى اقوى منها بخلاف ما ذكرنا  
فانه يخبر للملازمة وهي المقبرة للاوضاع المخالفة ولهذا منع الشارع استعماله بخلاف ما ذكر من التوجه  
الماضي للذكر والذاتي ولطوبه بظهور الذات الواجب قبالة على عبده حين استحبابه نعم  
فاتها باقبال الله عليه تكون قابلية المبدأ النوري الذي يكون به كل محسوس مسعودا وكل  
مقبوض مبسوطا وكل مقطوع موصولا وهذا جعله الشارع افضل الاعمال واصح الاحوال  
واما ما ذكرنا من قراءه والضحى والدعاء فيما ذكره لا مما يعمل به واقاما ذكرنا في اخر  
المرحله هو طريق غدا له قطعي الصحة لشرطه من العزيمة باسمائه وبحجوه وغير ذلك ووزن  
الحروف المستحسنة بالموانين المذكورة في التسمية المشار اليها واستعماله فيما وافق طبيعة الحروف  
الغالب فيها فان كان الغالب فيها التسمية كتبت على منقبي تغلب عليه الحركات واليوسنة  
وطرحت في التاروان كالفالس الهوائية فعملتها في الهواء وان كان الغالب المائية طرح  
في الماء وان كانت رابية دفنت في التراب واقام معنى كلما اراد تكبير النجح فلان الاسم اذا  
كثرت قواه وتكثرت ملائكة واعوانهم وكثرت اسمائه كان اقوى فعلا لانه في حكم التكرار

والترديد للعلم وهذا عند اهلنا مما لا اسكال فيه ثم لم يتبينوا في التمثيل المذكوران طاب  
العلم الذي يريد بحصيل العلم بعمله هذا ما يفعله المكتوب هل يرب ماؤه المحو او يعمله  
علا آخر وعلى الحقيقة هذا التمثيل يحتاج في الشرح منكم الى تطويل اذ ليس ان يقع قلبه فلو  
لم ينفذ بمثل لذهبن بالداء العضال ولا غنم الطالب المحقة الى الاصل

يفعل بالكتابات ما يغلب على طبيعة حروفه بعدونها بالموافق المذكورة في الرسالة  
والعمل كما تقدم قبل هذا الكلام باسطر فلا حظ واما اعانة الطالب المحقة فبيان الاعانة يحتاج  
لمن له عقل اسأل هذا الطالب يحتاج يطلب حاجته من غنى مطلق غير محتاج او من فقير  
مثله محتاج فان كان الاول كما مطلوبه مختص في سبيل الله واذ كان اللط من الله من غيره  
فلا يطلب ما عنده الا برضاه وقد دللنا الطالب على الصريح الا قرب الصريح الذي يحصل له  
منه كلما طلب من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والخرة وان كان يطلب

من غير الله فالقوم دولوا عليه فان طوتم كلها لبس من الله ولا الى الله فان قلت  
انتم انما نقلوه عن الانبياء فان نبأ غورس فرع على سلماً وعلى سقراط عن مشايخه  
عن النبي صلى الله عليه وسلم المسمى لهرمس وباخوخ وذلك ما نثر عن النبي صلى الله عليه وسلم ثبت في الحكمة  
نرجع في اسنادها الى الله قلت ما ذكرت فذكر حق ولكن ليس كل الحكمة لانتم نقلوا  
الحكمة عن الانبياء ونزعوا عليها مسائل وضع ووضع الغلط في التفرع وانا ان كانت كتبهم  
باللغة اليونانية والارمنية فلما عربت وضع الغلط في التعريب فان من المعربين  
من يجرى الكلام كل كلمة بانفرادها بكلمة من اللغة المفعول بها فيقع الاختلاف  
بمخلاف ما نقل اللفظ بال المعنى المفعول اليه لاكل كلمة بانفراده لكثرة الغلط فانك  
لو عربت تسم بخور عجنه الكلام كلمة كان المعرب احلف ولو عربت لكل لفظه عجاها

كان العزل فتمت لأن العن مختلف التركيب والافراد ومع هذا فان الانبياء يعلمون  
الناس العلم وحقا بقرائن الاشياء وينهونهم عن الاشياء الممنوع منها على حد قوله  
لعمري ما يعلم من احد حتى يقول انما نحن فتنه فلا تكفر فلا حظ فالتسوية ما بين  
الما ورد ثم في كعبته شبيخ الملوود الفلسفي بعد بقطره وتصفيه للقطر ورد ثلثة اماناد  
التقل من الماء عليه وهكذا الى ان يخل نصف البيوسه ثم يخل نصف البيوسه ثم يخل  
نصف الباقي في البيوسه مالم يخل وعقد الماء المخل اجزا وعقد حتى يكون كالعسل  
عما هي الفاظكم الشريفه اقول هذا كلام لا اشكال فيه ولا ريب على ظاهره وهو اول الكعبه  
المكتمله التي تو اوصا على كمالها بان تاخذ من الماوه ماء كثيرا ثم تاخذ منه مثل ثقل  
ثلث مرات ويطبخه ويطبخ حتى يخل نصف البيوسه ثم يعزل الماء القاطر ثم يؤخذ  
منه مثل الباقي من الثقل ويطبخ ويحرق ما لبقته حتى يخل نصف ثقله ثم يرمي  
بشي من الثقل ويعقد هذا الماء الثاني حتى يكون كالعسل ثم يبيض بالماء الاول  
بان يوضع عليه ويطبخ به ويطبخ بالفرج فاذا ابيض فقد تم ربيع العمل فالس ثم خذ من الماء  
وربما ربيع مرات ضع عليه اول مرة مثله بعد تبخيرها بارها بالماء واستناباه وموضع  
السؤال ان الماء المرسل المستناب هل هو المثل او الجميع اقول المراد انك تاخذ مثل العسل  
اربعة مرات او خمس مرات على الخلاف والاسهل الاول والكل يصح من الماء الذي اذخرته  
بعد ان يفضت به العسل ولا تقدر في المرسل المستناب اذ لا فائدة فيه قال ثم قولكم بعد  
التعقيب في الاربعين وسفي نصف ثلثة الامثال الباقي من الماء ثلث مرات مع التعقيب  
اقول تاخذوا احدا من اربعة الامثال من الماء فتضعه على العسل وتحرقه على الصلابة ثم ترفع  
في حمام مارينه في الاثني العيا اربعين يوما على نار مثل نفس الشا فاذا الخل وانعقد وخرج مسوا  
كا القار فانه قول الفلاح وعلامه النجاح ثم تاخذ نصف الباقي من الماء فتسفيه به ثلث  
مرات كالاول في كل مرة في مدة عشرين يوما وهو قول ابي تروحة ثلثا بعد هذا من البيوسه

۱۰

१०८४

الكومات المحدود ففي أول مرة منها يخرج اردق شديد الزرق وفي الثانية يخرج بريق  
سماوي وفي الثالثة يخرج اشبه بهلا كما الرقب فاذا وصلت الى هنا تم لك نصف عمل  
النصف وحصل لك الحجر الكريم وامنت من الاخطار فالتتم سقى النصف الاخر ستة وثلاثين  
عابها لفظكم فيظهر التوشاد في الفرع اقا هنا وفي الاول فضعه مع النفل او المراد  
التي تاخذ الباني من الماء وهذا في عمل التبايد تمام المعدن فنقسم الماء على ستة اقسام  
فاذا قطرت الحجر اولا فارد على النفل الماء الفاطر وسدس الماء الباني واخرج النفل  
بالجبع وفطره واراد الفاطر مع سدس وهكذا وهو المراد من قول جابر ونقسم فضلة الرقوع بعشرة  
على ستة تمام واقبات فذلك بعينه التتم المراد فيظهر التوشاد هنا ان لم يخرج اولا في تقصير  
المائة قبل ان يحصل العسل مضجعا الى بقية الفرع فيوضع مع ثلثي فضله ومائة للالهوب  
فاذا اردت تبينهم فضعه في الالة العبا واودع تحتها نار كشمس الشتاء يوما وليلة حتى يخف  
ثم زد في نار سدس في اليوم الثاني وكذا في الثالث الى سبعة ايام فتكون النار في اليوم السابع  
كنار السبك قال ذو النون المصري ان الشبان لها رب سبع منتاح وثلاث مئة ناس  
الى ان قلتم بعد نقط الباني الثلثة ثم اعقد النفل والحنج بالماء الاول واخرج الصنع منه  
ثم طهر الباني بالماء الثاني الابيض حتى يطهر ويكون كحالة الفضة وفي كل مرة تضع في  
الركب من التوشاد الذي عندك وهو الحجرة وموضع السؤل ما ذكرتم في الاول  
فضعه مع النفل هل النفل فيه هو النفل الاقل او المراد من النفل المذكور فلا هو الثاني  
المراد بالنفل هنا بعد ان سقيته اولا بالست الجوزيات المتقدم ذكرها ثم غلغله  
بالمناخل الاكبره سبع مرات ليتخلص من جميع الاثقال فاذا اردت تعضله فطره بباركنا  
حباح الطائر عند حسانه للبيض فيقطن ما كما الشراب فيبقى الالة امر في طبعه لا في لونه و  
سقيه بالوجهين لانه ابيض في منظره احمر في محبه وهذا لا مدخله في عمل البياض وانما  
فائدة في عمل الحمر ثم يزداد في النار بقدر السدس فيقطن ما ابيض غلظا كثيرا للمعا اذا وضع



في الثبته يخل لها الشفت استء توءه ولبقى هذ الذي الغربي وهدا بطء المحبد المحبد المسمى  
عبد الظهور بالارض المقدسة والمشتهر بجماله الفضه ثم في النار بقدر الستس فيظفر <sup>مراده</sup>  
ماء اصفر كالزعفران ثم ماء احمر كالباقوت وهذا الزيتي الشرفي الذي لثبه البرق فيبقى  
الثقل اسود لونجا كالذهب فيعقد ووضعي عليه الماء الاول وهو ذو الوجهين ويظهر فيه  
الصبيغ ويكثر عليه الطبع حتى يخرج جميع الصبيغ ويبقى الثقل اسود مظلم ويطبخ بالماء الا  
يبقى المسمى بالزيتي الغربي حتى يبيض الثقل وهو المحبد المحبد والارض المقدسة فالثقل  
الذي هو يؤخذ التوشادر ثقل الجوز في ثبته الثبات المسمى بايار نحاس ونام الثقل  
الذي ابيض كالارض المقدسة هو ما بعد التفصيل اذا خرجت عنه الماء المذكورة واما التوشادر  
الذي يوضع في الماء عند شربها والذي يوضع في كل عمل هو واحد لا يختلف الا انتم قالوا له  
موضعا يخرج في احدها اما ان يخرج في اول العمل عند تفصيل المادة وان لم يخرج هناك

خرج في عمل الجوزيات كما في جواب قولهم وقولكم من التوشادر الذي هل التوشادر فيه <sup>عندكم</sup>  
هو التوشادر المذكور او لا او غيره والاول الاحتياج فيه ثانيا للروح وصفه <sup>الى الوزن</sup>  
وايضرا ن وضع واخلط التوشادر الذي كان ارضا فكيف يؤخذ بعد اخلط اخرج  
من الارض المقدسة وجر من القاضي ثم هل الارض المحبد المذكور في عبارات ثم  
هل الارض المقدسة كما صرحتم فيه في جوتكم او غيرها افر وتلك في التوشادر ان وضع  
واخلط اه جوابه ان التوشادر اذ وضع في الماء لتثبيته في الماء مع الارض  
المقدسة فانه لا يبقى في المركبة اما يؤلف بين متعادباها ويصلح بين متعابها شيئا  
ويخرج منه ويصعد في قبة الاناء هو يعزل بنفسه ويؤخذ ويصعد ثانيا في الاول  
ويعمل به ثانيا وهكذا فهو لا يخالط غيره والارض المحبد المذكور هو الارض المقدسة  
قوله هل اكثر الماس من حجر فخر للاحتياج الى الكثير منه بوجي طرح اكثر ما بقي من الثقل

او ان الثقل يجبره بدخل في العمل وربما كان الاخر هو لظ من كلام الجليلي كما هو مصرح  
 به في ما قتل اوله على ما يقطر ثانيا وهكذا واطلق في البحر السباح السقي من الماء الابيض  
 وفي البحر من الماء الالهي حيث قال في التقريب ان الفلكين يكون الملح مضوذا صلبا  
 انصرفا على تدبير طين واحد في تدبير الملح خذوا به خذوا التدبير للمح البحر المح في الغنيين  
 والتفضل والتطهر والتعبد والتكليس والحل والتركيب والحل والعقد والبيض وغير  
 ولعمري ان في تدبيره هذا الوجه لربها ناصحا وعلمنا مقتضا قوله الاكثر من  
 للاحتياج اليه اصلاح ما يحترق في علمهم من الماء لا يوجب اذ جميع الثقل كما لا يوجب  
 اخذ جميع الماء وانما باخذون منها ما يحتاجون اليه الا ان الثقل لا يحتاجون اليه الا ما اقل  
 منه اقل من لانه لا يحترق بخلاف الماء فانهم يحتاجون ما اخذوا منه اقل مرة الى غيره  
 لانه قد ينشق اقل وقد يصير فيحتاج الى ما جلد يصلحه واما كلام الجليلي فلا يدل  
 على اخذ جميع ثقل ما اخذناه لانه انما يؤخذ في الاول بقدر ثلث الماء وفي الثاني  
 بقدر مثل الماء في الثالث بقدر ربع الماء وهكذا فكل شيء زاد على عدله تركت الزيادة  
 والدليل على هذا قوله خذوا به خذوا التدبير للمح البحر المح في الغنيين اه وهو ما سمعنا  
 اسرنا اليه قوله نقل عنه وذلك انهم باخذون الملح الخفيف القطع الذي شبه البوارق  
 من الاغفار والصلابة وليستحون ناعما جدا ثم يودعون في قراء الفخار المطبقة المتقنة  
 ويقطرون ما عساه ان يقطر ويكثر من الماء على ارض من ملح جديد اثني عشر مرة ثم  
 باخذون تلك الاراضي كلها فتودعونها السكيس بالنار الشديدة في اتون الحجر وما يجري  
 مجراه سبعه ايام فهي عندهم الارض البيضاء النقية الذكرا الحارا للبائس ثم باخذون هذه  
 الارض شلبة امثاله من الماء المقطر المستقي عندهم بالانبي والزئبق والرواح البلاد الرطب  
 بالاضافة للذكر ويعفون الى ان يخل كله وبعضهم يداخل الثلثة من الماء الا في عدله

الحجر الاول في المرة الواحدة والثاني في ثلاث مرات والثالث في سبعة اشهر

ويقصر منه في الخامسة من عدد العشر ويختلفوا في المدة التي هي مفرقة للتقنين

بين كل قطرة والثانية والحقيقة هي ان الحلال يبدى فيه بالنظر وفي نهاية كل

قطرة يزدحم من الماء الاقوى مع الماء اللطيف فاذا كانت احوار القطر بصيرة لا رطوبة متمسكة

سما الله تلك الى السواد فبعد النار القوية سبعة ايام الى ان يخرج لطيفها ويبقى

كثيفها فليطبخها هو النوشادر واكليل العليق عندهم ويختلفوا في هذا الكثيف فبعضهم قال

بانه يرمى فلا حاجة اليه وبعضهم رآوا يبيض بالماء الذي هو الروح وبعضهم قال بل

يكبس ثيابا بالنار مدة سبعة ايام او اعلم ان الحق ان الحصى يتكون من كل شئ و

ليس الحجر شئ منها وانما هو معمول الا ان بعض الاشياء اسرع من بعض في تكوين الحجر

منه كما ان الاصل الانسان حقيقة هو النطفة ولا يتكون من غيرها ولكن النطفة

تتكون من كل شئ يוכל من جميع انواع المطاعم بل تتكون حتى من الحشيش والنطفة

يجب غيرة الحجر الا ان بعض اطعمه اقرب من بعض في الاستحالة وسرعة الهضم و

اقرب المطاعم بالاشفاق اللحم والحليب ويختلفوا ايضا اقرب الحق ان الحليب اقرب

لهذا حمله الله غذاء للطفل لضعف هاضمته كان اقربا واصحها وانجح اشعر

اذا اخذ في فضل الربيع يربيع السنه ويربوع الانسان اقارب ربيع الشتاء واسطه

نيسان وهو اعلله واقواه فاذا اخذت الشعر الثابت في فضل الربيع كما افوى

واقارب ربيع الانسان فاذا بلغ الدكن من بني ادم <sup>منه عشر</sup> سنة الى ثلاثين سنة احسنه

العشرين الى اثنين وعشرين والحمل والكلب والماعز وهو صحيح ولكنه لا يجتان بدليل الله

فيما بعد ولعمري ان هذا هو التدبير الحق لو كان الملح هو الحجر الحق وانما قال ذلك ليدفع

توهم من يظن ان الحجر هو الملح او الشعر او البيض او المراد او البول والعذرة او الدم

بشيء منه

او الملح والزيق او الكبريت او روح التوتيا او الاسراب والذهب وغير ذلك من العادن  
 لان الحجر معمول وفيه اشارة الى ان الملح ليس يقرب لعدم اعتدال الطبايع فيه وكل  
 السبب وان اعتدلت الطبايع في الجملة لكنها ليس اعتدالا انسانيا ومع هذا ففيه  
 صعوبة تبييض ارضه وهو شرط في الصخرة بل قال بعضهم ان تبييضها مستعذر وان كان كثير  
 من الحكماء عجزوا عن ذلك وان كان استخراج الاركان في السبب اسهل من غيره واما  
 التفرغ واصلاح شئ لتكون الحجر منه فافهم وقوله باخذون تلك الاراضي كلها يريد بذلك  
 انتم باخذونها لتجصل منها ما يكفيهم مما تكسب لا الكل وقوله ثم باخذون هذه الارض  
 بثلاثة امثال يعني به في التكليس الاول من القسم الاول من تفصيل المادة وتحميل العمل  
 ان الله اراد به في القسم الثاني من الثاني في التوزيع ولم يذكر الاول منه وهو السقي  
 بمثله وقوله وبعضهم لم يدخل الثلثة من الماء يريد به الثلثة الاحوال لا الام  
 الحال الاولى سقي العمل بمثله في اول التوزيع والحال الثانية سقي ثلاث مرات  
 بمصف مثله هي تمام نمو الحجر الكريم والحال الثالثة تقسيم الواحد والنصف على  
 ثلث في كل مرة بربع المثل وذلك في عمل النبات والجوهرات ويجوز ان يريد بها  
 الثلثة من الماء ان الماء يؤخذ منه اربعة امثال وسقي بمثله في اربعين مرة  
 وبعد ذلك تقسم الثلثة فليسقي بمصف مثله في ثلث مرات والنصف الاخر يسقي بربع  
 مثله في ست مرات كما مر وقوله واختلفوا في المدة حتى ما حققه حق لان المدة  
 انما ضررها للمعنى لا لظن العمل لان الكيف المدة لا حاجة لها اليها انما الحاجة في الاعداد  
 فلو حصل في يوم وليلة كما فعله بعضهم بل في اقل كفي ومع هذا هو في اربعين ليلة مدة  
 ميثاق موسى لافضا بعد مراتب الوجود وقوله فاطبقها هو التوشا في يريد به  
 ما صعد في القبة واما الكيف فقال بعضهم بانه برحمة به بعدا خلت طبقة مرة

ثانية او معنا المصنف لئلا يفسد الكثافة المعبر عنه بالرقى وكلاهما مراد وواقع وقوله <sup>بعض</sup> واما  
تبييضه بالماء آية يد يد ان المطر وال الكثافة والسواد ولم يربطاً هنا فنه من طهر  
بالوع الغريبة ومنهم من يكسبه حتى يبيض قال — نقلا عنه ومن هذا المركب البياض عندهم منهم من  
راى ان الارض من دسني احدهما الارض المكسبة البضا الاولى والثانية من التوساد ومنهم من قال ان  
المبيضة المكسبة من التفل وانهم يدخلون على هاتين من لما بقدر امثال مجموع ويحلونه في التعقيب <sup>بعض</sup> بقدر  
وهو كبر البياض واختلفوا في نسبة اوزان التوساد فذهب من قال مثل نصف الارض ومنهم من قال ثلث  
الثلث ومنهم من قال قدر الربع ومنهم من قال قدر الثلث وكذلك الى العشر وذهبوا الى السود السود  
الثاني من غير سود ثم يرفق ثم يبيض فهو اكبر البياض عندهم ثم ينفج بالماء الى بزرهم ست مرات  
امثاله وفي كل مرة له حل وعقد وهو يتلون في كل مرة الى ان يستقر في الماء السواد احمر اللون  
شفاف قوي الحمى ذاب جاري فهو اكبر الحمى عندهم الى ان قال ولعمري ان هذا هو الذي يربط  
الملح هو الحى الحى انتهى والكليس للارض كلها الذى ذكره اوله بالنار القوية هل الماد منه  
عند التطبيق بين على الملح والحمى كما اشار اليه من وحد العمل والكليس بالماء المقطر اوله كما هو  
مراد القوم من الكليس وان الكليس الذى اعنيه في كلمتهما الكليس بالنار العنصرية ثم اعني  
من رد المقطر على ما يفيض وكفاية التفرغ بالماء في الاكبر عديم اعتبار الاوزان في ما عندنا  
هل هو صحيح لان الاعيان مجموع لعلامة البياض والحمى لا غير كما صرحوا به فيهم وانهم كما ريدنى  
البحر كان اقوى كما قالوا فلا وزن في الما ام هو من تدهلش انهم افود — ما ذكرى من  
اختلفا في قدر التوساد صحيح ولكن لم يذكر كما قالوا الا انهم حرموا كل هذه المقايير  
كلها صح وان اختلف المركب في تصفاته كلما اعتدلت المزاج كان احسن وكثرة التوساد  
من هذه النقديرات احسن لان الارض تقدر به على عمل الماء والتوساد ينفىها عنها  
فهو غير لينة الكثيرة في الادوية اذا دخل معها قوى عليها ودفع ضررها والفي بين مناسباتها  
وقوله يدخلون على هاتين من الماء بقدر ثلثة امثال المجموع المراد بالماء الغريب لا يبيض بل يرفق



الأصفر والأحمر قوله ثلثة أمثال المجموع أي كل ثم مثله والمرد بالمثل هنا  
 قدر الحسد المحبد ثلث حرات <sup>فيه</sup> ولم يطريقاً منهم من لحيته ثلث وحيلة وعقده و  
 سبقه ثلث آخر وحيلة وعقده بالثلاث الآخر وحيلة وعقده وتقدم بعضهم يدخل للثلاث  
 وحيلة وعقده كماله عليه دفعة واحدة وحيلة وعقده وحيلة وعقده وقد تم وأما تكليب الأذن  
 وفهمهم من يكسها كالكلب النوساذر بالضعيد كما بالنار على ما تقدم من تدعيمها  
 بالنار الصعبة ثم القوي <sup>في</sup> شياً فثباتاً ومنهم من يبيضها بالماء الغريب وهو  
 الأول والأسلم للثلاث تجر وأما الأوزان في غير النوساذر فهم من يكفي بأوزان  
 بقضيل المادة وعمل المعدن لأنه في ذلك الموضع لا بد من الوزن المتساو إليه سابقاً فإذا  
 تم الحجر على ما ينبغي بتره على ما هو عليه من غير الوزن القبيح وقالوا إن الطبايع الآن  
 معتدلة فيه فلا يحتاج إلى الأوزان ثانياً لأن الطبيعة لا تعطل بل تجري طبيعتها  
 المعتدلة على الاعتدال ومن غير الوزن ثانياً قال إن الوزن ثانياً هو لتعديل الأركان  
 وتعديل الأركان متوقف على مقدار الملباه بما فيها من القوى الطبيعية ولعلها لم تكمل  
 في المعدن والنبات على ما ينبغي ولا سيما إذا كان العمل في مادة في أصلها وفي حال  
 غيظها لم تكن الطبايع معتدلة فيه كما في الخمر والبصر أو تكون معتدلة اعتدالاً جوازيماً  
 لا انسانياً كالبيض وإذا وزنت بعد بلوغ الزبايق والكبارية تمام نضجها  
 حصل منها الاعتدال الانساني وهذا هو الأول والأحسن لو لم نأخذها بالوزن  
 وكما أصل المادة من الشغل فلا يبعد حصول الكمال بدون الوزن أخيراً  
 إذا كان المدبر حكماً ما هو نعم لو لم يكن أصله السقر صرح العمل إذا صح الله بغير  
 إلا أنه انقضى صفاء ونعلاً بالنسبة إلى الوزن ليصح هنا تأويل قوله تعالى  
 وإنبأنا فيها من كل شئ موزون وأما أنه كلما نبت في السقي كما أقوى هذا التأويل  
 إنما تكون القوة والفعل زائدان إذا كانت الزيادة بتكرير العمل وأما

ثانية او معناه انه يصفى لذهب عنه الكثافة المعبر عنه بالزوي وكلاهما مراد وواضح وقوله  
وبعضهم رأوا ليس فيه بالماء له بربطه ان المطر قال الكثافة والسواد ولهم طريقان هنا فمنهم من  
طهره بالروح الغريبة ومنهم من بكسه حتى يبيض قال لقد اعلم من هذا  
التركيب الثاني عندهم فهم من رأى ان الارض من ارضين احدها الارض المكسنة البيضاء  
الاولى والثانية من التوشاد ومنهم من قال بالارض المبيضة والمكسنة من الثقل واتهم بخلوه  
على هاتين من الماء <sup>المشتركة</sup> لقدرته ان كلما كثر الماء هو اقوى مطرا فلا بل ووضع على الارض اكثر مما يجمله  
دفعه افسدها واذا بها الا ترى ان الماء اذا شرب منه الانسان اربعا مما يجمله اضربه وفي الحديث  
ما معناه ان جبرئيل ع قال للرسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكثر من شرب الماء فان ابن ادم خلق من  
الطين فداكثر عليه الماء ذاب هذا المركب انما يجري له ما يجري للانسان واما فلو لم اوهو  
من تدهيشنا ثم هو الحق لان ذكرهم الوزن وترك ذكر الوزن كل ذلك من تضليلهم وانما  
مبنيهم الحق الميزان الطبيعي فهم يدعون مع حجتنا دار في الكثرة والقلة قال سؤال انهم قالوا  
ان ما اكبر عاقبا مخالطة الاجنبية عن الفعل فاذا ذلت المخالفة هو فعال بنفسه من غير  
ملاحظة الاذن واذا قل بعد التقطير والود وهكذا الى ان يبقى ما لا يخل ويبرى ويصير الباقية  
من الارض والماء اذا طبع احدهما بالارض فعلا ام لا وبالغافي الفضل ام لا اول نعم ان الاجنبية  
من بعض العوائق فاذا ذلت المخالطة بقي فيه عدم الاعتدال في طباعه فان كانت معتدلة كما في  
كان العائق له من الفعل احواله التي لا يفعل الا بها من التلرز والتصبغ والضرب  
على النار والسقاء والتبابت والتمتيم والتكميل والمخفظ والعوض والذوبان وقبل ان يحصل  
له هذه الاحوال والقوى لا يكون فاعلا وانما لو اذلك لوجهين احدهما انه اذا ذل الغريب  
هو فعال بعد التدبير يعني من غير اذغال مني غريب عليه وتاثيرها ان المراد بالاجنبية ليس  
حصو الاعراض الغريبة ظاهرا بل الاعراض الغريبة المانعة من البلوغ كالطفولية المانعة

ن

للضبي من التميز والتكليف وهو في الحقيقة علم النسخ في المولد الفلسفي وفي المولد الا  
دهد في الحقيقة بالنسبة الى المولد عزيلان الاصل بضمج كما اشار سبحانه بقوله  
سهلنا ان يقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين او يقولوا انما اشركنا بائناس  
قبل وكنا ذرية من بعدهم الى ان الطغولبة مسبوقة بالفتن الذي هو مناط التكليف  
ونظم ما نفرد من ان ما بالقوق سابق في الزمان على ما بالغل وما بال الفعل سابق  
في الدهر على ما بالقوق فالسواد ان نفرد كون المقطر بال الرطوبة واليوسنة من النيران  
المهولة السدلة السرعة في التقطر كسربات احمر اللون هل هو الماء الالهي حاصل  
للنفس المعبر في الحرف ام لا لانهم صرحوا بان التقطر او لا يلزم ان يكون سار كجناح الطير  
لئلا يصفى المقطر الطول مدة التقطيل وزما يحبل الماء الالهي والدهن وعلى الاخير  
فما معنى كلام جابر من صحة تقيم الاكس في ثلاث ساعات تقريبا وكيف طريق تحصيله  
حيث قال في رسالته بخلافه ان فيه القريب الاقرب يتم تلك طنجة في قدر طنج  
الطعام وفيه العبد لا بعد لانهم الا في اشهر واعوام وقال في تقرب الطريق الاقرب  
تاخذ الحجر الكريم العبيط كما خرج من معدنه فاحش منه كوز ففاع وادمسه فانه ينزل  
منه ما ودهن واكد ثم بعد لفظاع القطر اكر الكوز تحدا الارض ثقله سوداء مصفا  
يحج الشنج وهذه الطريقة يتم في ثلاث ساعات فاذا اردت ذلك خذ من الارض السوداء  
ثمانية اجزاء ومن الذهبية الحمر اجزاء ومن الماء الابيض ثلثة اجزاء واجعلها  
في قدر الشمس ودعها على نار كحرارة الشمس حتى يجف جسد السود او نفرة كبدية  
احمر الباطن اللونه قباطا على ستهن من ايقم شمشا حيدا وان ستمعتها بالدهن المذكور  
مرارا بغير واحد مائة الف من القمر فاعلم يا اخي قدرها وصل اليك ولقد اوفيتك شيئا  
على هذا الشنج وهذه الطريقة لم تذكر في كتاب فظها وانما شافوا به من شأومنا

وهي التي اشترت القاتم في ثلث سلطات ولم اذكر كبقيتها الا في هذا الكتاب الى اخر ما  
قال بنو الامو اوضح مما ذكر كما ان رعايته الايضاح فالاضاح امر مستقر واستقر فيه  
ناخر اقول المفضل بالروضة واليوسه هو الماء الالهي الحاصل للنفس الرضية وتتبعه النفس  
الباسية السمائة بعد تكلبها بالنساذ الحسبي وليس هذا الماء معتبر في الحزم دون البياض  
بل يعتبر في البياض ايضا وهذا الماء بعد تمام عمل النبات وليس المراد به ما يحصل في تقصير  
المادة لان ذلك بعيد عن هذا المقام وقوله وعلى الاخر لا يثبت عليه امر وقوله  
جابر بن يميم الا كبر في ثلث ساعات براد منه بعد تمام قطع ثلثة ارباع الطوبى  
ويسفي منه الربع فان بعض الحكماء نقل عنه انه في نصف ساعة وهو اقل ما سمعنا والذليل  
على ان مراده من كلامه بعد فراغه من تقصير المادة المكثوم ومن الترويح ومن المحير ثابت  
قوله فاخذ المحر الكرم العبيط فان العجرج عندهم لا يريدون منه الا ما بعد الترويح وقوله كما تمام  
خرج من معدن يريد به بعد ادخال الروجا الثلث وقوله فاحش منه كونه فاع يد  
به الفزع الذي يفضل فيه الاركان وقوله فانه ينزل منه ماء ودهن راكد يريد به  
عند التقطير ينزل منه الماء الغري والذهن الراكد هو كما ذكره علي عليه السلام كما واه  
بن شهر اشوب المناقب انه لما سئل عن علم الكيمياء وهو مختبط لهي اخت النبوة  
وعصمة المرقع ان الناس يتكلمون منها بالظ والحق والله لا علم ظاهرها وباطنها  
ما هي الا ماء جامد وهو راكد وفارحانلة وارض سائلة وادعاء الماء الجامد الرقع  
الغريث وبالهواء الذي راكد الماء الاصفر وبالنار الحائلة هي المضغ وبالارض السائلة  
هي الحديد وقوله جابر دهن راكد هو الماء الذي راكد فانه دهن اصفر وهو الذي ذكر  
الشرقي وهو الهوا وقوله تجل الارض ثقلا سوداء هذا بعد اخراج المياستفي الارض  
سوداها مد وقوله وهذه الطرية تتم في ثلث ساعات يريد به بعد جميع الاركان

هو الا اصفر وقوله والدرج

دليح

وقوله فاذا اردت ذلك اه يريد به انك تجمع هذه الاربعة وتجففها بنار لينة بالتدريج  
في القوق شتبا شتبا حتى يتم حفاضة ويكون حيدا اسود ما نزل الى الحمرة يكون الكبد  
وسوده حمرة متكاثرة وقوله وان شققها بالذهن مراد كل مرة كالاقول في  
التركيب فانه في كل مرة يتضاعف عمل المثقال منه فاقول مرة مثقاله بالف وثاني مرة  
بالفين وهكذا فلو كثر التشبع عليه مرة كان مثقاله مائة الف مثقال من الفضة  
بقيمته شمس خالصا اعلم المحدثي بحيث يفضل الزيادة بمعنى انك لو رحت هذه  
الذهب بالفضة احاطها الى جوهره ولم يظهر فيه من التغبر ما يظهر في المعدن لو رحت  
بالفضة وقوله ولقد اوقفني سيدي ١٤ يريد به جعفر بن محمد الصادق ١٤ لانه هو  
الذي علم جابر بن الحسن الخبثاء ثم به في علم الصناعة واءتم بغيره في دينه بئس الظالمين  
بل لا فقول في تلك ساعات يريد به هذا التشبع الاجزلة انه في الطريق الا بعد مائة

وعشرون ١٢ بل مائة وثلاثون يوما قال سؤال قولكم ان القيت احدهما على الزينق

كان اكبر اهل بفرق في الزينق بين زينق العامة او الخاصة او زينق الخاصة اقرب  
لكونه حزنه بجعله البه ويعقده كالانفحة اقرب الى اهل هذا الزينق زينق العامة  
لان زينق الخاصة هو الماء الابيض ولما ناله هنا قافهم قال ثم كيف يطرح على  
زينق العامة وهم استصعبوا ذلك فقوله بل كيف يطرح الاكبر بلا حجاب وهو

مخرجي بالنسبة الى محسب الملقى عليه بالملاقات والمصريح في كلام بعضهم ان المغبر  
في الوقاية لعدم الاحتراق الزجاج المحلول وانه راس كما ان البورق المعتبر ايضا قطعاً  
دنتب فلا محيص بناء على تصريح بعضهم عن الراس والذنب المكونين في الطرح فما  
هذا الراس والذنب هل هما معتبران ام لا وكيف يحل الزجاج على اعتبارهما وما هذا  
البورق اقرب كقبة اللقاع على الزينق مما كتموه وببانه ان الاكمل في لقان يستعد

للطافعة



الذي لم يبق من اوساخه فلا تخل بالاكبر وپوضع في الزصايرة على النار ثم ينقى عليه حتى  
يبلغ الى حدة وفيان الاحياء وعلامته ان تنمع له نبتا ولو خشيت من طبرانه فضع  
عليه ما يمنع طبرانه كالزجاج والبورق وان وصفت الاكبر على جسد والقبنة على الرقبه اذا  
خفت على الاكبر من الاحتراق وپوضع عليه قبل نبتة الزجاج المحلول والبورق المحبب  
من الطبران فاذا انفت الاكبر وذاب فركه حتى يمازج واصبر عليه قليلا فاذا نش الاكبر  
فخفف النسخ فانه يفقد اكبر الحمرة ان كان الملقى عليه الاحمر والبياض ان كان الملقى عليه  
الابيض ولا يكون مع ذلك منفقتا الاكبر بل يفقد نبتا مضطرقا ولا سيما ان النبت عليه  
من الماء المدخر عندك قبل الفاء الاكبر ومع كونه نبتا كالفضة يفعل بفعل الاكبر فوجده  
على الفاء ان الزجاج محلول انه يحل بالماء الحار كذا الماء المسمى بما سوسر وكالماء المسمى ومعنى  
بالعشر ومعنى انه الزاس انه عطا الرتيق والبورق قرشته وهو الذنب واقالهما معتبرا فلا  
منه سهل الذوبان ومنه متوسط ومنه الطي فان كان الاكبر يبرح اللقبان فلا تحب الوفا  
للزبي كانه لا يمازج الى يحصل بها اقل نبتة بدفلا الاكبر ويمار خبره وان كان بطيئا يندو  
فلا بد منها وان كان متوسطا فعلة ما يعرف الحكم من الحال التي يحصل بها المازجة والاول  
في ذلك الاكبر قد يكون قتل كل بضجة وتم في وقته وقد يكون حصل قبل تمام وقته فهو فظير  
وقد يكون الغالب عليه الترويح ينسرع ذوبانه وقد يكون الغالب عليه الحسب فيطوى وقد  
يكون الغالب عليه النفس فينكثف صبغه فلا بد ان تستخبر امر اكبر بان تحي صحفة  
من الفضة الاحمر ومن النحاس الابيض وتلقى عليها شيئا من الاكبر وتعرف حاله  
من سرعة الذوب وبطئه واستقامته وصبغه وتعرف مقتضى الحكمة فلورا به سريع  
الذوبان اما لعدم كمال بضجة او لكثرة روجه وخشيت عليه من الاحتراق اذا كان  
الحسب الملقى عليه بطي الذوبان كالاحمر اذا اردت القائل على الفضة فالقوة على شئ

من الأسرب والوزن ذلك عليه وكما لا يضر إذا ردت الفائرة على الخامس فالف على شيء  
من الأسرب أو الفلج والمحصل انك تعرف مقتضى الحكمة من صلاح نظامه للتدبير  
فانهم وأما البور فهو بور في الحكماء قال سؤل هل الأسرب كما قالوا أو كالزيت  
في مبردة المطروح عليه أكبر أم لا أتتبه للذي يكون أكبر الذهب المعدني  
والزيتون فالذهب <sup>ن</sup> وذهب الصناعي والفضة المعدنية والفضة عينة والزيتون تكون إذا طرح عليها الأحمر  
أكبر الأحمر والفضة والزيتون إذا طرح عليها أكبر لياض تكون أكبر للياض  
وأما الأسرب فلا يكون كذلك لكنه يقبل الحمرة فيكون ذهباً بدون حمله فضة ويكون  
فضة والفلج والتخاسات لا تكون ذهباً حتى تكون فضة قال سهل الزيت المطروح  
عليه الأكبر لصاير أكبر وهكذا ثانياً وارجعاً كما في الأصل في القوة كما هو الحال في  
الإنسان المتولد من الإنسان ولأن المرض بالملذات زال فلا فرق بين الأصحاء <sup>بنيته</sup>  
وهو معني فوطم المنفعة من علة الخافقين أي أكبر لأذهباً وفضة مثلاً وعلى هذا  
لا احتياج إلى تحمل متاع الحمل والعقد إنما لمزج القوة ولا إلى يحصل الباب  
الأعظم الذي واحد على الف الف حتى قال جابر في طريق طرحه أن لحة للضعف  
الواحد بطرح على الف من الجسد والواحد من هذا الف بطرح على الف  
من الجسد الآخر لأن هذا المعنى يتحقق بالطرح في الباب الأصغر إذا كان  
المطروح عليه في كل مرتبة رقيقاً مثلاً أو شمساً أو لا يتقص كل لاحق عن السابق  
في القوة لأن الفعال في الحقيقة هو الأصل فتفرض قوته في التردد كما  
هو الحال في كل قوى إذا تزل حتى تشرق الشمس فوق الارتفاع والذهب  
والفضة إذا الف عليها الأكبر تكون أكبر لأنها تحمل الأكبر أقل إلى الجسد  
الثاني فهو يفعل فيه فيكون قوته أضعف في المرتبة الثانية بل هذا الجسد

فلا طرح مثقال على الف واحد من هذا الالف على الف اخر وهكذا ابدا لها به لم يختلف قوله ولعله  
ما قلنا لك انه بالمثقال يتكون الكبر لا نه حديدت والا كبر حى محي فاذا نفع فيه من رز  
كأ مثله وفي التاويل في الحديث القدسي انا حى لا اموت اطعني احبك مثله حيا  
لا يموت وفيه انا اقول للشيء كن فيكون اطعني احبك مثله تقول للشيء كن فيكون  
وليس الاول هو لفعال بل الفعل هو الثاني لان الثاني كان من الفعل لكانه  
ميت فلما حى كائن لا واما شروى الشمس فاتها حدث شعاعا لا شمسا ولو  
احدثت شمسا لساوتها وكل شعاعها يحدث شعاعا له هو شعاع شعاع  
الشمس فلا يباويه ولو احدث الشعاع شعاعا مثله لساواه ابدا وما ذكره حابر  
لا اشكال فيه واما تكريرهم في الحبل والعقد ومواظبتهم عليها فليس للحاجة وانما  
يريدون بذلك التردد الاطلاع على اسرار الصانع فان جميع الحكماء ما احاطوا  
بجميع اسرارها الا الانبياء بنسبة حال كل منهم والى هذا المعنى اشارا مس  
المؤمنين عليهم بقوله المتقدم هي اخت التيق وعصمة الموق ان الناس يعلمون ظاهرها  
واى دأبر اعلم ظاهرها وباطنها سنة سؤال هل فرق بين الزيتي والشمس

المبلغ عليها الداء في القوة لان الاعبار بزوال المرض هذا لا فرق بينهما <sup>وعلى</sup>  
وبين الرخيم الصائر بالطرح الكبر اذا اصر في الكل واحد الا قول اقول يكون رز  
وكذا الكلام في الاخبار المكونة مركبا من الروح والنفس ان الاصل في جميع  
المعان واحد وهو الزيتي والكبريت وانما تفاوت المعاني بتفاوت الاصلين في  
والكدوره واعتدال الروح وعدمه واعتدال الطبع وعدمه فكما كان في ذلك  
كان احسن واصفى والا كبر روح المحيد فاذا الفيت الروح على المحيد وكان  
الروح من نوع واحد اختلف الاحياء في افعالها على حسب صفاء احبائها و  
عدمه لان التفاوت بين الاشياء اقام من جهة تفاوت الادراج او الفاليتات

او الاحساد وهذا الادواح واحدا فكان التفاوت بين ذلك في الاحساد و  
 القابلين اما القابلات فمن جهة الانفعال هنا واحد وذلك من الفاعل واما من جهة  
 القابل لمختلفة كما ان الاستعداد للنفس واحد ونفع على الارض والمزات من جهة  
 الانفعال وهو قبول النور من الفاعل هو واحد لان الاشراق واحد واما من جهة القابل  
 التي هي الاستعداد بالنور لمختلف لان استنارة المزات استعداد من استنارة الارض  
 فلا ريب في صفاء الذهب وعند الله ونفعه الى حد لا يبلغه غيره فيكون اقوى البشر بجهة  
 ان ما يلقي عليه اكبر الذهب من المعادن يحمل الاضائة اكثر مما يلقي عليه اكبر الزئبق منها  
 والتقبل للنساء في يكون الزئبق دوا فيكون اقوى لشيء لان تمسكه دوا اما  
 هو لكونه باردا رطبا بالشيء الى الكبريت لانه يحجب بل المحقو عندهم كما ذكره ان ترك  
 الكبريت من صبغ ومنصبغ ان الزئبق بمنزلة للنار وان الكبريت بمنزلة الصبغ وان الارض  
 بمنزلة الثوب ولا شك ان الاصل في حيات الاحساد انما هو الصبغ وانما الماء هو قاطب  
 وقوله نعم وجعلنا من الماء كل شيء حي وقوله الماء سبب الشرب وطعمه الحبيب فالمراد  
 انه من اجزاء ما به الحيو وهو الحفظ والتبريد ولهذا قالوا ان علة الكون الحرارة ولز طوته  
 اي تادلهوا وعلة الفساد البرودة واليبوسة اي الماء والتراب وتدبر في الفضول لان  
 فان كمال النشاء هو روج العالم فالما كذلك لانه بطبيعته دما الرخيف فانه بعد تدبيره  
 وثباته اذا كان معدنا مازجا للاحساد ربما يزيد فعله على الزئبق ولكنه لا يساوي  
 وان كان ما في الدنيا الذهب كما المدور في المحظ مائة من كما قالوا وكونه مكيما من الودج والنفس  
 لا يستلزم الزيادة بل ولا المساواة لان غيره كل بالسلطنة المحر على ما ذكرنا  
 هو المكنس لارضه فل يكتسبه مرادة الذهب في اخرى او ازيد ثم يثمنه ويبلغه  
 الكمال عند وما ذكره المجلد في التفسير في بيان كلام ذي النون ان ماء الزئبق  
 اذا طهي فيه الحديد بعد المحي يبينه مثل الخبز من هو كلام صحيح في الظاهر وفي الباطن

أما في الباطن فلم يقصد بما الركني الماء العج والماء الخفيف الذي هو الماء الأول المستحق  
بالخل فإنه يلقب بالحد يد بالبحر والطين فيه كما الخبز من بل صرح به في البرهان قالوا إنما  
يكون تكتيبه الشمس الذي لا مضرة فيه بالدهن الذي لا يخترق في المرتبة الأولى  
من مراتب العشرة فليبلغ منه صفاءه كخمر الزفاف وبذلك إلى أن قال فتقنه ما  
الدهن الذي لا يخترق في بعض مراتبه انتهى وما أدى ما عني بمراتبه العشرة نزل  
عنا الإجماع أنه بالبيان المرام وما يدل على أن الماء الأول فيه دهانة وتأثيرها  
ذكر المحلل في نهاية الطلب في شرح المكتسب بعد ذكر آيات الأندلس في الاستحسان  
على أن المراد من خمر الخمر هو التوشاح الحبيبي ما لفظه وفي هذه الآيات دليل  
على أن الماء الأول والخل الروحاني من وجه ودليل على الألفي النام من وجه  
لأن فعل كل واحد منهما يشابه الآخر ولو لا الماء الأول لما أمكن الوصول بالتفصيل  
والاكتساف على الماء الألفي والعرق بين هذين الماءين أن الماء الأول أقل دهانة من  
الماء الألفي وأقوى حدة فإن المقصود منه الغسل والتلطيف وهدم الصخور وأما الماء  
الألفي فإنه طامل للنفس غير فارغ مثل الأول وله دهانة فورية إلى أن حكى عن الإسناد  
الصحيح أن لوم يصل الطالبة المحل لكلاهما ما سبب الجوع ولا يتم ولو جردنا ذهب  
الصنيع وذهب العامة إذا زاد صبغ ماء البحر أي بماء الأول ثم أمم لانه وان كان بعض  
بأثره في البظ هو أحر حارة في الباطن لأن الماء يصير بالطبخ هواء أو طهوء إذا زاد  
حره يصير ناراً فالأبيض يتحول إلى الأحمر ولا صفراً بل إلى العسرة الكمال عبرتكم  
عن الأحكام أو لا بل المبلغ إلى عسرة الأكبرية هو الأكبر النام لأجزاء البحر وان كانها  
مدخل في النام أفي السائل ما كوز ماء البحر هو المكس لارضه على المحضفة فلا شك  
فيه وقد أشار ابن ارفع راس الشذوذ إلى ذلك بقوله أول هذا العلم بتكليس البحر



بحر نادر حار السقر الخ وهو مغنى فوطم ان ما نثره واره ولما كان التكليل لا يكون  
 الا بالنار وهذا الماس الانشاء الى مقام العسل هو الذكور والارض هي الانثى وكما  
 في فعله فعل النار سمي نارا وذكرنا في هذه الكيفية المكونة فاذا فرغ منها وحل  
 في التزويج كان الاعلى اسفل واسفل اعلى فانعكست التهيئة فاذا ذكرنا انثى  
 والانثى ذكر واما ان ذهب العاني يتكلس به ويتشقق ويبلغه الكمال فهو صحيح  
 اذا عقر به البرادة وقطر عنها وعقر لها وهكذا انثى يتكلسها وتكون  
 منه تهيئة <sup>كروا الاول</sup> ليس لها جزء ثم تشقق به والمراد من تشقير ذلك الماء الرئيش انه  
 الماء الذي يعسل به ريش الغراب وهو السواد عن الحسد الحديد او عن  
 المكب حتى يبلغه الشفاقة الوع العسل للتزويج اولانه المستنبط من  
 الشعر وبالحمل هو الملبس بالحديد او هو الملبس بالحديد والمكلس لها وهو الحلال  
 لها والمنع لها حتى تذهب وتجرى وقوله في المرتبة الاولى من مراتب عشر  
 هذه المراتب لها ثلث محال احدها في التقطير والتكلس وتبيض العسل و  
 التزويج والنبات والمناخل والتفصيل والتشيب وتبيض الارض وزرع  
 العضون في الارض النقية واول هذه العشرة يكون محرقا فلا يربد وثانيها  
 ثم الثانية تزويجها بالزوجة المماثلة كما ثم الثالثة ثم الرابعة ثم الستة في الجوربات  
 واول هذه العشرة بحر في وثالثها بعد التفصيل والتشيب وثلث في زرع  
 الغصن الابيض وستة في زرع الغصن الاحمر واول هذه العشرة طوطم الاول الذي  
 الذي لا يحرق في قوله فيطبخ منه صفائح الى اخره يربدان الذهب برقوق غايه  
 ما يمكن ثم يقرض اصغرها يمكن ثم يحل فيه وان بردنه حار وقوله في هذه الايات  
 دليله يربده انك ان اردت الفعل وهو التكليل فلها كذلك فيكون المراد بهذا

هو الاقل مع ملاحظة التكليس لانه الاول من المراتب العشرة على الوجه الاول  
والثاني والدليل على الما الالهى الذي هو اول المراتب العشرة على الوجه الثالث  
انه الذي تجرئ ولولنا انه يكون من الما الالهى ويكون منها ما معان يكون لتكليس  
بالاقل والشبع بالثاني لم يكن به باس بخلاف العكس وبالمثل خاضع لعدم ثباته ومحا  
عن جابر من انه لو لم يصل الطالب الا الى الخلق لكان فيه ما سبب الجوع لانه اذا اكس  
به ذهب العامة اصبح الفضة صبغاً ثانياً وان كان ضعيفاً وان كان لا يلزها كما لو شفع  
بالمال الالهى ولو عمل الذهب العام بالمال الاقل لم يكن فيه صبغ زائد بعد ثباته وان كل  
وفى صبغة في الجنة واما ان هذا الما بارد فلا بل حاراً ولهذا الشدوى فيه جزار  
حرقها حر السقر واما انه امر في المباح فنع ولكن لا اثر بحمته في الاحياء وان ظهر  
فيه نفس الحرق لا حرقاً فانه لا يصيب الا شيئاً لا يعتد به واما المبلغ للاجساد الى  
غاياتها هو الاكبر لانهم هذا الذهب العام اذا اكس وشفع بالمال الالهى بغيا الى غاياتها  
لانه اكبر نام بحبه وليس كماله مدخل في التمام مع غيره او في حال كان يحصل منه التمام

مطلقاً فالسنة اسوالان المذكور في اجوبتكم الشريفة على ما بالان ان مولا  
الحجة عليه السلام في هو قلبا وان ظهوره ورجعه في عالم المثال ما دريت ما معني

كونه في هو قلبا هو كما استفيد من بعض الروايات ان مولا ابا محسن الثاني ع ادى  
صالح بن سعيد بعد ان نزل في حال الصبغ واعظم صالح بانزاله في ذلك المكاد وضا  
انبقات وانها جاريات وحيات فيها حبرات عطرات وولادان كانتم اللؤلؤ لو لم يكن  
حتى جابر بن صالح فقال ع حيث كنا هذا لنا باب بن سعيد هذا الاختصاص ببعضهم  
او زمان او على وجاه فتيقنا لانه موضع توهم سقوط التقريف من الهيكل لبعضهم  
والتقريف في العالم الى محسب كذا بنا في كون الرجعة في عالم المثال توليد الشقة وتو

وتولد الالف من واحد منهم مثلاً اول هو قلبا في الالف<sup>التي</sup> ومعنى لفظه ملك  
 وله دينا في مدينة في الغرب جارسا وفي الشرق جالبقا عليهما سور من حديد على  
 كل واحد منهما الف الف مصراع ويتكلمون سبعين الف الف لغة كل اهل لغة بخلاف  
 لغة الاخرى وهم في بلاد مسنك وتاويل ونارس من كل مدينة كل يوم يخرج سبعون  
 الفا لا يهودون الى يوم القيمة ويدخلها سبعون الفا لا يخرجون الى يوم القيمة وان  
 الخارجين والداخلين ليشلاقون بين السماء والارض يخرجون من جالبقا غير ثوبون  
 ومن يخرجون من جارسا بشرقون وان من قام في وقت كمثال نصف الليل لا يسمع  
 فيه حسيسا لسمع لهم دوبا كدوى النخل والحجة عليه في عينيه تحت هو قلبا في تلك  
 الدنيا في قرية يقال لها كرعنة في وادي شروخ وشروخ وروية في طيبة وان معه  
 ثلثين بدلا وكل هذه القرى من تلك الدنيا وهو عاظم اهلها واما اذا اراد ان يدخل  
 في هذه الافاق لم تسبعة ليس صورة من صور اهل هذه الافاق لم ولا يعرف احد ولا نراه  
 عين روية معرفة حتى نراه كل عين واما امر ظهوره عجل الله فرجه وبيان ما ناله  
 ومكانه فاعلم ان الدنيا هذه قد خاف فيها من الاعداء مليا فمن هذه السماء با  
 الدنيا انتقل الى الاولى والخلق ليسرون اليها لكنهم عن سريع السرى فقطع المسافة  
 في لحظة والناس ليسرون الى الاولى ليسرهم التقدير سبيل السفينة بركتها في هذا النهر الذي  
 الذي هو الزمان وكان طرف الزمان اقله واخره لطيفين للطاقة الاحكام الواقعة  
 فيها وبطاقة تلك الامكنة ووسط الزمان الكيف لكثافة اجسامه وامكنة فاذا  
 وصلوا اليه قام بالامر وظهر الله بن كله فالايام ثلثة فالتم وذكروهم بايام الله  
 فالايام الاولى هو الدنيا واليوم الثاني هو الاول وهو يوم قيام الله ورجعته مع  
 اباائهم علمهم وشيعتهم واليوم الثالث يوم القيمة الكبرى وفي الزمان الجامعة و

وحج الله على أهل الدنيا والاولى فذلك الزمان الطف واهله الطف وامكنهم  
 الطف حتى الله ليكون في اخر يكون بطافه زمانه بقدر لطافه هذا الزمان سبعين  
 وهذا معنى ما اردنا من انه هور قلبا وانتم في الاقليم الثامن واما هوكم في عالم المثال  
 فاعلم ان عالم المثال صور الاشياء والصورة التي في المرات من عالم المثال وهذه  
 الصور التي تراها في الاجسام اذا ارتفعها من الاجسام من عالم المثال والامام لا  
 معدوم ابانة في اجسامهم هذه التي ظهرت في الدنيا الا ان في اجسامهم تطهير  
 من فاضل تطهير اجسام الامنة لشدة الضروف بقوسهم من غير الحيل الاعلى فكل الرجل  
 يجبر اهله بما ياكلون وما يدخرون في بيوتهم وتطوى له الارض اذا مشى وذلك كما ان  
 الهادي عليه السلام صالح بن سعيد فانه لم يره بظهور ولا تحبلا واما اياه حشفة  
 مغيها في الظاهر كشفه له عن بصره فراى تلك الحجة بنفسها لا صورته واما ما  
 في الحشفة فهو انه سار بطايع الى الحجة وادخله فيها حشفة ثم اخرج منها فاذا  
 انتهت الدنيا كان اخر دقة منها اول دقة من الاولى والى ذلك اشار على  
 خطبة بقوله انا الواقف بين الططيين وهما خليجان وفي الاسم المبارك  
 الذي عنهم وهو هذا **لا اله الا الله** قالوا والمبكر هو القائم فلو كانت  
 منك اشار الى جميعه وكونه واوا اشار الى ان صورته هكذا واو قالوا الصلوة  
 والاولى اشار الى السنة التي خلق فيها الدنيا والواو الثانية اشار الى  
 السنة الايام التي تخلقت فيها الاولى والالف بينها اشار الى ان القائم بين  
 والاولى الذين هما الططيين والططيج هو الصفر فاقام في مرجع في الاولى لا في المثال  
 واما انظر في نفسه في العنصرية بمثلثة وحيدة في الاجساد وبجسمه في  
 الاجسام وبفسه النفس بوجه الارواح وتولد الشجرة وكما هم وحباثهم في  
 حياهم

نوم

يرجع صورة بل يرجع هو

من يرجع

له

بهم

بشار في الثالثة

حياهم

المتحققة والنفوس المطفئة التي تحققتها وإطلاها بالنية التحقن هذه <sup>حس</sup> <sup>ال</sup>  
 كنيسة الاحسام الى الاعراض والآلات الى الاعراض فما تحقق هذا التسبب  
 عند الاولى لا تحقق الظل عند الشاحض والله يهدي الى سواء السبيل قال  
 سؤال ما وجه ما ورد في بعض الاخبار ما معناه ان الخضيرة يحيى ويسلم عليها ونحن  
 لا نراه مع انهم <sup>م</sup> ممكنون من شهود الارواح في الاحسام البرزخية الاخرية  
 كما ورد في الرواية عن مولينا امير المؤمنين <sup>ع</sup> ان هي <sup>م</sup> لا صحيفة مؤمن فكيف من  
 كان بعد في الدنيا ثم ما معنى طي الارض في الظاهر في زمان ليس بها الاحسام  
 الصخرية بل في عالم المثال ايضا لان الفاعل للطريق والمقطوع من في الظاهر  
 قال لباطن كنهنا سبان والظفرة هناك كالظفرة هنا <sup>م</sup> لم يعلم ان الامنة  
 تلتزم احواله الاقل حال المعاني وفي تلك الحالة قال الصادق لنا مع الله  
 خلق كبرت نحن فيها هو وهو نحن وهو هو ونحن نحن وايضا الى هذا المعنى اشار  
 الحجة <sup>ع</sup> في دعاءه رجب يقول له ومقاما تلك الا التي لا تعطيل لها في كل مكان  
 يعرفك لها من عرفك لا فرق بينك وبينها الا انتم عبادك وخلقك فقطها وفيها  
 سبلت بدوها منك وعودها اليك اعضاءا وشهاد ومناه عازوا وحفظه  
 ووراد في هذه الحالة مقامهم اعظم مما اشرتم اليه والثاني حال الابواب في تلك  
 الحال هم بابها الوحيد وعلة كل موجود منهم في هذه الحالة لا يصل من فعل الله شيء  
 الى شيء من خلق الله الا بواسطة سبطهم ولا يصعد عمل ولا دعاء الى الله الا بواسطة  
 والثالث حال الامام وهو انه امام مفترض الطاعة حجة الله على عباده مشارك  
 لساير المخلوق في جميع احوالهم فالنعم وما جعلناهم حبا لا يكون الطعام وما كانوا  
 خالدين ثم صدقناهم الوعد وهذا في حق الانبياء وهو جاز لا نعمة الهدى وفي <sup>هذه</sup>



الحال لا يعلمون اذا اتاهم الخنزير حتى يخبرهم بنفسه او انتم بالفتون الى احدى الحيا السابطين  
واما معنى انه يحيي ويكلم عليهم وهم لا يرونه بمعنى انهم آتاه لا يصف بهم فلم يدر انه  
بالي في غيره هذا الدنيا لا يصف بهم بحيث تظهر صورته في هذه الدنيا وذلك الفائدة فيهم  
ولا يرونه لانهم في هذه الحال ساركون لغيبهم واذ انقوا رآوا وهو معنى قوله  
حتى اذا استأنا ان نعلم علينا وقولهم ان الله بالي يعطي لمبة عودا من نور يري فيه  
اعمال الخلق كما يري احكام الشخص في المرآة وقوله نعم وكل شيء احصينا في امام  
سبب وقوله ثم ومن عنده علم الكتاب والكتاب هو القرآن وقال نعم فيه ولكن تصديق  
الذي بين يديهم ويفضل كل شيء واما قول علي عليه السلام الجنة العز في حق الارواح ان  
الاحياء من اموال السنة كذا في الحديث لا يحسنه وليس يحجب من احوال فان الامر  
اعظم واعظم واما معنى طي الارض فهو نظو الامام حتى يبلغ المشرق  
والمغرب في طريقه عين فله فيه احوال ثم ان الارض اذا وضع رحله في المشرق  
التفتي المغرب به لاجل المعجز بحيث يقرب منه بقدر حضوطة ويحفظ ما بينهما من الارض  
كما كلفناه الجبال والعصاة التي انقضت السحرة في عصر موسى حين تلقفناها فاذا  
وضع رحله في المغرب لان بينهما الان خطو امتدت الارض ورحبت على ما كانت  
في اقل من طرفه عين وذلك فبالنسبة اليه خاصة الى من يريد له ذلك دون سائر  
الخلق والله على كل شيء قدير وحره ينقل به الجزء الذي هو عليه من المشرق الى  
المغرب له ولين اراد في طرفه عين مكان وحق بحسبه الشريف يعطى المسافة البعيدة  
في اقل من طرفه عين لان حكمة الشريف الطيف من عفو المؤمنين كما روي عنهم  
ان الله خلق احبا ممام من عليين وخلق قلوب شعبهم من فاضل طينتهم المراء  
بالفاضل هو الشاع يعني ان احبا ممام لسينها الى قلوب شعبهم كنسبة لسين

من النور وهو واحد من سبعين فاذا كان ذلك كذلك وانت بقلبك يحيط بالمشرق  
والمغرب واللتيا والارض في اقل من طرفه عين وفلك من شعاع احكامهم في  
فا طنتك با حسامهم فان قلت لهم احكاماً عضرية وصور البشرية لشاركون عنهم  
منها فكيف لا يغوفهم فلنا اذا ساق اعاقبتهم وهو اضر معجز وان شاء اعلوا المقتضى  
حظا بقى ذواتهم لان لست بهم وعضرتهم مع انها الطف من لست بهم وعضرتهم  
عنهم بمراتب كثيرة اذا نسبنا الى نوريتهم ونجرت نفوسهم كنسبة الذرة الى السموات  
والارض واعظم من ذلك ولا شك في ان ما هو بمنزلة الذرة لا يعوق ما هو اعظم  
من السموات والارض ولهذا اذا وقف النجم في الشمس لا يبين له ظل مع بشرته  
وثبابه ولقد جعل الله المعراج لبشرته وثبابه حتى يتجاوز السموات السبع والمحجب  
ولم يلزم منه خلق ولا التمام وان فلنا لعدم جوارها في الافلاك لما فلنا قد سبنا  
وجرد ذلك في اجوبة المسائل القطيعة والوجه في امثال هذه المعاني ان الجسم والنفس  
والعقل كلها وجود واحد لكنه فيه لطيف وكثيف وكثافة الكثيف من حوده وتنزله  
مثل كثافة الثلج بالنسبة الى الماء فانه لمجوده وتنزله فاذا خلص الجسم من كثات  
الذنوب كالجسم النفس فلو شاء ولج في سم الحياط وهو لكم لان الفاطح واللفطوع  
فيه مناسبات صحيحة ولا يحصل طفره كما تقدم فان لطيف الجسم بلطف الجسم الكثيف  
بفاصل لطافته اما ترى ان الحجر الغاسق لست به فاصل نور الشمس والسراج فان  
الطرفة فانهم فان سئل ما معنى الحياط الاولاد بالاباء في الجنة والاولاد  
ما الكشيو ابلد لم يجر جوارح الاجال الى التفصيل وتنمية البذر والبلوغ الى رتبة استجابة  
مثلا وموضع التسمية والتعقيب في ارض القابلات ومهاوى النزول العصرية  
هذه الدار والدار الاخرة الباقية القريبة والبعيدة وان لم يضائق في القول  
بالحق

بالسيف في الحجة كما هو حال في طي البرزخ ويظهر من قوله نعم وللبا من بدأ هو  
حصار دروع دروع في هذه الدار لا مط منهم ينبغي ان يكونوا اكا الامه اوكا الحما فليس  
التي لا تطبق ضوء الشمس نعم لا باس في اصل الاحاق في الحجة الامع القول بحصول  
التكليف عفتضه الاستعداد لئلا يلزم التعطل اقول قال الله عز وجل والذين امنوا  
واشبههم ذرئهم بايمان الحضا بهم ذرئهم وما التناهم من علم من شيء احسن سبحانه ان  
المؤمنين اذا اتبعهم ذرئهم في الايمان الحضا بهم كرامة للاباء ونفضلا على الانباء  
سواء كانت الذرئ في هذه الدار بايعوا التكليف ونفضوا عن رتبة اباؤهم الا انتم  
مؤمنون لاجابهم في عالم الذر الاول الذي هو با الفعل لم يلغوا التكليف في هذه  
الدار <sup>كان</sup> اباي في الذر الثاني الذي هو با لقوف فانتم قد اكثروا احسن اجابوا في  
الاول بالفعل في الثاني بالقوف لان الله سبحانه حين حكم في سابق العلم <sup>محمدا</sup> محمدا  
الابو لم له احد من خلفه بحجة بفضل علمه اطاعه في شيء اذا كان مؤمنا بما يحب <sup>لشبه</sup> وشبه  
نفسه قال عز من جلاله الصالحات وهو من فلا كفران لسعيه قال من الصالحات اي بعضها فلما  
كانت الذرئة مؤمنة المحمدا بآبائهم لاجابهم ولحجة اباؤهم وشفا عنهم فبهم فكما انهم  
التي اكثروها ودخلوا بها الجنة اجابهم في الذر وانسابهم الى آباؤهم وشفا عنهم  
فبهم واما انتم لم يخرجوا من الاحمال الى التفصيل هذا يجري في ذرئ الذر لم يلغوا  
هذا التكليف في هذه الدار فليس كل <sup>الذر</sup> ذرئة الملقحة بآبائهم لم يخرجوا من الاحمال الى  
التفصيل كما قلنا واما تنبيه البذر والبروج فاعلم ان في هذه الدار من ظاهر التكليف تقرير  
وتقرير على ما سبق في الذر ومن اعتد في هذه الدار بمجمل وقد وصل اليه علم في الذر لا بعدد ومن حصل اليه في الذر  
علم تفصيلي ولا اجالي لا يلام عليه لا يفتا بالبعد ان يعلم يوم القيمة والله سبحانه  
اخبر عن طوائف من هذه الذر تبين انتم علموا في الذر وان لم يظهر منهم علم في الدنيا فلو

الذي  
معه

في الذر

نعم الست بركم قالوا بل فقال الملائكة استمروا على افرادهم فقال الملائكة شهد ان تقولوا  
 اى كراهة ان تقولوا انا كنا عن هذا غافلين او تقولوا انما اسرك اباءنا  
 من قبل وكنا ذرية من بعدهم يعني ولم نعلم بما كان من ابائنا وهو ط في ان من الذرية  
 الذين ما وصل اليهم البيان في الدنيا من علم قبل الدنيا في الله ولهذا شهد على الله  
 على افرادهم ملائكة والتعفين في ارض القابليات له مراتب كثيرة منها قبل خلق  
 عقل الكل ومنها منه وفي الروح الكلية وفي النفس الكلية وفي الطبيعة  
 وفي الهيا وفي الافلاك وفي السحاب والارض والنبات والاصلا مع الارحام  
 وفي هذه المراتب كلها قد حصل التعفين في ارض القابليات ومنها في الترول  
 وكل رتبة عناصر ينسبها الى ان وصل الكون الى هذه الدار ثم تكرر الولادات  
 من المخرج الى الدنيا ومنها الى القبور وهكذا الى المحشر وهكذا وبالحمل فلهم  
 اكساب طبيعي من جهة القابلية ومن جهة التكليف الوجودي ومنهم من له  
 ثواب التكليف الشرعي الا انه لم يصل الى رتبة ابنه في الجنة فلجفت الله بانه  
 في درجة كرامة لا يبر وفي الحقيفة الله يناله ثواب حسنات من فاضل  
 حسنات ابيه في ثواب عليها فينال بذلك وبالفضل درجات ابيه وقولكم  
 لا الدار الاخرة مبني على ظاهر الامر واما الامر فهو ان التكليف كله  
 جرم في القدر في عالم الاظلمة وتقريبه وثأكله تكليف الدنيا لمن محض  
 الايمان محضا ومحض الكفر محضا وعبرهم برحي تكليف اليوم الشهية  
 وهم المذكورون في الاخبار مثل رواية زرارة عن ابي جعفر ع قال اذا كان يوم القيمة  
 احتج الله على سبعين على الطفل والذي مات بين النبيين والشيخ الكبير الذي  
 ادرك النبي وهو لا يعقل والا بله والمحبون الذي لا يعقل ولا ضم ولا يح

ثلث الست برتكم قالوا بل فقال الملائكة استمعدوا على أقرارهم فقال الملائكة شهد ان تقولوا  
 أي كراهة ان تقولوا انا كنا عن هذا غافلين او تقولوا التما استرك اباؤنا  
 من قبل وكنا ذرية من بعدهم يعني لم نعلم بما كان من اباؤنا وهو ط في ان من الذرية  
 الذين ما وصل اليهم البيان في الدنيا من علم قبل الدنيا في الدنيا وهذا الشهد على الله  
 على اقرارهم ملائكة والتقفيين في ارض القابليات له مراتب كثيرة منها قبل خلق  
 عقل الكل ومنها منه وفي الرّوح الكلية وفي النفس الكلية وفي الطبيعة  
 وفي الهيا وفي الافلاك وفي السحاب والارض والنبات والاصلا مع الارحام  
 وفي هذه المراتب كلها قد حصل التقفيين في ارض القابليات ومهاوى الترول  
 ولكل رتبة عناصر ينسبها الى ان وصل الكون الى هذه الدار ثم تكرر الولادات  
 من الخروج الى الدنيا ومنها الى القبور وهكذا الى المحشر وهكذا وبالحمله فلههم  
 اكشاب طبعي من جهة القابلية ومن جهة التكليف الوجودي ومنهم من له  
 ثواب التكليف الشرعي الا انه لم يصل الى رتبة ابنه في الجنة فلحقه الله بانه  
 في درجة كرامة لا سيرة وفي الحقيفة انه يناله ثواب حسنات من فاضل  
 حسنات ابيه فيثاب عليها فينال بذلك وبالفضل درجات ابيه وقوم  
 لا الدار الاخره مبني على ظاهر الامر واما الامر هو ان التكليف كله  
 جرى في القدر في عالم الاظله وتقريبه وثاكنه تكليف الدنيا لمن محض  
 الايمان محضا ومحض الكفر محضا وعبرهم برحي تكليفه الى يوم القيمة  
 وهم المذكورون في الاخبار مثل رواية زرارة عن ابي جعفر ع قال اذا كان يوم القيمة  
 احتج الله على سبعين على الطفل والذي مات بين التبيين والنتيج الكبير الذي  
 ادرك النبي وهو لا يعقل والا بله والمحبون الذي لا يعقل والاصم ولا يسمع



والا بكم فكلوا احد يمتحن على الله عز وجل قال فنبعث الله تبارك وتعالى اليهم رسولا فخرج  
لم نأمره ويقول انكم في دينكم يا مكرم ان تعبدوا انما تعبدون من وثن فيها كانت عليه بردا وسلاما  
ومن عصي بسوق الى النار ثم وهذا التكليف الذي هو العرض على الفلق هو بعينه  
قبل هذا العالم في النار كان معنى البت بربكم قالوا بلى هو العرض على الفلق فكما الرزق  
والتميز في النار الاول والنار الثاني وفي هاتين الدنيا وفي الآخرة ولكل مرتبة اهل  
والحاصل كل من محض الابدان والكفر محض من زعمهم وتمسكهم ما ياتي في يوم القيمة  
وهذا الاشكال فيه لا توقف عندي فيه واختلف العلماء في ذلك في اطفال الشركين  
والكفار بنقل محمد بن يحيى المحمدي في شرحه على الفقه قال فيه مذاهب كثيرة فذهب بعضهم  
الى انهم من خدم اهل الجنة لقوله نعم فظن الله انهم فطر الناس عليها وقال  
رسول الله صلى الله عليه وآله كل مولود موله فطرته على الفطرة ولما نزع منهم ما  
يوجب العقاب ويريد صاحب هذا القول انتم على فطرة الاسلام في الباطن واما  
المحكم بالحافهم بايمانهم في الكفر فهو حكم شرعي في الدنيا قالوا وذهب بعضهم الى انهم  
اصحاب الاعراف وفي الاخبار ما يدل عليه اقوال وهذا القول محمل وبانه ما قلنا  
من تجدد التكليف بالعرض على النار التكليف يوم القيمة قالوا وجماعة الى انهم تابعون  
لايمانهم في دخول النار ولا يلحقهم ضرر النار ولا غيرها اقوال وهذا القول ليس بشيء  
ازداد دليل عليه بل الدليل على خلافه وقوله ولا يلحقهم ضرر النار ولا غيرها لا يدفع  
عنه الاعتراض عليه قالوا وجماعة الى انهم يمتحن عليهم بتكليف في القيمة فان اطاعوا  
ادخلوا الجنة ولا ادخلوا النار اقوال هذا حق ثم اختلفوا بين اهل هذا القول  
في انهم هل يطبع منهم لحد ام لا اقوال من جوز اطاعة بعضهم فقد اصاب قالوا  
وذهب جماعة الى التوقف وهو اسلم اولا الاخبار اقوال لا معنى للتوقف قالوا

وجماعة الا الى انه لو علم الله انهم لو بقوا وكلفوا اطاعوا دخلوا الجنة والا  
 ادخلوا النار وتجنهم اخبار لا تدل على مطلوبهم اقول ما ذكرنا قام الدليل عليه  
 عفلا ونفلا واما المؤمنون فقالوا انهم ملحمون بابائهم ولا تكلف عليهم اطفال  
 ولعل هذا هو المعروف عند اكثر العلماء لما دلت عليه اطلاقات بعض الروايات  
 مثل حديث تناكحوا تناسلوا فاني مباكم الامم الماضية والقرون ~~التي~~  
 السالفة يوم القيمة ولو باسقط وانه ليقف <sup>سعد</sup> مجنباً على باب الجنة وفي نوحي  
 الصدوق عن طلحة بن زيد عن حفص بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال ان اولاد العلمين <sup>منهم ابداً في الجنة</sup>  
 هم مؤمنون عند الله عز وجل شافع ومشفع فاذا بلغوا اثني عشر سنة كتبت لهم الحسنات  
 فاذا بلغوا الحلم كتبت عليهم السنن وفيه ما سنده عن الحلي عن ابي عبد الله <sup>عليه</sup> قال ان  
 تبارك وتعالى اكل ابراهيم وسائر اطفال المؤمنين بعد وفهم من شجرة الجنة لها اخلا  
 كالخلاف البقر في قصور من ذر فاذا اكأ يوم القيمة السوا وطبوا واهدوا الى آباءهم  
 فمنهم مع آباءهم ملوك في الجنة وفي رواية ابي بصير ما يقرب من هذا المعنى والذي انا  
 عليه من الاعتقاد انهم انهم مسئولون لفهوم قوله واشبعهم ذر بينهم بايمان ولما  
 رواه ازدي رابيت ابا جعفر <sup>عليه</sup> صلى على ابن الحنفية <sup>ص</sup> الى ان قال فقلت له سئل  
 عنهم رسول الله صلى الله عليه واله قال نعم سئل عنهم فقال صدق الله تبارك  
 وتعالى اعلم بما كانوا عاملين ثم قال يا جعفر ذر انا تدري ما قول الله اعلم  
 بما كانوا عاملين قال فقلت لا والله فقال الله عز وجل فيهم للجنة انه اذا كان  
 يوم القيمة اخرج تبارك وتعالى سبعه على الطفل وفاق الحديث عن الحنفية  
 السابق في السبعة المحج عليهم ولما ندل عليهم احاديث النطف التي تقع على  
 البقول والثمار فما اكلها مؤمن او كافر الا وخرج من صلبه مؤمن بالحديث

واحاديث

واحاديث الذر من ثقل الماء من كافر والكافر المومن وما ورد في تفسير قوله  
يخرج المحي من الميت ويخرج الميت من المحي وامثال ذلك والادلة العقلية  
ايضاً ما وجدنا يوم ان الماء من يلحق به ابنه وان اطفال المؤمنين مع ابائهم <sup>واما</sup>  
فما تقدم وغيره فالمراد منها ما كان من اهل الاحباب في الذر والى هذا اشار بقوله  
الله اعلم عما كانوا غاملين ولما ورد ان الماء من اذا ارى لا يولد له مع ان من  
المعروف خلاف ذلك فيكون المعنى لا يولد له من الزنا مؤمن طاهر واما يولد له  
ولذنا وليس يولد له شرعاً فلا يولد له فاذا ورد اولاد المؤمنين فيجنون الاولاد  
المؤمنين لكل ما تولد منهم ولهذا رد كلامه بنبه فخرج احب قال ان النبي  
ايها قال يفرح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح واما ملاحظة الترف في السر  
هو من الولاده لا من التولد الذي هو ترتيب على المبدع والزرع لان الاولاد  
حكم عن حكم الزرع من ان المولود قد يبدل عن طبيعة ابويه بالتعلم وللصالح  
والخاطئة والاعذار والاهوية والاضاع الفلكية وامثال ذلك واضد لها  
ولا يربحها اعمال واكسابات فليست بها السعيد والسعد لها الشقي وبصر  
لها السابق وليست بها المقصر ويجري هذا في الضعفاء كما يجري في الكبار بل في  
الحلوات كما يجري في الحيوانات والى هذا المعنى اشار امير المؤمنين لتبليغ  
بليله ولتغريته عن يله ولست اطن سوط القدر حتى يعوذا علام اسفلكم  
واسفلكم اعلاكم وليسفون سباقون كانوا اقصروا ولم يقصر سباقون  
كانوا اسبقواهم فافهم وامثالا وبل قوله ولدنا من يلهو مما اشرا اليه من ان المريد  
ليس ظاهر من الاعمال والاكتساب فلا يدخل في الزرع لانه قال ولدنا  
وقال من يلهو مما عندك ليس في الظاهر من العمل والمزيد ظاهر في الفضل لا في العمل

لأنه لا يمكن أن يكون له وجود مستقل

وأما في الباطن فهو من العمل الوجودي التشريعي والآباء والطفالم بلو المجادات  
منه سواء لا يتخلفون إلا من جهة صفاء القلبية وعلمه فلا يكونون كالألمه  
ولا الخفافيش لأن ما انفص من صفاء قلبياتهم ومن أعمالهم الوجودية يتمك  
فأصل حسنات آباءهم وما انفص من تكبل ذلك الفاصل بفضل الله بكمه والله  
هو الفضل العظيم وأما مقتضى الاستعداد الذي عبرنا عنه بالقلبية وهو  
الأعمال الوجودية فهو بعض أسباب التكميل كما ذكرنا فراجع ولا تعطيل في الوجود  
بجميع مراتبه لأنه سبحانه خالق كل شيء وهو سبحانه على صراط مستقيم الذي حسن  
كل شيء خلقه قال <sup>سنة</sup> سؤاله قال الشيخ محمد القمري في السرائر الزباني الذي كتبه  
في علم الميزان حاكبا عن الحبل في هاتين اقتدر مقدر على استخراج الما الخلال <sup>القلب</sup>  
إذا لقي فيه شيء من النفوس والأرواح والأحياد والبرادات يتفرق  
فأنه يصل بذلك أن كان عالما باستخراج الجزء الصالح منها ورواها العرض  
الفاصل في أسرع الأوقات وأقربها وهاهنا أنه لو لقي فيه مادة كبير البرقوم  
لبلغ الوحدة القفصل وتبين المبدأ الثلاثة عن الأمراض وامتياز الأركان بعضها عن  
بعض فهل هو كذلك أم لا؟ أجبنا نعم، إذ يقال إن لا يتك مثل خبر ولا تكتفون  
بلاد نعم بل تبسطون بليسط الكيفية موائد النعم والمحبة انهم قالوا لا يبلغ  
في العالم شيء مرتبة مائة علينا ولا يكتفون بالمياه الحارة الحاصلة منها  
وتطلبون الحلاله الحاصلة من غيرها كما لمعشائري يريد ما مثله  
الحل الذي للجواني ما البراني لأن الحل الذي في كتابه هذا شارح للكتيب  
وهو موضوع للجواني ولكن لما كان البراني بل جميع ما في العالم لا يكون فيه  
شيء من ذات اوصفة الاله في الجواني فتمثله في جزائه وأركانه وطرفه

بيان  
فيها

عائنا بهما من البراني وما كان في البراني ومن النور كما الكبريت والزاجات ومن الارواح  
كالزايق ومن الاحياء كالغذاء ومن الارضين كالبلورات اذا طهرت من الغريب اليه  
فيها حتى يتخلص منها اجزاء الصالحه وحلت في الماء الحلاله كالغشرو ومبا سوس  
وتعقد وتحل حتى تثبت وتكون مصابغه النار ثم تجتمع بنا السلك بعد تعديل مواضعها  
وطبايعها على طبق ما يراد من شمس اقراص حارها اذا التفت بباردها سخنة بنسبة قواه  
وبرده الباردة بنسبة قواه وكذلك الرطب مع اليابس فتعدل عند الالمراد فتولد منها  
من اجله فيكون على هيفه كامله لان اصل جميع المعادن منظرقا وغيره مركب من زريق  
وكبريت واختلف المعادن بحسب كيمتها وكيفما وصفنا وعلمه ونسجها وعلمه فاذا  
عدل الكم والكيف في الطبيعة بالوزن الحق كالقطب المراد والصفو وعلمه بالزريق والغريب  
والنسيج وعلمه وطبايع بعضها مع بعض تباين بعضها ببعض بالسلك وصل المدبر للذات  
بالنسيج الحق في اسرع الاوقات واقرها وهو غير النظار تلك الامتلاء من الكم والكيف  
والنصفية والنسيج المقصود من العمل المجزئ فان فيه الزريق والكبريت والمجد والماء المحال الذي  
شبه بوشادزه في اخر مرتبة النبات وهو الذي عن الشذور في قافيه الها بقوله وهذا  
هو المدفون بين رموزنا وهذا هو المدفون فيما خبيئناه وهذا هو السهم الداعف فخص به نصيبا  
فقد قال الله من ثمنه على انه لوسقى الفل دافعا فاعاء فان منه هراء وقال ايضا في قافيه  
الميم بصف الماء حل المحببه فيه قال ضميرها باليبس صخر افانما عقدت بها من لغا الارام وقد  
سما بفسخ الجسم منه لميس نمان او شتم الخباثتم وقد يطلق الحلال على الماء الاول لانه هو  
الذي يجرى من بلادهم ويهدمون به الصخر الا ان المراد به في كلامه هذا حيث مثل بالماء  
الحلال في الجوان كمثل مربا سوس والعشر انما هو هذا لما الا على بعد تشييبه للنشادر  
فانه يحل حاسدا وضام ويقدر ارجاها ويقطع سقله كبريتها بدليل قوله في اسرع الاوقات



الافاق وانما ان ظاهره انه لو التي فيه مادة الاكبر هذا لا يجد من الصخرة اذا تدبر على  
ما يتنوه ولكنه من الاعمال البرانية وطرقها كثيرة مذكورة في الكتب المتخذة منها العلم  
صحيحه باصباح لونية ثابتة لا كونه نعم اذا اسلك لها تدبير الجوان كونه باذن الله تعالى  
واكثرها لا تصح واما ما كان من العمل بعد الموازين على ما ذكره فهو صحيح كوني لا  
تكونني بمعنى انه يكون ذهباً وفضة صحيحة في الواقع لكن لا يكون منها الا كاسر  
المكونه وان حصلت منها الصابغة الثابتة الملونة الا بالثدبير لا لسانه بان ماخذ  
المادة وان كانت مختلفة برانية فتحملها الكيوسا ثم كيوسا ثم نطفة ثم علفة ثم مضغة  
ثم عظاما ثم تكسوها ثم تنفخ فيها الروح الفريضة هناك يقوم مولود وهو كرم  
بالكرم المعروف والاحياء النافضة الضعيفة برعطوف شجاع هزم الصفوف  
ولا يكثر بالالوف واما ما يتعجب منه انتم قالوا لا يبلغ في العالم شيء الخ فقد  
اسرنا الى ذلك فيما تقدم من اذ مادة جرحهم يحصل من كل شيء في العالم لانه لا  
م يوجد شيء في الارض من التربع المسكون من جماد ونبات وحوان الا وهو مركب  
من الطبائع الاربعة الا انه قد يكون في شيء معدلة وفي اخر متفاوتة والحكم  
ياخذ مادة الحجر من شيء تكون الطبائع فيه معدلة اعتدالا انسانيا لهذا كان  
الاكثر اخذوه من الشجر لانه شقيق الانسان فتكون الطبائع فيه معدلة كما  
الانسان وبما انه ان الانسان اذا اكل طعاما طبخته معدلة فخذت الصفوم منه  
ولسبي كيوسا وقد فت الطبيعة ثقله بولا وعائطا ثم نطخ الكيوس فقاخذ صفوم  
كيوسا منه يتكون الغذاء ومنه النطفة التي هي مادة الحجر الذي يكون منه الانسان  
الاذي وتقذف الطبيعة ثقل الكيوس الى اقطار البدن فيتكون منه الشقوق  
وضفوف يثبت في الراس ومنه النطفة التي هي مادة الحجر الذي يكون الانسان

لغيره فهو شق لا شأنا واخوه الاصغر لانه مكلفا عند الطبايع تقارب اعتدالها  
في الانسان حتى من جعل منه علة لاحتاج الى جميع الاوزان ويقول ان الطبايع فيه علة  
ولا يختلف منها شيء عن مقتضاها لان الطبيعة لا تغلط وان اخذ الحكم المادّة من  
الاشياء المختلفة احتاج الى الوزن والتعديل بالحق وهو تأويل قوله مع وزنا  
بالقسطن المستقيم اي الطبيعي ولا تجسول الناس اشياء منهم بغية الادراك الارضية  
ولا يغتوا في الارض مفسدين كالشعة ارضه الذين يفسدون في الارض وهي  
تساقى السلك والست فان يكلوا حدة يخرج من الارض مفسدة حتى تكون مقدسة

مباركة فيها للعالمين وباقي السؤال اشرفنا في كلامنا هذا قال سلمة سؤالات  
ومن السؤالات المهمة الاستبانة اللازمة الابانة والاعانة على الطالب العلم بها  
هذه من قديم الزمان المتشبه بدليل الاستعانة حتى يعقداته مؤيد من عند الله سبحانه  
ما ذكره بعض افاضل علم الحروف في الاستنطاق وتحصيل الجواب من اي سؤال  
اريد على الاطلاق وها انا اذ كونا ما ذكره من الضابط وان طال جدا لازالة الاسكال  
من جانبكم المفضل اذ انتم ممن تستدل بهم الرجال والسفهاء من بفتنة خبر العلم  
ضلوا الملك المتعال وارجوا منكم الشرح الوافي والسطر الثام الكافي وايضا علمه  
ليستشكل واربز ما لم يبرزه او سؤل وهو في تحصيل الجواب المعول من جملة مقامات  
العمل بابز امثال معمول وتطبيق القانون عليه وحل جميع ما استشكل من المسؤل وارجو  
ان يكون كسائر اجوبتكم الشريفة المستوفية للكلام على المقاصد والهام بحيث لم يوت  
بما يلز به فضلا عما يساويه من سبق من العلماء المشاهير الاعلام من علة لمشاهدة كما لانكم  
ولسان صدق موحيا لرفع درجاتكم بالاشياء المتوافرة والمدح المتكاثرة ممن  
يشاهده ويتفقد به من الاكابر قال ذلك الفاضل واعلم انك اذا اردت استخراج  
سر من الاسرار الظاهرة والباطنة فخذها طالع السائل وطالع المسئلة وانظر نحو

بحروف او تاده الاربعة واستنطق الاعداد مع حروفها واستفخ الجواب فانك  
 تجد السؤل بلفظه او بمعناه اقا هذا الفن فلم استعمله ولم يكن عندي  
 من مصغفاته شيء وليس له ان الالاما افهم من العبارة فان كانت صحيحة تامة  
 قلت بما اعرف فيها والا فانا لمخاطبنا مفسوم وهذا هو المبسود لا يسقط بالعسور  
 فقوله خذ طالع السائل وهوان تسئل عن اسمه واسم امه تحبها باجمل الكبير وتسقط  
 اثني عشر اثني عشر فابقي من العدد تمام يتجاوز الاثني عشر فتعد بقدره من البروج  
 الاثني عشر مبدأ باجمل فا انتهى اليه العدد هو طالع السائل واما طالع المسئلة فانظر  
 حين ائت السائل اي برج هو طالع الدنيا هو برج المسئلة واوداه في الحالين ربع  
 وسابعة وعاشرة واستنطق اعداد حروفها على هذه القاعدة هي كسور كل حرف  
 من الكسور التسعة وهي النصف والثلث والربع والخميس والسادس والسبع  
 الثمن والتسع والعشر وهي التسعة على كل فاعلة كافية في الاستنطاق وقد يحتاج  
 الى اضافة ما يزيد على الخمس من السادس الى العشر كنصف السادس ونصف السبع  
 ونصف الثمن ونصف التسع ونصف العشر مفعولة لقوى الحروف اذا كانت ضعيفة  
 وليس شرط ذلك الا تقصار على الكسور التسعة مطرد لمخصوص لفظ اسم الكبير و  
 تعبته فينسب اليه المتولد منه بخلاف النصف فانه لم يتولد من خصوص الكسور  
 بعينه بل هو اسم كلي يظهر فيها ينسب اليه وانما جاز الاحتمال اليه ويكون  
 ابنا لما نسب اليه بالنسبة لا بعينها لانه تلك الاضافة يتعين له فيقال عليه  
 وانما اشترط احد الطابع في السؤال لان السؤال انما يتم كونه لسراطا وجوده  
 وحيث كانت الاشياء مؤجلة بالاوقات وجب اخذ الوقت في السؤال  
 ولما كانت الالات لم تكد تتعين ولهذا لم يوضع لكل ان اسم خاص به لقائه لانا  
 وسبابتها وانما ج بعضها في بعض وكانت اربابها متعينة متميزة بالاسماء

الخاصة بها خدائهما اربابها فاعبر طالع السائل لتقوم المسئلة بابراده فلطالعه  
 جزء السببية الفاعلية او طالع المسئلة لاقه جزء السببية الفاعلية والتي تقوم  
 باحد سببها فلهذا يستغنى العامل في تقويمه بطاعه وجوده وبعبئيه ماهيته ولما  
 كان لكل سؤال حق او باطل جواب حتى دل ذلك على ان بين السؤال والجواب نسبة  
 لشئ هي نسبة ما بين الاثنى وبين ذكرها التي خافت من نفس الذكر قال نعم خلقكم  
 من انفسكم انما لتسكنوا اليها فالروح المخلوقة من نفس زوجها لا تقع بينهما مفارقة حقيقة  
 لا في الدنيا ولا في الآخرة وان تزوجت بغيره ظاهر الابطال للعلاقة الذاتية بخلاف من  
 تزوجت به ظاهر الغرض ذائل كان يكون تزوجها لما لها وحماها او لمجربها فان هذا  
 علاقة دينية وتبرافاتها زائلة بوزال العلاقة ولا كذلك الذاتية عن نواله من في  
 العلاقة الذاتية فهو معروف في اربابها النسبة بينهم حقيقة وصادقة ومن تولد من  
 دلى العلاقة العرضية فهو مستودع في احدا من اربابها النسبة بينهم قد تكون عرضية وكلاهما  
 وروى عن علي بن ابي طالب السؤال ذكر والجواب اني والكلام هنا مبني على الوجه الاول فاذا  
 اقتبس السؤال الذي هو الاثنى فاعلم ان بليده وبين جوابه الحق مناسبتا ذاتية لان  
 السؤال في اصل الوجود تكون من نفس الجواب وكما ان بين معينهما مناسبتا ذاتية  
 ومشاهدة اصلية كذلك بين ظاهرهما تلك المناسبتا والمشاهدة لا بين كل ظاهر  
 وباطنه تلك المناسبتا حقيقة هيبة المحسنة تشابه حقيقة هيبة الروح وحقيقة  
 هيبة اللفظ تشابه حقيقة هيبة المعنى الى هذا اشار ابي المومنين بقوله الروح  
 المحسنة كاللفظ في المعنى ولما كان السؤال على اسرار البهيمتنا للجواب الحق  
 وقد كان بينهما ظاهرا وباطنا المناسبتا الذاتية وجب ان يكون لفظ السؤال  
 للفظ الجواب وقد قررنا في بعض مسائلنا وفي ما حاشا ان بين الالفاظ  
 والمعاني مناسبتا ذاتية وهي ما بين مادة اللفظ من المناسبتا والمشاهدة

وما بين هبة اللفظ وهبة المعنى كذلك وبين ان وجوب المناسبة لا يختص  
في الشخص بل قد تكون فيها وفي النوعية بل وفي طباع المستعملين كما قد  
كان الدلو في العربية دلو في الفارسية فكان اختلاف هبة اللفظ لا  
يختلف نظر الواضع الى اللفظ الوضع من هبة حال الطبيعي ومقتضى هذه  
المناسبة المناسبة بين اللفظين ان يكون موزعاً مناسباً لال مشابه هو اول الشبهما  
وسطر اوسطه وآخره آخره فوجب ان تكون حروف السؤال وحرف مقوماً  
قابليته محققاً الجواب من الطوالع والاقادار بابها وغيرها كذلك  
بالنسبة الى حروف الجواب فتكون مناسبة الحرف الواحد بالنسبة الى  
متابعه قد توجد في طالبيه والنسبة الى الطابع والغرائز كطلب النار للهو  
او بالعكس في نفعه او في موانعه كالذال والذال او في الاعداد كالنيم  
للذال او في المراتب الامجدية كالهاء للذال او جمع حرفي الطالب والمطلوب  
لبسنتظها او في ضربها كذلك وفي تضعيف الحرف الواحد كالحاء من الذال  
او في كسور الحرف كما في ب من الذال او في نظيره او نظير نظيره من اخره  
والنظائر متعددة او في اخذ احد قوى الحرف كالذال مثلاً فان حروف  
نواها الحميم والهاء والميم والتاء او في حاصل واستحصل او غير ذلك ولا جل  
كل مناسبة طريق متصلاً على ما اشتمل عليه سفرادم عليه فانه مثل على ثلثاً  
وستدستين طريقاً والذي يظهر ان السؤال المكتوب جمعه من طرف متعددة  
وان كان لو جمعت في طريق واحد صحت وكانت اكمل لما ذكر وان المركب  
كلما اكثر تكسبه وتمثينه وسقبه اذ زاد بغومز وقوف حتى ان ابن ارفع من  
الشذرى فيما ذكر ان تلبط اسم الطالب ثلثاً وستين وست مرات  
وتكسر مع حروف ذلك التلبط خالصاً فانه يفهم منه جميع احوال التال



من المصحح والمحال والمستقبل انتهى واول هذا السؤال قاعده مبنيّة على اعتبار الكسور  
كما بان ذكره وبيان ما استرنا اليه من توجيه اخذ احد هذه الطرق بعضها من جهة الدليل  
القطع لا من جهة التي عارف بكيفية هذه الاستعمالات لاني عارف لها ولم اكن بعيد  
ولا اعتاطاها وليس لعدم جواز الاستعمال شرعا بل لعدم الاطلاع المفيد لعدم طلب  
فالسؤالية نقلا وبيان ذلك انك تنظر الى طالع السائل او طالع المسئلة  
فتخرج بعد حروفه بالحمل الكبير اقوالا على كل في العمل اخذ طالع لسؤال وطالع  
السائل ونا دها واليوم والساعة وطبع القمر واسم السائل والشهر وعام السؤال  
من الهجرة النبوية ورب الطوالع واليوم والتاعة واحكمه مع ذلك كله اخذ  
طالع المسؤل والمراد من اخذها هنا اخذ اعدادها بالحمل الكبير لتخرج حرف  
حرف كسور الحرف كما بان في مثاله ولكل طالع تاخذ اربعة وسابعة وعاشرة واربابها  
وتستخرج حروف كسور حروفها وكذا تفعل بحروف السؤال فالسؤالية نقلا  
مثاله اذا كان الطالع برح الحمل فيكون تاخذ اربعة الشيطان وسابعة الميزان  
وعاشرة المحرر وهو اقوالهم اقوالا هذه او تاد الفلك وعليها العمل في كل صورة  
اخذت الاوتاد كانت مثملة على طباع العناصر الاربعة النار والهول والماء  
والتراب وقصد ذلك هو احد الاسباب الموجبة لاخذ الاوتاد لان ذلك  
من اسباب حصول المحو يا التولد من السؤال والطوالع واربابها وما يلحق  
بذلك من الاوقات ولوازها كما ترفل الاثان اليه وكون الزايع اقوالهم  
لعل المراد منه ان كونه احزا يقتضيه تمام السببية كرتبة الحيوان للدوار  
الاربعة والاجتماع قوى الشئ في تمامه فالسؤالية نقلا ونسقط في كل برح حرفي  
التعريف ثم تنظر ما يحض كل حرف من الاعداد المنطقية اي السقف والتلك و  
الربع الى العشر من غير كسر ثم تسبط تحت كل حرف ما يخصه من اعداد العناصر اقوالا

انما لم تحسب الالف واللام لعدم اختصاصهما بما يَدْخُلُ عليهما من الاسماء لا تاتيهما  
 لها في شيء من السببية ولا تمام السببية واتما توء خلا حروف الكسور لان الكسور  
 اجزاء قوى الحرف المنطقة والمستظن منها مستظن من الحرف ومتولد عنه مثل  
 هو اب لذلك الحروف وهي من حيث كونها متولدة اولاده والمراد بالمنطقة الكسور  
 الشعاع الناطقة بكبرها وقوله تحت كل حرف انك تكتب الحروف ثم تلحقه في  
 سطره بحروف كسونه ثم الحرف الثاني ثم حروف كسونه وهكذا واما تقسيمها  
 الى العناصر فبما في في العمل الاخير فلا مثاله في طالع الحمل المذكور فترسم  
حرف مكرر فللحرف من العدد ثمانية لها النصف والرابع والتمث والعشر ونصف العشر  
لن يربط يدفق وهي كى د ب ك ثم اللام لها من العدد ثلثون لها النصف و  
 الثلثان والثلث والتدس والعشر وهي ك ه ي ج وهكذا تفعل سائر الاسماء  
 وحروف البروج وكل كلام ينطق به من سائر الموجودات من الالف  
 والوحش والهوام اقول هذه العبارات فيها غلط واما المراد ان للحاء من  
 العدد ثمانية النصف والرابع والتمث محروفا د ب ا والميم واربعون  
 لها النصف والرابع والخمس والتمث والعشر محروفا كى ح ه د و ق  
 نصف العشر فلا يعتبر على القاعدة والاول يجب اعتبار ثلثة ورابعة وخمسة  
 وسدسة وكذا اعتبار نصف ثلثة ورابع ثلثة وهكذا فتكون لبعض الحروف  
 حروف كثيرة لمحصل كثير من الكسور لكثير من الكسور ولكسورها كسورها  
 لان ارادة التدقيق لا تنحصر في نصف العشر اذا صحت فيه لعدم الخصوصية و  
 اللام ثلثون لها نصف وثلث وخمس وسدس وحروفها يري وه واما ذكر  
 اثلاثين فلا يري على القاعدة انضم ولو صح لجاء الحسان والثلثة اخماس  
 والاربعة اخماس وكذلك الالف والثلثان والثلثة وهكذا او كيفية <sup>بسط</sup>

حروف جمل وكسورها هكذا ح د ب ا م ك ي ح ه د ل به ي وه وكذلك  
 بحروف باقى الوانادوار كباها والافات كالبعوم والتاعنة والسنة والشهر  
 كذلك فاذا اردت ان تقيم اليه قطبا قايلا وهو البيت المذكور في الزاوية  
 البسيطة لما لك بن وهب من تلامذة ابي العباس البستي وهو هذا البيت  
 مسؤل عظيم الخلق خرت فضي اذ ا غراب شك ضبطه الجدل مثلا تبسطه  
 هكذا وسوال عظيم الخلق خرت فضي اذ ا غراب شك ك  
 ضبطه ال ج د د م ث ث ل ليحصل منه عندك ثلاثة واربعون حرفا  
 لان الحرف المتعدد حرفان فثبت شك هكذا شك ك والمجد هكذا ال ج د د م ث ث ل  
 هكذا م ث ث ل فاذا سلط السؤال وخلفنا المتكرر منه وزدت فيه حرف  
 علة و اردت نظمه بحروف قطب الا قايلا خذ من القطب كل حرف وحده في  
 بقية السؤال وتأخذ حرفا من القطب وحرفا من السؤال الى آخر المتبع فاذا  
 نقص المتزوج عن ثمانية واربعين حرفا فتمتها بنونات الثوب في القطب  
 وهو بنون ثوبين سؤال واذا وسكت ومن بنونات السؤال وان شئت ان تكل  
 العلة بحروف العلة واى وان شئت ان تقيم على هذا النحو قطبا لمثال وهو  
 لا عمرت ما تدرى الصواب بالبحر ولا زاجرات الطير ما الله صانع تبسطه  
 هكذا ل ع م د ك م ر د رى ال ض و ا ب ب ا ل ح ص ي ول ا ل ج ر ا ت  
 ال ط ي و م ا ل ل ه م ا ن ع ف ا تة ت ا م باعتبار الموازين الموسيقية فلا يحتاج الى  
 التتميم ثم تأخذ حروف الوانادوار اربعة كذا ذكر سابقا مع حروف انكها فنظم  
 الجميع في رباع ثمانية واربعين في مثله بالتكبير الصغير المشار اليه سابقا تأخذ  
 حرفا من السؤال وحرفا من القطب وحرفا من الوانادوار فاذا عمت المرتبة فان  
 لقطت بالمفتاح سطرا ظهر الجواب الصواب ومثال وضع الحروف في المتبع

في  
 بيان  
 الحروف  
 المتكررة

م	ح	م	د
د	م	ح	م
م	د	م	ح
ح	م	د	م

في اسم محمد هكذا واذا اردت اخذ المقتاع من هذا فخذ الحروف الاربعة  
التي هي اطراف القطرين اول حروف من السطر الاول واضع واول حرف  
من السطر الاخير واضع وهي هـ نـ اـ مـ د ح م وتجمع عددها اثنا وتسعون  
وتسقطها باسقاط النار تسعة تسعة والباقي الذي لم يرد عن تسعة هو  
المقتاع وان شئت باسقاط الهواء اثنا عشر اثني عشر وان شئت فباسقاط  
الماء خمسة عشر وان شئت فباسقاط التراب ستة عشر وان شئت فباسقاط  
المناديل الثمانية وعشرين فاذا استعملت احدها فخذ الباقي والقطر به  
فان المقتاع فان شئت اسقطت اثنين وتسعين كما مثلنا باسقاط النار  
تسعة تسعة يعني اثنا فاقط في المثال بالباء على شئ الفرس مثلا م د م ح  
م ح م د م ح م ح م د م ح وان شئت فمبني الفوزان ففي المثال م د م ح  
د د د م م م م ح ح ح ح وان شئت ان تلقط بياق رب الساعنة مثلا لو كانت  
ساعة السؤال الرابعة من يوم الاحد فمر بها القهر فاذا اسقطته باسقاط  
النار تسعة تسعة بقي سبعة حروفها الزاى فالقطر به ففي المثال فاخذ اول  
الشكل وسابعه وسابعه وسابعه وهكذا معني مثنى الفرس م ح ح ح م م  
د م م م ح م د م د م فاذا كثرت البقيتين والصور العوارب بها في مربع  
كما ذكرنا فقل بظهر الجواب في اخر سطر من المربع وهو السطر الذي  
يكون بعده الزمام وان لم يظهر فان لقطت ظهر وان شئت اخذت نظام  
اخر سطر ويكون العمل على النظام فكتسرها صدر الموضع في سطر واحد يظهر  
الجواب والطرف كثير ومنها انه يؤخذ عدد السؤال بالبحر الكبير وتستقطه  
وترد عشرته الى الاحاد والمئات الى العشرات والالوف الى المائات فلو كان  
عدد مثلا الفا وخمسمائة واربعة وعشرين كانت حروفه د ك ث غ فاذا

فقرته كان ون ق تم تزيد عليها حرف عدد ها وهو ثلثة هكذا ون ق ج ش  
تسبها هكذا و ون ق ا ف ج ي م وت حذف المتكرر هكذا و ون ق ف ج ي م و  
تزيد عليها حرف عدد المحذوف وهو ربع هكذا و ون ق ف ج ي م دو تسبها هكذا و  
ف ن ون ق ا ف ج ي م ي م دال ثم تاحذف حروف طالع السلة وطالع البائل  
واسم وطالع المسؤل واسمه واوتاد الطوالع وحروف ساعة السؤال ويوم وسنهور  
عام من الهجرة النبوية وارباب جميعها وتسبب الجميع فتحذف المتكرر وتزيد على الباقي  
حرف عدد المحذوف وحرف عدد الباقي مع حروف عدد المحذوف كما في تفعل الجميع  
من البقيتين سطوا واحدا تم تكسرهما في مربع بيوت بعدد ما عندك من حروف الجميع  
باي طريق من التكرار ثم تستبدل باخر سطر منه نظائره فكسر النظائر صدر المؤخر  
فان خرج المحجوب قبلها او فيها والا فسر النظائر في مربع كامل والقط بحرف المقناع  
يظهر المحجوب ان لزم الصواب عن الخطاء ولك ان تلفظ بحرف باي درج الشرق  
بان متظر كم مضى من الشرق الى طالعي السؤال من درجة ثم تسقط سبعة سبعة ان كان  
وتلفظ بحرف الباقي بالفرنس او بالفريزان او بالفرنس دورا بالفريزان دورا  
مثال اللفظ بمعا مرجح مرد مرد مرد مرجح مر فالسمة مثالا  
وتنظر ما الغالب في ذلك من العناصر والقوى وما يتالف من تلك الحروف من  
وذلك هو جواب المسئلة كما ما كا افول للغالب من العناصر بان يكون اصل  
الشر حروفا فان تساوت في الحروف فاكثر الحروف عددا كالقاف والباء فان بقاف  
غالب لان عدده اكثر وكلما اكثر العدد لان الاعداد هي القوى وكلما كثرت القوى  
كلما اقوى فان تساوت في الاعداد فاقوها في الطبيعة كالنار اقوى من الهواء وهو اقوى  
من الماء والماء اقوى من التراب وبإني مثل استخراج قوى عناصرهم وزيد  
فالترابي لها من لكسور سبع وهولف وللبيا نصف وخمس وعشر وهي بواللذال



نصف وربع وهما با فكان ا هـ ب ا ب والعناصر هكذا تارتراب نكا قوى عنها  
 اسم زيد نا و نراب على ترتيب الاكلات فالغالب النار لان حروفها اربعة والتراب  
 اثنان فتعمل بالحروف الثمانية وتحذف الترابية وتزيد على الترابية حروف عدد  
 الترابية هكذا ا هـ تحذف من حروف الطوالع واربعا بها  
 والى حروف القطب كما يدرك فيما بعد فاسلمة لقلال فضل في الاستدلال على  
 القارئ المحفة بالقوانين المحرفة مثاله لو سئل عن مرض ما علته وماداء علته  
 مرة ان لبيتي شئنا على مرضه يحيل ذلك الاسم قاعه مع طالع المسئلة ولعناس  
 والفضل الذي لسيل فيه واليوم والساعة وان شاء الله بقى مثلا سمي لسائل  
 المرض باسم فرس ارس قوله بالقوانين المحرفة يزيد به كما تقدم ذكره وكما  
 بائي من اخراج كسوره وطباغة وحذف المتكرر ورجعه بالقطب والاولاد  
 و اخرج اوتار الحروف كما بائي واللقط كما موى او بالنظار وتكسرها وقوله  
 فزه ان لبيتي شئنا على مرضه لخي هو قوله وان شاء الله بقى فبقول مثلا اخبرني  
 ما مرضي الذي اناسمته فرسا وقوله والفضل الذي لسيل فيه يزيد بلان من سبب  
 المرض الفضل مثلا فضل الوتع يقتضيه زيادة الدم وفضل الصف يقتضيه زيادة الصفراء  
 وفضل الخريف يقتضيه هيجان السوداء وفضل الشتاء يقتضيه هيجان البلم فيكون  
 الفضل من اسباب المرض فدخل اسمه في حروفه السؤال فاسلمة فالتب حروف  
 الاسم مع اعدادها المنطقية بانه الفاء لها من العدد ثمانون ونزها م كى ح د  
 ا ث ل ص ض ف ح ط ز حاء ثمانون وربعها عشرون وحمها ستة عشر وشمها عشر وعشرها  
 ثمانية فهي مع ونزها ف م ك بوى ح هذا المخط غلط لان كسر الكسرة يعتبر  
 فلا يبنى بالذال ولم يذكر الخمس وهو من الكسور المنطقية ولا يقال انه مركب  
 وامر حسابهم مبني على الفلة والمحفة لا تا نقول انه يفهمه فلو حذله صوره

حسابه فيكون فيصير الحرف مع وثم فيم ك ذى ع فالستم الزاء لها من العدد ثمان  
وترهاق ن م كي اقول بيانه ان نصف المائتين مائة وبيع خمسون وخمسون  
ثلاثة خمسة وعشرون وعشرون وليس يؤخذ نصف عشر كما ترى فكون ر ق ن م ك ه  
ك وبعد تفهيم المركب يكون ر ق ن م ز ك فالستم السنين لها من العدد ستون و  
ترها م ل ك ح ج د اقول فيه ما تقدم وبيانه ان السنين لها نصف ولا يؤخذ  
الثلاث كما تقدم سابقا ولا يؤخذ الستة اذ الحجة الاساس ولها ثلث ولها ربع ولها  
خمس ولها سدس ولها عشر فكون س ل ك ه ي بي و فاذا حققت المركب كان س  
ل ك و ج ي و قال فلذا سبطت حروف الاسماء لا تجز عنصرا متساويا فاطن  
ايتها الشريعة وحرفا حليم له بالغلبة على الاض اقول لا تجز عنصرا متساويا  
يريد انك اذا نظرت هذه الحروف ولو تارها وسمعتها على العناصر لا يجد يتفق  
منها عنصرا متساويا في عدد الحروف ولا في عدد مراتب الطبايع ولا في عدد القوى  
بل لو كانت متساوية في عدد الحروف اختلفت منها حار ومنها بارد ومنها رطب و  
منها يابس ولو تساوت هنا لما كانت فيها فمزة على الطبايع ولو اختلفت في طبايع  
لا تكاد تتفق في مراتبها منها م شدة ومنها درجة ومنها د فينة ومنها ثابته وهكذا  
او العمل بعد تساوي العدد في الحروف وفي عدد القوى على الغالب في الطبيعة فان  
الدرجة من النار اقوى من درجة الهواء ليست والهواء اقوى من الماء ليست والماء  
اقوى من التراب ليست على اختيار بعض وعلى اختيار اخر من درجة النار اقوى من  
درجة الهواء والتراب باثنتين ومن درجة الماء ليست والمشهور عندهم ان الرتبة  
تكون من الدرجة والتربة تثلثون من الدقائق والدقيقة تثلثون من الثابته والثابته  
تثلثون من الثالثة والثالثة تثلثون من الرابعة والرابعة تثلثون من الخامسة وعند  
حابرين حيا الرتبة بعشر من الدرجة والدرجة بعشر من الدقائق وهكذا واما اختلاف

الحروف في عدد العنق فظاهر كما ينطق به ثبوت الجدل ألف واحد والباء اثنان  
 والمجيم ثلثة والذال اربعة وهكذا ومعنى جواز تساويهما في العدد حتى ينتقل الى  
 الغالب في الطابع تساوي مجموع كل من القسمين للأخر كما لو كان الحروف المتأخرة  
 مثلاً والاحرف المتأخرة زفان كلا القسمين متساويان في العدد الحرفي وفي  
 الجدل ينتقل الى الغالب في الطابع فالألف رتبة في النار والطاء دقيقة فالألف  
 والطاء دقيقتان في العدد اختيار المشهور لتعمامة دقيقة ودقيقة والمجيم رتبة في  
 الماء والزاي دويجة فعل المشهور لتعمامة دقيقة وثلثون دقيقة فاذا نسبتها إلى ألف  
 والطاء من جهة فوقها بالنسبة إلى الماء على اختيار البعض المتقدم ذكره كاحسنه آلاف  
 دقيقة واربعائة دقيقة وست دقائق والمجيم والزاي تسعمائة وثلثون وعلى اختيار  
 الآخرين يكون العنق وسبعائة دقيقة وثلث دقائق والمجيم والزاي على أصلهما  
 وعلى قول جابر يكون ألف والطاء على اختيار البعض ثمانمائة وست دقائق وعلى اختيار  
 الآخرين ثلثمائة وثلث دقائق والمجيم والزاي مائة دقيقة وعشرة دقائق على ما بين  
 فيجب أخذ ألف والطاء لقوتها في حذف المجيم والزاي وتأخذ حرفيها وتصيغه  
 إلى ألف والطاء فيكون هكذا اطب فالسلسلة وانظر اسم المطلوب ايضا  
 من غير بسط وضم اليه عدد حروف عناصره ولفظه وكل اسم الطالب وحكم  
 للأكثر والأقوى بالغلبة أقول فما يضم إلى السؤال اسم المطلوب من غير بسط  
 بان تذكر الحروف انفسها منفردة مثلاً المطلوب العلم هكذا من غير بسط فلا تكتب  
 علم من حروف العلم وانما تكتب كالاول ثلثة احرف فالعين واللام من الثراب و  
 الميم من النار فالعمل على عنصر الثراب لان حروفه أكثر فيحذف الميم ويضم إلى العين  
 واللام حرف عدد المحذوف وهو ألف هكذا على هذا ان كل على اخذ الحروف بسطة  
 وان تصرف فيها كما هو مذکور هنا فالعين سبعون طائفة خمسة وثلثون

وحمس اربعة عشر وسبع عشر <sup>هنا</sup> وعشر سبعة هي مع ونزها على تفهيم المركبة  
ع ح ه ي ذو الالم لها نصف وثلاث لها خمس ونها سدر لها عشر في خمس  
مع ونزها كذلك ل و ي و ه ج والميم اربعون لها نصف وطابع لها خمس  
خمس لها ثمن ولها عشر في مع ونزها م ك ي ح ه ذ فاذا اردنا معرفة حرف

طبايعها كتبنا العناصر هكذا فان هواء ماء و تراب  
ووى حى حرك دح ح ل غ  
فمنظرنا فوجدنا اكثرها حروف الهواء والتراب والهواء على المشهور واختار  
المعجز اربعة وثلاثون الف ثمانية وعشرون ثابته والتراب سبعة وعشرون الف  
ثابته وسبعائة ثابته فالعمل على احرف الهواء واختيار الاخرين العمل على التراب  
لان الاحرف الهوائية ثلثة الاف وسبعائة وثمانون <sup>هنا</sup> على تقدير ترجيح الطبايع  
على الاعداد واقام على ترجيح الاعداد على الطبايع كما هو المعروف عندنا لاكثر من  
فالعمل هنا على الترتيب لان عددها مائة وعشرون وعدد الهوائية اثنا واربعون

وعلما فیه کما قول وصفه اخرج فی فی الغنا صرنا شراب هوا ماء بنار سواد

هو ماء من ماء البحر الذي يخرج من تحت الأرض في بعض الأماكن وهو عذب ويطبخ به اللحم في بعض البلدان.





بأمره بانس فعلنا ان المراد من السواء اولاً انما حكم بذلك لما تقدم من  
 ان الحروف الاسماء بمنزلة الظاهر من المستحق والظاهر بل على الباطن  
 فلما حصلت هذه الحروف على الطريق الطبيعي دلت على طبيعة ما وضع بالالف  
 له دكا قال <sup>هو</sup> ثم انما من الاحرف كلاً ما على النسبة المحرقة هو جنانا  
 موضع العلة في الحلق ووجداً ما بواضحة حقنة ومن الاشربة شراب اللبن هذا  
 ما خرج من اعداد حروف الفرس اولاً المراد بالنسبة المحرقة ما اشرفنا  
 اليه من تكسیر الحروف وبقسمها الى الطبائع او تقسمها الى مراتب الاعداد من  
 الاحاد والعشرات وغيرهما وهو ان تبسط السؤال بصورة حروفه مصدر يقول  
 باعلام الغيوب وتأخذ اعداد الحروف المعجزة وتستطقيها وكذلك الحروف الكملة  
 وحروف اعداد الاحاد من السؤال والعشرات والمئات والالوف ثم ترفع الاحاد الى  
 العشرات والعشرات الى المئات والمئات الى الالوف وتستخلص الحاصل فما خلا  
 بينات الخلاصة ثم حروف اعداد التينات ثم تكسر الجميع صدر المؤخر وتأخذ  
 النظائر السبعة ومنها يظهر اجواب مثاله زيد تبسط رى د عدد منقوط ب و

عدد جملة او احاد ب وعشرانه عدد حروف الاسم ثلثة وعنده احد وعشرون  
 خلاصة الجميع باب ا ب ج د هـ ز ح ط ي ك ل م ن <sup>بنات</sup>  
 هذه والمراد بالتينات باقى اسم الحروف اذا اخذت من اسمها بقى التينات فالف بتينات  
 لف وحروف اعداد التينات وا ح د ث ل ث و ن هـ ز ح ط ي ك ل م ن  
 فتجمع هذه الحروف المقدمه مع عدد حروف اعداد التينات هكذا باب ا ب ج د هـ ز ح ط ي ك ل م ن  
ل ك ك ث و ي ك ن ث ي ل هـ اى ر ن و ر ق ن ع ر ق ش ر ق هـ ا غ ا ل و  
 فى م فاذا استطقت اكثر كان ب او ح د ج ث ل كى هـ ر ق غ ش ع ق م  
 فكسرها صدر المؤخر وخذ نظائرها والنظائر التي تحتاج اليها هذه الطريقة سبعه وفي

ب  
 ك  
 ي  
 ر







والله اعلم بكنهها واليه المصير بحق العهد الماخوذ عليكم الانفاذ فيها امرتكم  
بعقود العز من المعتز عترة واولوا العهد بالله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الامان  
بعدوا كيدها وقد جعلكم الله عليكم كفيلا تمت الغزاة البرصينة وطاهر و  
اختتام وطما اعظام والوان استخرجت حروف الاسماء بالنسبة للذكور

خرج اليوم والساعة والجور والدعوى وكما انجى العمل واسرع في الامر كما قال صاحب  
الفصل على الوقف الربحينة انفس هذا نوع من طرف الزاوية فيخرج من التكبير في

الربح اسم اليوم الاصلي للعمل والساعة والجور والدعوى وذلك كونه كاتما فقد  
حرف الربح تحريكها فيها من قبلة الحروف فان لم تظهر فخذ الزمام وكسر بطريق

احزاقا بوفيقا بغير الموحى بجر من او بطريق الفريز والفرزان او بربيع  
سبط السوال بان يقسم ارباعا ويكتب به في السيوت حرف من الربح الاول والثاني من

الثاني والثالث من الثالث والرابع من الرابع والخامس من الاول والسادس  
من الثاني والسابع من الثالث والثامن من الرابع والتاسع من الاول وهكذا اذ في

اللقط باحد المفاصل فاذا تمت الشروط وقع المطلوب والى استدلال الترتيب على الجوار  
والرطوبة وعلى البقاء بالبرودة واليبوسة والعارف الجاذب بعيدا لا يقص من لطالع

بإضافة الاسماء الالهية في حين الدراج التكبير على طريق الحافنة الحفزية او على طريق التوجيه  
البسنية او البسنية الحرارة والرطوبة اذا كانت الاغلب في الحروف المكثرة كان اسرع

لانها على الكون والقوى بخلاف البرودة واليبوسة والعارف بالفض اذا وجد الغالب  
عليها البرودة واليبوسة اضاف الى حروف الطوائع من اسماء الله ما وافق مطلبه ووجهها

بالرفع الغربي بان يبدل من الحروف الترابية ما هو بوزنها من الهوائية ومن المائية  
ما هو بوزنها من النارية فان الترابية اني والهوائية ذكرها والمائية اني والثانية

ذكرها وليس الذكر كالامني او بوضعها الى الترتيب التي فوقها لكثرة قواها كما يرفع



الدال الى الميم وذلك قبل التكبير على طريق الخافضة المحفزة في الاعمال في باب الطالب  
 والمطلوب من ترتيبها حيث كما دوى عن الصادق انه قال ما معنا خذ عروفي الطالب  
 والمطلوب من باب حيث ووضع المربع المتساوي المربع الاضلاع والافطار من المثلث  
 والمربع والمخمس وهكذا الى مربع المائة وتكسر ذلك بالتكبير الاوسط وله طرق متعددة بمنى  
 فيها بمنى الفرش والفرزان والترخ والقبيل وما اشبه ذلك مما هو مذكور في عمله او على طريق  
 الزاوية البسيطة التي وضعها ابو العباس البتة وقد تقدم كثير من طوعها الا ان الغالب في  
 الزاوية المحفزة التكبير الاوسط ومثال التكبير الاصغر في المربع الاول والتكبير  
 الاوسط في الثاني وبيان الفرق يعرف اذا رسم فيها بالاعداد بن بادة واحيد  
 في كل بيت بالنسبة الى ما قبله في الوضع مثال الضغبر ومثال الاوسط من التكبير  
 ولكل من التكبير طرق متعددة من ارادها طلبها في مظانها فاعلم ان في  
 الحروف ما هو قبيح وبعيد والقبيل احد عشر حرفا وهج ج ح ط ي كل من  
 ف والبعدي منها انما احد عشر حرفا وهج ن ص ق ش ث خ ض طغ هذه  
 الحروف لها من المواصفات شان غريب وما عداها لا يفضل فاهم المعروف من  
 كلام بعض العلماء الفقه كما هو مفهوم من كلام صاحب الشرح في علم التكبير وهذا  
 الكتاب قد رتب نصفه الاول وهو مجلد بقدر كتاب الشرايع للمحقق وهو من اجل  
 ما صنفه واجمع من غيره وفيه قال من الحروف ما له اتصال قبلي وبعدي مثل  
 ج ب ومفصله لغيرها ذلك وان كان لها بعد لم يكن لها قبل كالواو و  
 التاي هذا كلامه واذ انقلنا اليها هي اثنا وعشرون حرفا قبلية وبعديتها  
 معجبة انها تنصل في الكتاب بما قبلها وما بعدها والمنفصلة ستة حروف اذ رتبنا  
 تنصل بما قبلها فلها اتصال بعدي اذا وقعت بعد ولغيرها اتصال بما بعدها  
 فليس لها اتصال قبلي فالاثنا والعشرون المذكورة قبلية لبعديتها واستعمالها

للتكبير الاصغر والغالب في الخافضة

الاول

القصير

د	م	ع	م
م	ع	م	د
م	د	م	ع
ع	م	د	م

الاصط

د	م	ع	م
م	ع	د	م
م	د	ع	م
ع	م	د	م

الاصط

١	١٤	١١	٨
١٢	٧	٢	١٣
٤	٩	١٤	٣
١٥	٤	٥	١٠

القصير

١	٢	٣	٤
٥	٦	٧	٨
٩	١٠	١١	١٢
١٣	١٤	١٥	١٦

في الطالب المطلوب له اثر يعين على الظلال الطالب المطلوب لما هو مبين عليه  
 في علم الحكمة الالهية التي اشار اليها في محفلها بقوله اللهم اني اشاء كما هي  
 او على ما هي عليه بخلاف السنة المذكورة المفضلة واما ما ذكره هنا من تقسيم الاشياء  
 والعزيم الى قسمين احد صغير فلي والاخر عظيم فلا يعرف وجهه الا ان يريد بان لا يكون  
 لها في تقديهما مرتبة كما ان لا لاخرى في تاجرها مرتبة عندهم والله اعلم فان  
 واما العمل النام بهذا البيت على الوجه المطلوب فهو ان تبسط هذا البيت على هذه  
 الصورة س وال ن غ ط ي م ا خ ل ق ح ز ه ح من ا ذ ن غ ر ا ي ب ش ك  
 ن ض ب ط ه ا ل ج د د م ث ل ه هو مستحسنت متفكك مخرج بلفظ السؤال على التسمية  
 التكرية وعدد حروفه ثلث واربعون لان كل حرف من هذه الحروف يتم تحذف  
 ما تكره من المخرج في الحروف وتسقط من الاصل كل حرف مضى من السلسلة حوفا بما ناله  
 وثبت الفضل بين سطر اخر ج ا بعضه ببعض الا من فضل القطب الثاني من  
 السؤال حتى يتم الفضل اجمعان ثم تصنف اليه جنس نونات لتعد لها الموازين الموسيقية  
 في كل السطر ثمانية واربعين حرفا ثم تضع الفضلة على ترتيبها فان كان عدد الحروف  
 المتخارجه بعد المخرج يوافق بعد الاصل قبل الحذف فاعمل صحيحه اقول قد تقدم ما  
 يفيد هنا قولهم وفي الشجرة كتبت نونات الثوبين وقوله ثم تصنف اليه جنس  
 نونات الثوبين وقوله ثم تصنف اليه جنس نونات بدل على ان كتابتها في السبط  
 الاول في الشجرة غلط وقوله على النسبة التكرية يريد به مثل وفق القصر كما  
 مثله اياه وهو التكرير الصغير وقوله ثم تحذف ما تكره ايج يريد انك تحذف المتكرر  
 من السؤال ما يلحق به وقوله وتسقط من الاصل يريد به قطب الاق وبل وهو  
 هذا البيت بيت ما لك من وهب المذكر وهنا والمراد ان كل حرف بقي من السؤال  
 بعد اسقاط المتكرره منه تسقط ما بما ناله من لقطب وقوله وثبت الفضل بين ايج يريد

انك تجمع ما فضل من السؤل بعد استقاط الميكتر وما فضل من القطب بعد استقاط ما  
 بماثل حروف فضلة السؤل وقوله الاول من فضلة القطب يريد انك تقدم حروف  
 القطب في المزج فتأخذ اولا حرفي من القطب وحرفي من السؤل تضعه بعد حرف  
 القطب وقد تقدم انه يجوز هذا ويجوز ان تقدم السؤل وتوسط القطب وتوسط  
 الطوالع وقوله ثم "نضيف اليه خمس نونات لانه يريد انك لها ثمانية واربعين  
 وحروف القطب وهو حرف ثلثة واربعون بنون فم يبق في البيت الا ثلث  
 نونات بنون تنوب سؤل واذن وسك فتكون ثمانية واربعين لبيتها من حروف  
 القطب ولا تنوب ثمانية ولا ثمانية في خصوص النون الا حيث كانت ملحقة بحرف  
 القطب كتنوبه فحرف بعض حروف العلة كما تقدم اولى لانها لها قبو مئة بجميع  
 بل سائر الحروف ستون الالف الليينة والواو والياء الساكنات تلحقان بالالف  
 في القبو مئة بحرف العلة اولى بالياء نون لبيتها من حروف القطب ولا ملحقاتها  
 وقوله فان كان عدد الحروف الخارجة بعد المزج يوافق عدد الاصل قبل الحذف فالعمل  
 صحيح مشكل ووجه الاشكال انه لا يوافق حتى يكون جميع فضلة السؤل موجودة في  
 لانه لا يحذف من القطب الا ما بماثل حروف السؤل فان بقي من السؤل بعد الحذف  
 حروف لا يوجد في القطب زائد الحروف بعد المزج قطعاً وان لم يبق فينبغي  
 ان العمل على القطب خاصة ولا فائدة في السؤل في كل صورة لانه القطب ان زاد  
 عليه شيء لم يكن العمل صحيحاً وان لم يزد فهو كاف فقوله فالعمل صحيح مشكل ليس بصحيح  
 فالسعر مما رنجت جدد لا موعا في ضرب ثمانية واربعين في ثمانية واربعين  
 وارتك في اسفله فضل غير مخطوط بحيث تكون حداً اول الطول خارجة اليها يكون  
 اخر ما في السؤل الاول اول ما في السؤل الثاني بطريق التكميل حتى يعود السؤل الاول  
 بعينه وتوالي الحروف على الاقطار ثم استخرج او تاد الحروف وهو ان ترجع عدده

تدبر  
العلم  
المتن

كل حرف ونفسه على اعظم جزء منه فخرج فهو وتر ذلك الحرف تضع لكل حرف  
من السطر الاعلى وتره مقابل بين الاسطر والخاصة في الفضلة التي في اسفل الجدل  
ثم يعمل في تلك الاسطر علامة المتحرك وهو هاء هـ وعلامة الساكن وهي هاء  
اقول سبحان الجداول المرنج كما تقدم بيانه وقوله وانزل في اسفله فضلة  
غير مخطوط بريدان تجعل في المخطوط الطولية زيادة بدون خطوط عرضية مثاله  
وهذا مثال الجدول ومثال التكرير في مثال الفضلة في المخطوط الطولية وهو توالي  
الحروف فيه على الاقطار استخراج اونا د الحروف كما تقدم ان تقرب الخمسة في نفسه و  
نفسه على اعظم جزء منه يعني اعظم كسره فخرج من القسمة استتطفه وهو وتر ذلك  
الحرف ومثاله م في هذه السكلة تقرب عدده في نفسه بحاصل الف وستائة اذ قسمته  
على اعظم جزء فيه اي في الهم وهو النصف عشرون يخرج ثاويون فاذا استتطفها كانت تقصير  
مقابل الهم تحته كما في الجدول فلفاء وتر الهم وبوهو وتر الحاء والحاء وتر  
الدال صاصل القاعدة ان كان عدد الحرف في جافاضه في اثنين وان كان

م	ح	م	د
د	م	ح	م
م	د	م	ح
ح	م	د	م
ف	ب	و	ف

فردا فاضله في نفسه والحاصل هو الوتر ولما كان في

بأن الكلام مركوبا ولم يكن للمعرفة ثامنة بالعلم

وجهاج الى الله من كتب اهل الفن والى

تجريد في الاستعمال والقلب

غير مجمع قطع الكلام  
في طرقة

[illegible]



بعض الشيء

بسم الله الرحمن الرحيم

الامر بالفعل فغير محابيه فقط وامتثال لك الامر مع الايمان بشرائط الصحة وبرائة الذمة من التكليف  
ومع ترك الايمان بها اختار بالقدرة عدم صحة الامتثال الامر وعدم صحة الفعول وعدم البرائة من التكليف ومع  
تقديره باليقظة صحة الامتثال وصحة الفعول فلفه ثم ان شرط الصحة ان كان مع ذلك مراد ان نفسه ان يكون  
رافعا للمانع عن الصحة كالطهارة فاذا التقدر اذ قدرة عدم البرائة من التكليف ولو وجد مع تقديره بدله وهو الذي  
لا يبرء نفسه فلا يكون رافعا للمانع عن الصحة وانما يرفع المنع فاقصه وهو المعبر عنه بالاستسقاء مع وجوبه  
كالشتم فانه يرفع المنع واحده والمانع موجود وهو احده فاذا وجد البديل النذر هو التبتيم مع عدم التقريط  
في مسدله كان ذلك مقتضى براءة الذمة ولو فقد كمال فاقه الطهارة كان في طهارة بسبب الوجود وهو الامر  
بالفعل المقتضى امتثاله صحة الفعل في نفسه لوجود شرط الوجوب لكن لما فقد شرط الصحة وبدله لم يقض وجود  
شرط الوجوب وجود البرائة من التكليف ولم يكن المانع عن الصحة مقتضيا للمنع من الوجوب ولا من جواز  
امتثال الامر لانه اعم وبثبوت الاثم لا يستلزم ثبوت الاخس ولهذا وجب عليه في الاصح الصلوة لوجود  
شرط الوجوب ولم يمنع منه عدم شرط الصحة الذي يقتضيه البرائة لقوله ص اذا امرتك بشيء فأتوانه ما استطعت  
وقوله لا يسقط الميؤر بالمعصية فان قلت انهم قالوا ان الامتثال يقتضيه الصحة قلت المراد اجماره  
بقتضيه صحة الفعل في نفسه لبراءة المكلف لان المشروط عدم عند شرطه ووجبه عليه الفضا عند التمكن  
من احدى الطهارة بين الذي هو شرط الصحة وشرط حصول البرائة وليس كل صحة الامتثال للحصول  
الصحة والبراءة ولهذا قيل بالوجوب الاعادة على المنهية بسبب التزام يوم الجمعة وبسبب اجتماع غلته  
لعدم التمكن من الماء ووجوب غسل المس عن منس المنيب المنهية لعدم الماء والمغل بالماء بدلا من اغتسلين  
او من اصابه وكثير منهم اوجبوا الصلوة على من تقدر اجابته مع وجود الماء بالنيهم اذا خاف الخلف يستعمل  
الماء او مع عدم الماء وواجبوا عليه الاعادة قضاء وهو بناء على ان الصلوة في الوقت لا امر بها وان القضاء  
للبراءة ولم يكلف المنهية في البدلية للتقريط ولهذا قال الشيخ في حق متعة اجابته بعد ان وجبه عليه التبتيم والصلوة  
اداء قال ففرضه الغرض في كل حال فان لم يتمكن بتبتم وصية ثم اعاد اذا تمكن من استعماله وامثال ذلك  
وقد يكون مقتضى البرائة مع فقد شرط الصحة لا ما نفعه المقتضى لعدمها ولولا اعراضه عن المانع لم تحصد البرائة

عنه التكليف لقب المقضي لعدمها كمال من جهة المحض البهين والشمال والى عكس القبلة فانه انما القبلة و  
استمر الاستدلال فانه هو المانع من الاعادة فاما لو ذكر الاول في الوقت لوجب عليه الاعادة ولو ذكر الثاني  
مطلقا وجبت عليه الاعادة في الوقت بخلافه وكذلك من دفع الغسل في غل غل بموضوع العلم  
او دفع الغسل في القبلة او مع مخالفة الترتيب في الغسل او صلى عليه مقلوبا ولم يعلم الا بعد الدفن او غير ذلك  
فان من لم يوجب الترتيب لو كشف السبل وجب عنده التثنية في الامور مع امثاله الامر قبل ذلك  
الا في الصلوة مقلوبا فانه يكفي في ذلك مطلقا الا اذا علم قبل الدفن والامر ولم يصل على الفريضة بالجملة  
لم يكن الامتناع مقتضا للبرائة وانما يمنع من الاثنان بالفعل ثانيا عدم التمكن من الشرط المقضي للمقتضى  
في اصل التكليف فاذا زال المانع قام حكم المقضي فافهم وانه الموقوف

قالوا ان الامر بالفعل الموقوف اذا خرج الوقت قبل الباع الفعل في المقضي ايجابه خارج الوقت وانما وجب  
القض بامر جديد وقالوا في الاستدلال على ذلك انما لقطع بان الامر بصوم يوم الخميس لا يدل على  
صوم يوم غيره باحدى الدلالات الثلاث فلا يجب بذلك الامر والا لاقتضاه فان الوجوب اخص  
الاقتضا، وبشئ الاخص لوجب بثبوت الاعم وعدم الاقتضا، دليل على عدم الوجوب لان  
استثناء الاعم لوجب استثناء الاخص وللقطع بانه اذا قال السيد لعبد ادخل السوق اليوم لا يدل  
امر عبده بدخول السوق غدا وغيره من الايام ولان الامر بالفعل في وقت مخصوص يدل على وجود المصلحة  
في الالباع في الوقت المحض والالاقتضا فائدة اخص الوقت ولادلالة ذلك على وجود المصلحة  
في غيره من الاوقات لتحصيل الفائدة بالاثبات في الامر جديد يدل على وجود المصلحة في غيره من  
الاقوات لتحصيل الفائدة بالاثبات في الامر جديد ذلك الوقت المحض فاذا قلنا الامر اجدد علمنا  
عدم المصلحة بل بربا يدل ذلك على وجود المفردة ولان الامر لو افضى الفعل بعد الوقت لكان اداءه لا  
قضاء لانه بمنزلة الفعل كذا اليوم او في غده وبوقوعه التحية من الوقيين والامر به فيها وان كان على  
الترتيب فيكون الثاني ادول لان الامر والتمني انما يقعان على الافعال الحسنة او قبحها ومن قبحها  
الحسن والقبح وقوعها على وجه واعتبارات احدها التوقيت على ما حققنا انكته فعدم الامر يدل  
على عدم حسن الذي هو من المصلحة وقال الاغرون ان الامر الاول كاف في وجوب القضاء ولو لم يدل



المطلوب

الامر الثاني عدم القضاء فيها لاقضاءه كالجمعة والعيدين لوجوب الفضا بمقتضى الامر الاول لان الامر بالصوم يوم الخميس امر بالقوم لنفسه وباليفاع يوم الخميس لما سبأه فاذا فات يوم الخميس لم يصح ذم الامر باليفاع وبقى الامر بالصوم لنفسه مقتضى لاليفاع بعده وهو ان في الفوليين الاولين انما لقطع بان الامر بالصوم يوم الخميس لا يدل على صوم يوم غيره انما انما يصح لو كان المقصود صوم الوقت المعين وليس كذلك المقصود لغرض الصوم واليفاع في ذلك الوقت المعين لان الوقت وان كان له خصوصية في صفه الصوم لكن لانه اجماعها في ذاته بدالة لوطية النظر في اخبار اهل العصمة ان خصوصية الوقت خارجة عن مذهب الصوم وانما ذلك صفته كالمكان واللباس والقبلة للصلاة وهو الظاهر عند الاطلاق فان المطلوب في الحقيقة امر لنفس الصوم وتوفيقه لزيادة صفته لان التوقيت لنفسه والمركب منها لا غير وبان ذلك بان فلا قطع لعدم دلالة الامر الاول على الفضا خارج الوقت بل بدل هيئة الحنفية بالمطابقة لانه وكذلك لا يتم ان امر التمسك بعبده بدخول التوقي اليوم لا يدل على دخوله غذا اذ ليس مراد التمسك بنفس التذوق اليوم المعين بل مراده الدخول الغرض فان كان ذلك الغرض يعلم العبد انه لا يصلح لغير ذلك اليوم بحسب العادة كان عدم اقتضائه للدخول في غير ذلك اليوم انما هو للقرينة وان علم ان سببه هو بذلك الحاجة وهو صالحة لذلك اليوم وغيره ولا قرينة معينة كان ذلك مقتضيا للدخول في غير ذلك اليوم اذ ليس مراد التمسك بالدخول الوقت المعين وانما ذلك الحاجة فالامر لتحصيل الحاجة وان كان في الوقت المعين قد بينه العبد مشغولة بطلب الحاجة الا ان ندل القرينة بانها للوقت لا غيره كصلوة العبد في ما بينه وبينه وذلك لان الامر بالفعاء اربعة اقسام موقت وغير موقت والموقت ثلثة فعل امرية وبهيئته لنفسه ومضرة وقت لا لبقا فيه وفعل امر بنف وضرر بهيئته ولا لبقا عرفت وفعل امر به للوقت المضروب لا لبقا فيه وفعل امر به لنفسه ولم يضرب لا لبقا ولا بهيئته وقت وهو غير الموقت فالاول كالصلوة اليومية فانها امر بها وبهيئتها لنفسها وامر باليفاعها في الوقت المعين لتحصيل كمالها فاذا خرج الوقت ذم الامر باليفاع عنها كذلك وبقى الامر بها وبهيئتها لان اجاب ذلك ليس بخصوصية الوقت فيجب القضاء خارج الوقت بخصوصية نفسها وليس كذلك مع ذلك لانه الهيئة انما لا يهاجم الوقت مع انها ليست ذاتية لها بمرقة تقوم ذاتها بدون الهيئة ولقد سقط مع العجز واليقين كحال المطردة والمرض الموجب للاهواء ولو كانت ذاتية لكانت سقطت عنه تارة فلا يكون

الامر

الوقت جزء منها؛ نظر في الاول فافهم لاثاره ولا تترك العبارات المحكيه ولا الما الشبهة اذ مشهور  
لا اصل له والثاني كصلوة الجمعة فانها من الهيمنة وهي صلوة الظهر غيرت هيئتها للوقت فاذا ذهب الوقت  
انما صار بالهيئة لغير الوقت الخ من ذلك انما هي ففضة فيه وفي غيره قضاء وليس بدلالة الظهر ولا التوقيت  
بهيئته المدنيه ولا واجبا مستقلا ببرسه والاما توبة التكليف بغير فرض الظهر الا بعد تغدير الجموع فجمعة الامام  
بالظهر فيكون لاثمة الامام به وقت بعد التعذر وهو غير موافق للاختلاف في آخر وقت الجمعة الذي يشتر  
وقت وجوب الظهر بانها في عدم تيقن وقت التعذر واذا لم يكن موقت الاول انفس التوقيت لعدم حقيقة  
وانفس الوجوب لان تيقن الوقت سبب وجوب التوقيت واذا انفس السبب انفس المبدأ لان غير تيقن  
لا يصلح للتبعية والافهام يحسن منك لغير القول اذا صليت الجمعة سقط عند فرض الظهر لان السقوط في غير الثبوت  
ولو وجب اول الوقت مع وجوب الجمعة لا تقصر التخيير وهو مستمع مع تيقن الجمعة او وجوبها معا وقطع البطان  
او كونه مشروطا بغيرها او تعذر في وقت غير عدم الوجوب لان الشرط في شرط الوجوب مما يحكي الوجوب لا يوجد  
ولو كان كذلك لكان الظهر غير موقت الاول وبأية ما ذكرنا في الثالث كصلوة العبد من فانها انما امر بها للوقت خاصة  
لأنفسها وفي اخبار امر العصية مما يليك واثارة المذكور في نفسه فاذا خرج ذنب باله ولم يبق في العفارة  
فائدة لغير الوقت وصحت شرع في نفسها وفي هيئتها للوقت كان مرادك لم تحجب عليه الجمعة ذلك اليوم لثباتها  
بهيئتها مقام هيئته الجمعة لحصول الفائدة بالاجتماع والوعظ ذلك اليوم وهو انشد كبر يوم بوجوبها  
فصلتها اربعا مفصولا او موصولا مع عدم اجتماع شرائط ليس لانها شرعت في الوقت بل ان ما شرع للوقت  
لا يجزئ نفسه ففائدة مع قطع النظر عن الوقت وان لم تكن توجب القضاء لان جزء الفائدة انما لخط ثانيا  
وبالعرض الا انها لا تنقص عن رتبة مطلق التأخر